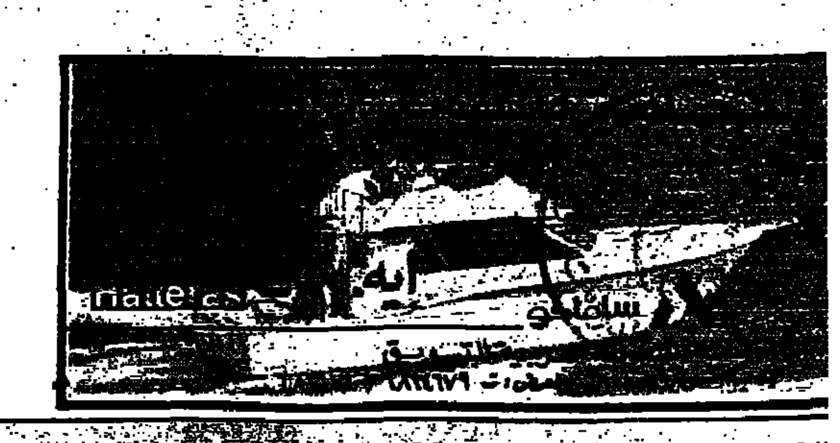
بسم الله الرحمن الرحيم



ريال

٢٠ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6036 THURSDAY, OCT. 6, 1983

الخميس ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٣هـ - ٦ اكتوبر ١٩٨٣م - السنة السابعة والاربعون - العدد ٦٠٣٦

وزير الدولة الألمانى للشؤون الخارجية « للمدينة » :

حكومة الألمانية تقدر للمملكة دورها الكبير دوليا واقتصاديا

« المملكة أصبحت أحد أكبر ممولى المانيا وثالثة أسواقها »

■ فانقيا من احمد كمال حمدى :

مراسل المدينة الخاص .. صرح السيد يورجن موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية فى جمهورية المانيا الاتحادية (للمدينة) بان زيارة المستشار هيلموت كول للمملكة هى زيارة يقوم بها لاصدقاء وبلد صديق . فالعلاقات الودية والحسنة التى تربط بين الدولتين علاقات ذات تقاليد عريقة وقواعد ثابتة ومتينة فمنذ سنوات طويلة نتبادل مع شركائنا السعوديين وجهات النظر بصورة منتظمة وصريحة وبشكل يقوم على اسس التفاهم المتبادل والاراء السياسية المشتركة ..

وقال معاليه ان الحكومة الاتحادية الالمانية تقدر للغاية الدور الايجابى الكبير الذى تلعبه المملكة فى اطار السياسة الدولية والاقتصاد العالمى .. واضاف : ان وزن المملكة فى الاحداث السياسية الدولية قد ازداد بصورة كبيرة خلال العقد الاخير خاصة وان المملكة على وعى تام بمسؤوليتها المتزايدة فى هذا المضمار وهى تتبع سياسة حكيمة ومتوازنة تجاه المسائل الدولية الكبرى ..

واستطرد الوزير فى تصريحه الخاص (للمدينة) بان المملكة كعضو بارز فى مجلس التعاون الخليجى الذى يضم دول الخليج العربية تساهم فى ضمان امن منطقة الخليج واستقرارها ..

وقال : « وعبر سياستها النفطية المعتدلة ، والتزاماتها تجاه النظام النقدى العالمى - وخاصة فى اطار صندوق النقد الدولى .. وعن طريق تعاونها الواضح فى ميدان السياسة الانمائية ساهمت المملكة العربية السعودية خلال السنوات القليلة الماضية مساهمة فعالة وكبيرة فى دعم النظام الاقتصادى الحر فى العالم ..

وعلى هذا الاساس فقد تطور بين دولتينا ، وفى ميادين مختلفة ، تعاون وثيق ذو قيمة كبيرة ، فالعلاقات الثنائية المتبادلة بين المانيا الاتحادية والمملكة علاقات ممتازة ..

وقال : ان المملكة ، ومنذ سنوات طويلة ، هى شريك تجارى لالمانيا الاتحادية - وقد احتلت المملكة سنوات طويلة المرتبة الاولى فى قائمة الدول المصدرة للنفط فى المانيا الاتحادية .. وكدولة مستوردة للسلع الانتاجية ، والتقنية الالمانية تعتبر المملكة سوق تصدير هامة للسلع الالمانية ، بل انها ثالث اسواقنا العالمية فيما وراء البحار ، يضاف الى ذلك ان المملكة اصبحت واحدة من اكبر ممولى المانيا الاتحادية ..

وابلغ الوزير الالمانى الغربى للشؤون الخارجية (المدينة) فى بون امس انه على ثقة تامة من ان زيارة المستشار كول التى تعد الاولى لمسؤول المانى كبير بعد التغيير الحكومى فى المانيا الاتحادية وتولى جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز مقاليد الامور فى المملكة سوف تساهم فى تعميق التعاون مع المملكة واستمرار تطابق وجهات النظر بين الدولتين تجاه مسائل السياسة الدولية والاقتصادية الرئيسية فى العالم ..

سعود الفيصل يجتمع مع الشاذلى القليبى

نيويورك - واس - اجتمع صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مساء امس الاول فى نيويورك مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلى القليبى .. كما اجتمع القليبى بعد ذلك مع وزراء خارجية الجزائر والاردن والسودان ..

وذكرت مصادر الجامعة العربية انه تم خلال هذه الاجتماعات تبادل وجهات النظر بشأن التحرك العربى فى الأمم المتحدة وتنسيق جهود الدول العربية

ولى العهد يتلقى رسالة من ديوف

جدة - واس - استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بمكتبه ظهر امس سفير السنغال لدى المملكة مصطفى سيس الذى نقل الى سموه رسالة من الرئيس السنغالى عبده ديوف ..

رابطة العالم الاسلامى تدعو لمساعدة بنجلاديش

مكة المكرمة ، واس ، وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى نداء امس الى الامة الاسلامية دعتهم فيه الى المسارعة لتقديم المساعدات لاخوانهم منكوبى الفيضانات فى بنجلاديش ..

واهابت الامانة بهم الى تقديم ما يستطيعون من معونات عاجلة من غذاء ودواء وكساء .

تحركات واسعة للأمير سلطان فى مدريد

مدريد ، ا ف ب ، شهد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الثلاثاء عرضا لبعض العتاد العسكرى قدمه رجال الصناعة الأسبان وذلك قبل ان يجرى محادثات استغرقت طيلة بعد ظهر يوم الثلاثاء مع وزيرى الاقتصاد والصناعة الاسبانيين ..

فقد توجه سمو الامير سلطان الذى وصل يوم الاثنين الماضى الى مدريد فى زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بناء على دعوة من الحكومة الاسبانية صباح الثلاثاء الى ميدان عسكرى حيث شاهد عرضا لبعض العتاد الثقيل (شاحنات ودبابات وعربات مدرعة) بالاضافة الى الطائرات وطائرات الهيليوكوبتر .

كما شاهد سمو الامير سلطان ابن عبدالعزيز الذى كان قد التقى مع الملك خوان كارلوس ونارسيس سيرا وزير الدفاع الاسبانى معرضا للعتاد الخفيف (بنادق وقاذفات قنابل يدوية وذخيرة) ..

وعند الظهيرة تناول سموه طعام الغداء بالقصر الملكى مع الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا حضره ايضا فيليب جونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية ونارسيس سيرا وزير الدفاع .

وفى فترة ما بعد الظهر استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقصر باردو - شمال مدريد - الذى يقيم فيه سموه خلال فترة زيارته لاسبانيا كلا من ميجيل بوير وزير الاقتصاد والمالية الاسبانى وكارلوس سولشاجا وزير الصناعة والطاقة ..

وصرح مصدر اسبانى مطلع بان المحادثات بين الأمير سلطان وبوير تناولت السبل الكفيلة باعادة التوازن الى الميزان التجارى بين البلدين والذى يحقق عجزا شديدا بالنسبة لأسبانيا ..

مؤتمر الحوار الوطنى اللبنانى :

بيروت تنتظر الموافقة السعودية

بيروت (الوكالات) انضم المبعوث الامريكى روبرت ماكفرلين الى جهود المصالحة الوطنية فى لبنان فى محاولة لتذليل عقبات تعترض طريق عقد مؤتمر للحوار الوطنى مما ينذر بانهيار اتفاق ايقاف اطلاق النار .. واجتمع ماكفرلين بعد عودته من اسرائيل الليلة قبل الماضية مع المستشار الرئاسى الدكتور وديع حداد .. وقالت مصادر حكومية لبنانية ان ماكفرلين عاد بزخم جديد لحلحلة العقد التى تؤخر بدء الحوار الوطنى ..

وأشارت هذه المصادر الى ان المبعوث الامريكى ابلغ الجانب اللبنانى بافكار واضحة لحلحلة العقد التى اخرت تحديد مكان وزمان بدء الحوار بين اطراف النزاع فى لبنان ..

واوضحت هذه المصادر ان ماكفرلين ينسق مع الجهود السعودية فى هذا الصدد وانه اجتمع امس مع السيد رفيق الحريرى .

ولاحظت المصادر اللبنانية ان وزير الخارجية السعودى سمو الامير سعود الفيصل قد زار دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين فيها لتذليل عقبات تعترض البدء بالحوار .

وقالت المصادر الحكومية ان موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطنى ومكانه لم يتحددا بعد واشارت الى ان لبنان مازال ينتظر ان تبلغ المملكة العربية السعودية موافقتها على عقد الاجتماع الأول فى جدة لكى يتحدد الزمان فورا .. واضافت ان الحكم اللبنانى أعد الملفات اللازمة لكل القضايا التى يمكن ان تثار على مختلف الاصعدة .. وأشارت الى ان هذه الملفات تنطلق من القواعد الاساسية للدولة ومؤسساتها والتى لن يقبل الحكم المساس بها

معلومات نقلها (للمدينة) قادمون من جنوب لبنان :

اسرائيل تخطط لنقل الفتنة الطائفية للجنوب

■ من كامل حازر مراسل المدينة الخاص ·

الكويت - تقول معلومات نقلها لـ(المدينة) قادمون حديثا من جنوب لبنان ان اسرائيل تعمل حاليا على فرز عناصر فى القرى والمدن الجنوبية وتقوم بتدريبها وتسليحها وتقديم ماتحتاجه من عون عسكرى ضمن خطة تستهدف اعداد جيش شيعى (مليشيا) يكون قادرا على مواجهة مليشيات الكتائب التى انتشرت فى القرى المسيحية الموجودة فى جنوب لبنان اثر الانسحاب الاسرائيلى من هناك ..

كما ذكرت هذه المعلومات ان اسرائيل تعمل منذ فترة على اثارة المخاوف فى منطقة حاصبيا وراشيا التى يغلب عليها الوجود الدرزى مع اقليات مسيحية .. ويقول القادمون من جنوب لبنان ان اسرائيل تخطط لنقل الفتنة الطائفية الى مناطق الجنوب اللبنانى على غرار ماشهدته منطقتى الشوف وعالية فى الأيام الاخيرة .. ويشيرون الى اشاعات تروج همسا وعلنا عن انسحاب اسرائيلى محتمل من نهر الاولى الى نهر الزهرانى اى بمعنى ادق من شمال مدينة صيدا الى جنوبها ليشمل هذا الانسحاب منطقتى (جزين) « مسيحية - اسلامية » وصيدا « اغلبية اسلامية » ..

وفى هذا الاطار يقول هؤلاء ان القوات الاسرائيلية فى منطقة حاصبيا وراشيا (البقاع الغربى) بدأت قبل ايام تفكيك عدد من المنازل الجاهزة التى كانت قد اقامتها منذ اشهر .. ونقل هؤلاء ان الجنود الاسرائيليين فى تلك المنطقة يعيشون اجواء انسحاب قريب ..

نائب مدينة صيدا نزيه البرزى قال ان اشاعات من الاولى الى الزهرانى ادخلت فى روع الناس ان هناك مؤامرة سيخلقها الانسحاب على غرار ماحصل فى الشوف وعالية بينما حذر نبيه برى زعيم حركة امل مما تعده اسرائيل فى الجنوب مطالبا بسحب القوات الكتائبية من الثكنات التى اقامتها بالمنطقة تحت راية الاحتلال الاسرائيلى قائلا كأننا لم نستفد من درس الشوف وعالية والذى لم تزل امثولته فى اذهاننا واجسادنا .

وهكذا وفى الوقت الذى مايزال فيه لبنان يحاول تجاوز نار الفتنة التى انفجرت فى الشوف وعالية وفق الاعداد والترتيب الاسرائيلى تطل المؤامرة من جديد براسها ولكن هذه المرة فى جنوب لبنان ..

الذهب يواصل الهبوط ٣٨٨ دولارا للأوقية

لندن ، أ ب ، واصل الذهب تدنيه امس ليحافظ على ادنى مستوى له منذ ١٢ شهرا بدا بلوغه فى بحر الايام القليلة الماضية .. لم يتمكن المتعاملون الرئيسيون فى سوق هذا المعدن النفيس من تعليل هذا الهبوط فى سعره ..

وبلغ سعر الأوقية فى زيورخ امس ٣٨٨٫٢٥ دولارا بانخفاض ظاهر عن ٣٩٤ دولارا بيعت بها يوم الثلاثاء .. وفى لندن بيعت الأوقية صباحا بـ ٣٨٨٫٧٥ دولارا وهو ايضا اقل من سعر الثلاثاء الذى بلغ ٣٩٤٫٢٥ دولارا .. وفى هونج كونج فقدت الأوقية ٥٫٠٧ دولارا ليبلغ سعرها امس ٣٨٩٫٣٠ دولارا .. وواصلت الفضة انخفاضها فبيعت امس أوقيتها مقابل ٩٫٧٨ دولارات بعد ان بيعت يوم الثلاثاء مقابل ١٠٫٤١ دولارات ..

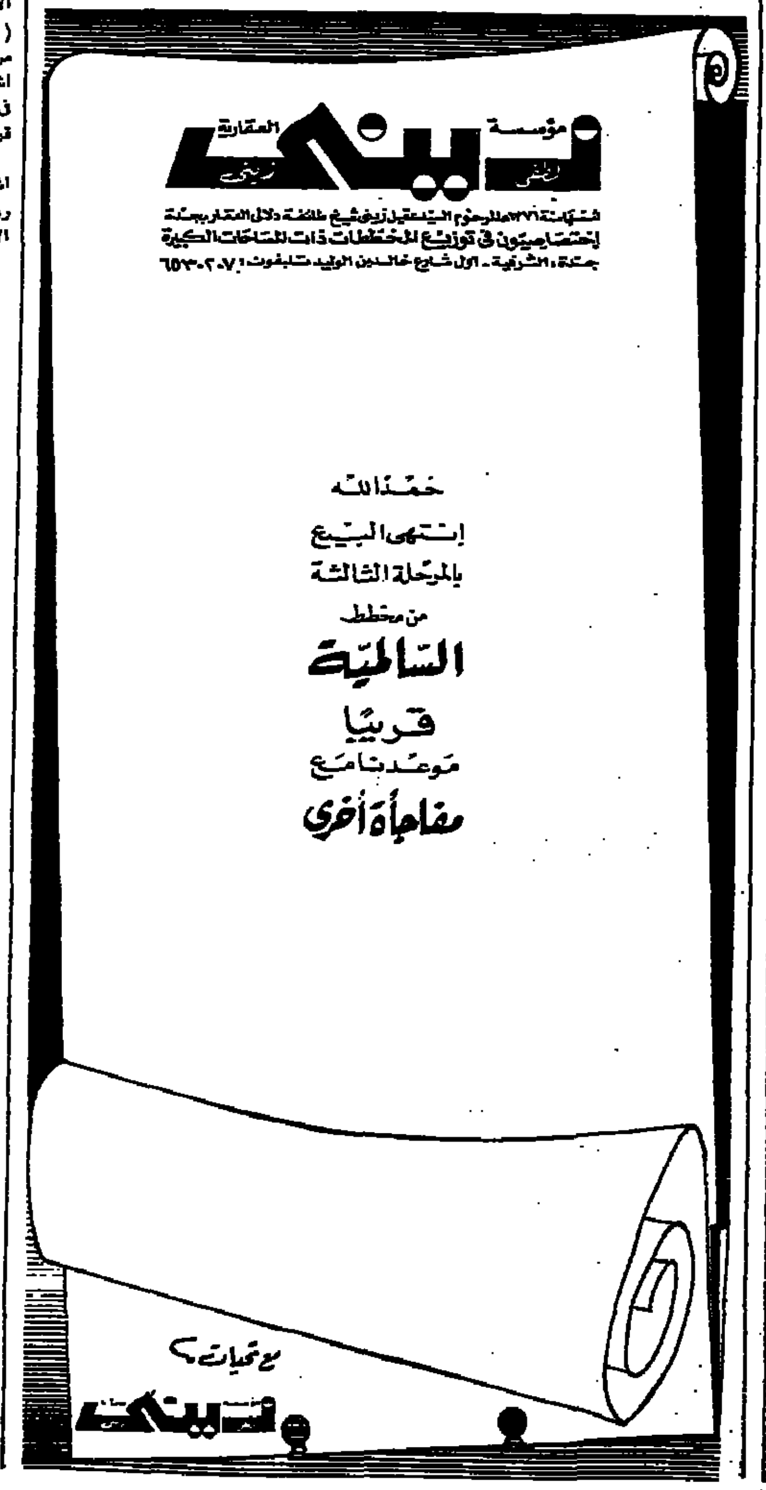
فوز فاليسا بجائزة نوبل للسلام ..

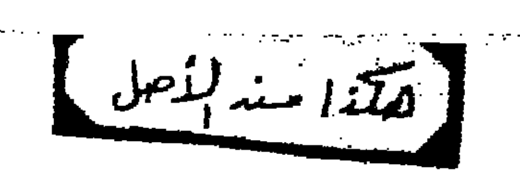
اوسلو (وكالات الانباء) حصل أمس ليخ فاليسا زعيم نقابة (تضامن) العمالية المحظور نشاطها حاليا فى بولندا بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٣ ..

وقد اختارت لجنة نوبل المكونة من خمسة اعضاء فاليسا البالغ من العمر ٤٠ عاما للفوز بالجائزة لاسهامه فى الدفاع عن حقوق العمال وتضحياته الشخصية من اجل هذه القضية ..

وسيتم منح فاليسا الجائزة التى تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون كرونه سويدية (١٩٥ الف دولار) فى اوسلو فى العاشر من ديسمبر القادم الذى يوافق الذكرى المائة والخمسين لوفاة الفريد نوبل مؤسس جائزة نوبل ..







هكذا من الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت . ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري — ت ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات : ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة . شارع العزة - عمارة ...
● المدينة المنورة . التحرير والادارة والاعلان ...
● الرياض . مجمع المكاتب السليمانية ...
● ينبع
● الطائف
● الدمام
● أبها
● بريدة
● الباحة
● تبوك
● حائل

المكاتب في الخارج

● تونس
● الخرطوم
● واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
● بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

جامعة البترول والمعادن صرح تعليمي شامخ

برنامج للدكتوراه في الهندسة الكيميائية والكهربائية ينفذ لأول مرة بالمملكة

■ من خالد بافقيه ومحمد عشماوي :

الدمام ـ مكتب المدينة · جامعة البترول والمعادن صرح تعليمي عملاق شامخ في بلادنا الحبيبة . حيث تضطلع بالعديد من المسؤوليات شأنها في ذلك شأن رصيفاتها من الجامعات الاخرى بهدف توفير الكوادر الوطنية المؤهلة للمشاركة في دفع عجلة التنمية التي انتظمت في البلاد في كافة القطاعات وفي مختلف انحائها ..

جامعة البترول صرح تعليمي شامخ

خضرة وجمال معماري في اروقة الجامعة

د . بكر عبدالله بكر

فارس الحربي

وقد انتظمت الدراسة بجميع كليات الجامعة في الاسبوع الماضي حيث تم قبول ١٤٠٠ طالب مستجد في برنامج السنة التحضيرية وهي المرحلة الاعدادية التي تسبق الدراسة الجامعية حيث يتلقى الطلبة برامج مكثفة في اللغة الانجليزية لتحسين مهاراتهم اللغوية كتابة وتحدثا واستماعا اضافة الى المواد العلمية التي تشمل الفيزياء والكيمياء والرياضيات والكمبيوتر والتدريب العملي في الورش . وقد بلغت الزيادة في عدد الطلاب هذا العام عن السنة الماضية حوالي ١٤٪ .

وتجدر الاشارة الى ان الجامعة تستقبل طلبة الثانوية العامة من القسم العلمي حيث تقدم اليها حوالي ٥ الاف طالب من داخل المملكة وخارجها وتم قبول ١٤٠٠ طالب منهم ..

هذا وقد انتظم الطلاب الجدد في برنامج السنة التحضيرية وتم اسكانهم جميعا في المدينة السكنية بالجامعة . كما يجري العمل في توسيع طاقة المدينة الجامعية الاستيعابية باضافة مجمعات سكنية جديدة بديلة عن المساكن القديمة روعي فيها التصميم والتجهيزات الملائمة .. وقد شرعت الجامعة في بناء هذه المساكن منذ سنتين لاستيعاب طلاب الجامعة تدريجيا ..

الترحيب بالطلاب الجدد

هذا وسيجتمع مدير الجامعة د . بكر عبدالله بن بكر مع الطلاب في لقاء مفتوح وذلك يوم الثلاثاء ٥ محرم للترحيب بالطلاب المستجدين وحثهم على مضاعفة الجهد والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الجامعة ..

برنامج الدكتوراه

ومن جهة اخرى تقرر بدء الدراسة في برنامج الدكتوراه هذا العام في قسمي الهندسة الكهربائية والهندسة الكيميائية حيث تم قبول ١٥ طالبا من المؤهلين اكاديميا ..

وقال الاستاذ فارس الحربي مدير عام العلاقات العامة بالجامعة بان هذه المجموعة تشكل الدفعة الاولى لبرنامج الدكتوراه في الهندسة والذي تقدمه جامعة البترول والمعادن للمرة الاولى على مستوى المملكة ..

واشار المصدر بان هذا العدد على الرغم من ضآلته الا انه يعطي مؤشرا صادقا على ماتتمتع به الجامعة من سمعة طيبة في الاوساط العلمية ..

والجدير بالذكر ان جامعة البترول والمعادن قد قررت برنامج الدكتوراه في العام الماضي ومن المتوقع أن تتوسع في تقديم برنامج الدكتوراه في تخصصات هندسية اخرى مستقبلا حيث تجرى حاليا دراسة امكانية تقديم برنامج الدكتوراه في هندسة البترول والهندسة المدنية ..

برنامج الماجستير

واوضح المصدر بان برنامج الماجستير قد خرج حوالي ٢٠٠ طالب منهم حوالي ١٢٥ طالبا سعوديا وقد تزايد الاقبال عليه في السنوات الاخيرة بصورة تعكس الامكانيات التي تضعها الجامعة لتوفير المناخ الملائم للدراسات العليا سواء في المجالات التقنية او الفكرية او في مجالات البحوث التطبيقية وقد اصبحت الجامعة تجتذب العديد من الطلاب للالتحاق بالدراسات العليا حيث تقدم الماجستير في ١٥ تخصصا في العلوم والادارة والهندسة ..

ومن ناحية اخرى اجتمع خلال الاسبوع الماضي مدير الجامعة مع اعضاء هيئة التدريس للاطلاع على الترتيبات التي وضعت لبدء العام الدراسي الجديد والتعرف على الامكانيات التي تم توفيرها منذ وقت مبكر خاصة فيما يتعلق بالطلبة من حيث نوعية المناهج وجدتها والمقررات الدراسية في مختلف اقسام الجامعة الاكاديمية ..

ومن المعروف ان الجامعة تستقطب اعدادا جديدة كل عام من الكفاءات المتميزة في مجال تخصصها والتي تتمتع بشهرة عالمية في مجال التدريس الجامعي والبحوث من خارج المملكة وقد تعاقدت هذا العام مع حوالي ٤٠ استاذا من مختلف الرتب الاكاديمية كما زادت نسبة عدد المدرسين السعوديين من حملة الماجستير والدكتوراه زيادة ملحوظة ومما يذكر ان جامعة البترول والمعادن تصدر نشرة دورية باللغة الانجليزية واخرى باللغة العربية (اخبار الجامعة) كل اسبوعين ..

ندوة لتطوير النماذج الرياضية لعلوم البحار تستضيفها الجامعة في محرم

واشار الاستاذ فارس الحربي بانه من الانجازات التي تمت مؤخرا بجامعة البترول والمعادن مشروع مبنى مطابع الجامعة وتبلغ مساحة المبنى ٢٠٠ متر مربع وهو مجهز بجميع المكائن والاجهزة الضرورية لطباعة الاوفست وفرز الالوان وصف الحروف ..

كما تم ترسية مقاولة التلفزيون المحوري التعليمي على شركة ردك ديلم وتم تركيب نسبة معينة من اجهزة الاستقبال في عدد من الاحياء السكنية وقد ثبت بعض البرامج التعليمية والرسوم المتحركة للاطفال على قناتين ٣١ و١٧ ..

وتتضمن خطة التلفزيون المحوري بالجامعة تركيب اجهزة استقبال في جميع الفصول والمعامل الدراسية لاستقبال المعلومات المسجلة على الافلام والاشرطة التلفزيونية ويقوم قسم التلفزيون بالجامعة بتصوير التجارب والمحاضرات العلمية على اشرطة فيديو كما لدى التلفزيون امكانيات تسجيل اللقاءات والاستنساخ وتحويل الانظمة التلفزيونية ..

اتصال مباشر بمراكز المعلومات الآلية

ومن اهم المنجزات التي تم تحقيقها في المكتبة المركزية بالجامعة بناء قاعدة معلومات بيلوغرافية تحتوي الآن على اكثر من خمسين الف سجل كما تم كذلك تخزين جميع المعلومات البيلوغرافية الخاصة بالدوريات في هذه القاعدة والتي يمكن استعادتها على شاشات وحدة الاتصال في غضون ثوان محدودة ولاول مرة اصبح في امكان رواد المكتبة المركزية بالجامعة الاتصال المباشر بمراكز المعلومات الالية لمعرفة محتويات المكتبة من كتب ووثائق ودوريات وافلام حيث تم تركيب اربع وحدات اتصال بمركز تبويب المعلومات بالجامعة وتتجه النية الى تركيب عدد من وحدات الاتصال في مختلف انحاء الحرم الجامعي ..

تطوير خدمات مركز تبويب المعلومات

وعن تطوير خدمات مركز تبويب المعلومات بجامعة البترول والمعادن قال مدير عام العلاقات العامة بالجامعة بانه تم توصيل نهايات طرفية عبر خط تليفوني بين الجامعة ومدينة الدمام كما طورت برامج لاستخدامها في الرسم بواسطة الشاشات الملونة لتقديم خدمات افضل ..

ومن اهم التطبيقات الادارية التي تمت هذا العام . نظام توزيع الكتب على الطلبة . وبرنامج نظام اعداد فواتير المكالمات الهاتفية وتأمين نظام للمستودعات والمشتريات ونظام ميكنة المكتبة ويشمل الفهرسة والبحث والاعارة والتزويد ..

وتجدر الاشارة الى ان قسم خدمات تبويب المعلومات الخارجية قد قدم خدماته خلال هذا العام الى ٣٥ هيئة حكومية ومؤسسات خاصة كما بلغ استخدام الحاسب الالي من قبل المستخدمين بما يعادل ٤٠٠٠ ساعة منها ٥٠٪ في مجالات التدريس والبحث العلمي ..

بحوث حول مشاكل البيئة

وفي مجال الدراسات والبحوث حول مشاكل البيئة قال الاستاذ فارس الحربي مدير عام العلاقات العامة بالجامعة ان الجامعة تلعب دورا هاما في مجال البحث العلمي مسترشدة بتوجيه مديرها د . بكر عبدالله بن بكر حيث قال : « ان دورا اخر يجب ان تلعبه الجامعة وهو ابقاء اعضاء هيئة تدريسها وطلابها احياء في مجالات تخصصهم عن طريق البحث العلمي الاكاديمي وتدريب الطلاب على طرق البحث العلمي حتى يصبح بعضهم باحثين في المستقبل ودور اخر في البحث العلمي ارى انه ملقى على عاتق الجامعات السعودية بالذات وهذا الدور هو نفس الدور الذي تقوم به معاهد البحوث الصناعية ومعاهد البحوث المستقلة في الدول الغربية .. »

ومن هنا يقوم معهد البحوث التطبيقية بالجامعة باجراء بعض البحوث التطبيقية التي تنفذها بعض الهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية في مجالات متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر .

ـ دراسة الظواهر الاقتصادية والصناعية في المملكة والاستفادة منها وتقديم الحلول المناسبة وقد قدمت ادارة الدراسات الاقتصادية والصناعية عدة دراسات ضخمة للقطاع العام منها :

تطوير الاجراءات الادارية للقوات الجوية السعودية

عمل حصر احصائي للقدرات التعليمية في الخليج

تطوير اختبارات متخصصة بمعايير لتحديد عملية اختيار افراد القوات الجوية السعودية ..

· ومن اهم البحوث العلمية التي تقوم بها ادارة المياه والبيئة بمعهد البحوث والتي تعتبر الاولى من نوعها على المستوى العالمي تطوير نموذج رياضي لرصد مسارات البقع الزيتية المتسربة في مياه الخليج . وامكانية متابعتها بحيث يؤدي هذا البحث الى تزويد المسؤولين عن مكافحة التلوث بالبقع الزيتية بمعلومات كافية ومؤشرات لاتخاذ القرارات اللازمة كما ان هناك اختبارات عملية في مياه الخليج وتحليل الصور الجوية التي تم التقاطها لتلك البقع الناتجة عن هذه التجارب واخذ العينات اللازمة وتحليلها في المختبر ..

وهناك برنامج معتمد لتقوية طرق الري بالاعتماد على الحاسب الالي واستخدام طريقة التحكم الالي في مشروع الري والصرف بالاحساء واجراء دراسة لنوعية مياه الشرب ومعرفة المركبات الكيميائية والفنية النادرة التي تحتوي عليها والتي قد يكون لها تأثير صحي مباشر او غير مباشر وذلك لدراسة تأثير المحاصيل ومياه الصرف بالاسمدة المعالجة وتأثير المبيدات الحشرية على المحاصيل الزراعية ومدى ترسبها في التربة واضرارها ..

وتعكف حاليا ادارة مصادر المياه والبيئة بمعهد البحوث بالجامعة على وضع الاسس لانشاء مركز علوم البحار الذي سيخدم المملكة في اجراء الدراسات الشاملة سواء في مجال الاويتونورافيه الكيميائية والاحيائية والطبيعية ..

استضافة ندوة النماذج الرياضية لعلوم البحار في محرم المقبل

ويجدر في هذا المقام ان نذكر بان الجامعة ستستضيف الندوة العلمية لتطوير النماذج الرياضية لعلوم البحار وتطبيقاتها في منطقة الخليج والمقرر انعقادها في شهر محرم المقبل ١٤٠٤هـ وقد تم ذلك بناء على ترشيح المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وطلب مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة كما وافقت دول الخليج على هذا الترشيح وقد رشح المجتمعون في الاجتماع التمهيدي الذي عقد في معهد البحوث بالجامعة منذ فترة ماضية معهد البحوث بالجامعة لتكوين لجنة من علمائه وخبرائه لمشاركة المسؤولين في منظمة اليونسكو في تقييم البحوث المقترحة واختيار المرشحين المزمع دعوتهم لتقديم اوراق العمل الرسمية ..

ويواصل مدير عام العلاقات العامة بالجامعة حديثه متطرقا الى برنامج التطوير الاداري الذي تشرف عليه كلية الادارة الصناعية قائلا :

ان برنامج التطوير الاداري بالجامعة يضطلع بمهام رفع الكفاءة الوظيفية وتحسين المهارات الاشرافية في الشركات والمؤسسات والبنوك والاجهزة الحكومية وذلك بتنظيم حلقات دراسية تلبية لاحتياجات المشاركين في المؤسسات العامة والشركات الخاصة بهدف تنمية قدرات المتدربين ويركز البرنامج على التفاعل الحي مع الاساتذة حيث تعقد حلقات مناقشة لتحليل بعض التقنيات الادارية ..

دراسات مسائية في اللغة الانجليزية

ويتابع حديثه « ان برنامج التطوير الاداري هو واحد من برامج عديدة لخدمة المجتمع ومن هذا القبيل مركز اللغة الانجليزية بالجامعة الذي يقوم باعداد دورات دراسية مسائية في اللغة الانجليزية وكذلك في اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب جدول يعد كل عام دراسي وتبلغ مدة الدراسة في الدورة ثلاثة عشر اسبوعا بمعدل اربع ساعات خلال يومين في الاسبوع وتنقسم دراسة اللغة الانجليزية الى ست مستويات ودراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها الى اربعة مستويات ..

كما ان الجامعة تستضيف عددا من مشاهير العلماء والمفكرين في كافة مجالات المعرفة والشخصيات المرموقة في داخل المملكة وخارجها للمشاركة في برنامج الموسم الثقافي لكل عام لالقاء محاضرات ذات اهتمام عام وخاص تهم الوسط الجامعي كما تساهم في تنمية المعارف العلمية والعملية وكذلك يشارك في هذا البرنامج عدد من كبار المسؤولين لتوضيح ابعاد التطور والتنمية بالمملكة وارشاد الطلاب الى مايواجههم مستقبلا في تبعات ومسؤوليات ويختتم الاستاذ فارس الحربي مدير عام العلاقات العامة بجامعة البترول والمعادن حديثه بقوله :

ان جامعة البترول والمعادن بما ذكرت عن بعض اوجه نشاطاتها وامكانياتها تساهم مع شقيقاتها الجامعات السعودية في تنمية وتطوير القوى البشرية في كافة القطاعات وتدعم مسيرتها في تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في مجالات الهندسة والعلوم والادارة كما تولي اهتمامها بمشاكل البيئة وهي صورة مشرقة لمؤسساتنا الجامعية من حيث النمو وتعدد المجالات والفرص المتاحة للخريجين والقدرة على مواجهة التحديات ..

كلمة المدينة

حديث الأمير سعود الفيصل والمواقف الثابتة للمملكة (٢)

ان مواقف المملكة العربية السعودية من احقاق العدالة وسيادتها في المجتمع الدولي باسره . جزء لا يتجزأ من المبادىء التي تسعى المملكة الى الزود عنها وحمايتها بكل ماأوتيت من قوة ..

ومن هنا فان الخطاب الذي القاه سمو وزير الخارجية في الجمعية العامة للأمم المتحدة . والذي يعكس بصدق وامانة . كما قلنا يوم امس ـ الموقف الصريح للمملكة نحو القضايا الدولية المعاصرة . هذا الخطاب قد لمح في اماكن وصرح في اخرى الى اهتمام المملكة البالغ بالالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة .. هذا الميثاق الذي لو تم الالتزام به لما شهد العالم مايشهده اليوم من مظالم واعتداءات يقع معظمها مع كل أسف من دول وقعت على هذا الميثاق . على زميلات لها في الجمعية .

وهذا ماأشار اليه سمو الامير سعود الفيصل . عندما قال انه « من المؤسف ان تكون هناك هوة عميقة وفجوة واسعة بين الالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة واحكامه . وبين السلوك الفعلي للدول في علاقاتها الدولية . الامر الذي ادى الى كثرة اللجوء الى استعمال القوة والتفوق العسكري في حل المشكلات . بدلا عن التمسك بمبدأ الشرعية والاعتماد على مفاهيم الحق والعدل ..

ثم يوضح سمو وزير الخارجية : « ان هذا التطور المؤسف يكاد يؤدي بهيبة هذه المنظمة الدولية التي تعكس امل البشرية في مجتمع يسوده الامن والسلام والعدل وسيادة القانون » ..

ان هذا الوضع الخطير يجعل من الضروري التفكير وبسرعة في عمل جاد ومسؤول من قبل كافة اعضاء المجتمع الدولي لتكريس الالتزام بالمبادىء الاساسية للمنظمة وتعميق اهدافها ومراميها الخطيرة ..

وان اهمية فاعلية الأمم المتحدة . بضرورة الالتزام بما يصدر عنها من قرارات . لهو امر دعت المملكة العربية السعودية في اكثر من موقع واكثر من مناسبة الى ابرازه ووجوده ..

وهذا ماتحدد الأن من خطاب سمو الامير سعود الفيصل . اذ يقول .

« لقد صدرت عن الأمم المتحدة عشرات القرارات التي تعالج العدوان الاسرائيلي السافر ضد الشعب الفلسطيني . منها ماأقره مجلس الامن . والجمعية العامة في الحادي عشر من ديسمبر ١٩٤٨م بوجوب عودة ابناء فلسطين المشردين الى وطنهم . اذا ارادوا او التعويض لمن لا يرغبون في العودة ..

وتلى قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ عشرات من القرارات التي صدرت في هذا الصدد .. ولكن اسرائيل رفضت تنفيذ اي منها كما رفضت تنفيذ القرارات الصادرة بتأكيد حق المواطنين الفلسطينيين المقيمين بالاراضي المحتلة التي اغتصبتها اسرائيل . وصيانة مصالحهم المشروعة ..

الى ان يقول سموه :

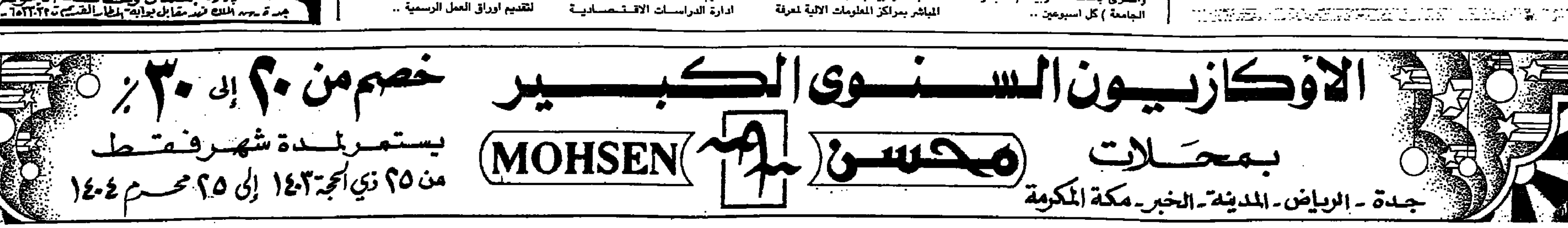
« ان خطورة هذا الاستهتار تنعكس سلبا على مصداقية الأمم المتحدة نفسها لان هيبة هذه الهيئة الدولية التي تجسد امال وتطلعات الامم والشعوب نحو السلام سوف تتعرض للاهتزاز . اذا مااستمرت بالاكتفاء باصدار القرارات والتوصيات ..

لقد حذرت المملكة العربية السعودية من الخطورة التي تكمن من وراء تهويد المدينة المقدسة وتغيير معالمها . ومن الحفريات تحت المسجد الاقصى . وهدميات في جواره قد تؤدي الى المساس ببنيانه ..

واذا صحى العالم يوما وسمع ان المسجد الاقصى قد تعرض للتلف الجزئي او الكلي فان ردود الفعل العنيفة من جانب العالم الاسلامي ستكون ذات ابعاد خطيرة لا تقتصر على امن واستقرار المنطقة فحسب .. بل تمتد الى آفاق ومجالات ابعد » ..

إن ماتحمله هذه المواقف من الوضوح والنصح للمجتمع الدولي بالحفاظ على مكاسبه التي تمثل انشاءه للجمعية العامة للامم المتحدة . وتوقيعه على ميثاقها وتعهده بالمحافظة .. والتحذير .. مما ينشأ عن الاخلال بالاخذ بهذا الميثاق .. لهو ماسعت وتسعى المملكة العربية السعودية للدعوة الى الاخذ به . ضمانا لرفاهية المجتمع البشري وسيادة السلام في ربوعه ..







سمو الامير نـواف يتوجه الى باريس

صـاحب السمو الملكى الأمير نواف بن عبدالعزيز يتوجه اليوم الى باريس فى زياة خاصة ..

الأمير عبدالمحسن يغادر الى اسبانيا لاجراء بعض الفحوصات الطبية

■ من عبدالرزاق لنبيجانى

المدينة المنـورة : غادر صـاحب السمو الملكى الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح امس متوجهـا الى اسبانيـا والولايات المتحدة الأمريكية لاجراء بعض الفحوصات الطبية وكان على رأس مـودعى سموه فى المطار سعد الناصر السديرى وكيل امارة منطقة المدينة المنورة والمهندس عمر قاضى امين المـدينـة ورئيس الجـامعـة الاسلامية الدكتـور عبدالله العبيد ومدير شرطة منطقة المدينة اللواء حمد عبدالله العريفى والعميد الدكتـور ماجد طه مـدير الجـوازات بالمنطقة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ومـديـر مكتب المراسم الملكية بالمدينة الاستـاذ عبدالعزيز الياس والاستاذ فيصل الضويان مدير مكتب التنفيذ بالمطار .. رافقت سموه السلامة .

تصوير : جمال شاهد

الامير عبدالمحسن يصافح مودعيه فى مطار المدينة

مجتمع المدينة :

■ بمناسبة افتتاح مستشفى الملك خالد بمنطقة حائل بعث اهالى المنطقة ببرقية شكر الى حكومة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين وصاحب السمو الملكى امير منطقة حائل . كما تم ايضا بهـذه المناسبة تبادل برقيـات الشكر بـين صاحب السمـو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز ومعالى وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازى القصيبى .

■ المهندس عزام هـاشم عينوسـة الخبـير بمكتب المشروعات السعودية باليمن رزق بمولود ذكر اسماه (عبدالله) وهو الابن البكر للمهندس .. مبروك .

■ وصـل الى جدة قـادما من كنـدا كـل من الاستـاذ عبدالعزيز ابو منصـور مساعـد مديـر عام المنـطقة الغربية للاتصالات بشؤون التدريب والاستاذ عصام ابو راشد مدير ادارة التنظيم والاساليب والاستـاذ عمر جروان مدير الادارة المالية بعد ان اطلعوا على احدث الاساليب العالمية فى الادارة والتدريب وشؤون التنظيم والاساليب والشؤون المالية ..

■ يبذل الشاب عزام حسين الجفرى سكرتير مشروع مستودعات الغرفة التجارية الصناعية بجدة جهودا كبيرة فى عمله هذه الايام رغم مسؤولياته الجـديدة بعد انتسابه لكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيـز دعاؤنا بالتوفيق .

■ الدكتور عبدالقادر عبدالمجيد مدير عام مستشفى الدكتور احمد الداغستانى بجدة عاد الى عمله امس بعد ان شفاه الله من وعكة صحية المت به سلامات

(ع . جانشاه) (ج . خوقير)

■ عاد الى جدة قادما من لندن رجل الاعمال المعروف الاستـاذ عبداللطيف جـانشاه صـاحب مـؤسسـات جانشاه التجارية ووكالة جدة للسياحة – وذلك بعد جولة عمل حضر خلالها عددا من المؤتمرات السياحية التى عقدتها شركات السياحة العالمية بلندن – حمدا لله على سلامة الوصول .

■ عاد الى جدة رجل الاعمال المعروف الاستاذ جميل خـوقير صـاحب مؤسسـة جميل خـوقير للمقـاولات والتجارة العامة وشركة جميل خوقير لاتوبيسات نقل الحجاج .

حيث تشـارك شركـاته فى نقـل حجـاج بيت الله لعودتهم الى بلادهم

■ عاد الى جدة قادما من ايطاليا رجل الأعمال المعروف الاستاذ عمر اسماعيل الطيب صاحب المسبك العربى السعودى بعد جولة عمل استغرقت عدة ايام حمدا لله على سلامة الوصول .

برعاية مدير ادارة التعليم بالمدينة المنورة

الحفل الختـــامى للمعسكر الكشفى لخـدمة ضيوف الرحمـــن

● من محيى الدين شرشر :

المدينة المنورة – مكتب المدينة : على شرف الاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير ادارة التعليم ورئيس المكتب الكشفى بالمدينة المنورة ونائب رئيس جمعية الكشافة بالمملكة .. وحضور الاستاذ عبدالرحمن ابو العـلا نائب مـدير ادارة التعليم والمشرف العام على المعسكر ..

اقيم حفـل فى تمام الخـامسة من مسـاء اول امس الاثنـين بـانتهـاء المعسكـر الكشفى لخـدمـة ضيـوف الرحمن لموسم حج هذا العام والذى بـدأ فى الخامس عشر من شهـر ذى القعـدة الماضى واشتـرك فيه مـائـة واربعون كشافـا من منسوبى ادارة التعليم بالمدينـة المنورة حيث قـاموا بعملهم عـلى خير وجـه وادوا رسالة عظيمة سامية بكـل المثابـرة والجهد وهى خدمة ضيوف الرحمن .. وقد بدأ الحفل بتلاوة اى من الذكـر الحكيم تلاها الكشاف اسامة محمد نـور ثم كلمـة القادة القـاها مسـاعد قـائـد المعسكـر الاستاذ يـوسف جويت ثم قصيدة شعريـة للشاعـر السودانى عبدالقـادر التـوم .. أعقبهـا كلمـة الكشافين القاها عدنان عبده كليب .

ثم قام الاستاذ حسـين مصطفى الجـوادى بتـوزيـع الجـوائـز عـلى الكشافين المتفوقين على اساس العمل والجهد المبذول من قبلهم خلال فترة المعسكر وعددهم خمسون كشافا .. ثم جوائز قادة المعسكر الذين تفانوا فى تقـديم كل العـون مخلصـين لله ثم لمليكهم ووطنهم .

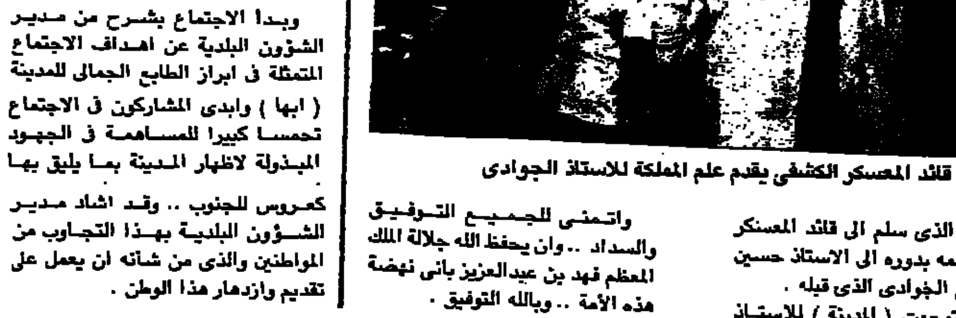
وايذانا بانتهاء المعسكر قام احـد الكشـافين ، وزميل له بـانـزال علم المملكـة العـربيـة السعوديـة وعلم المعسكر الذى سلم الى قائد المعسكر الذى سلمه بدوره الى الاستاذ حسين مصطفى الجوادى الذى قبله .

وقد توجهت (المدينة) للاستـاذ الجـودى ليسجل انـطبـاعـه بهـذه المناسبة فقال :

الحمد لله والصلاة والسـلام على رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم لايسعنى فى هذا الموقف الا ان اقدم شكـرى لابنائى الكشـافين ولأوليـاء امـورهم الذين ساهمـوا مـع المكتب الكشفى بمـنطقة المـدينة المنـورة فى خدمة حجاج بيت الله الحرام الذين تكرس الدولة كل جهودها وامكانياتها المادية والبشرية فى خدمتهم ..

واشكر ايضا زملائى القادة وأخى الاستاذ عبدالرحمن ابوالعلا المشرف العلم على المعسكر على المتابعة والقيام بتنفيذ البرنـامج المخـطط له من قبل جمعية الكشافة لهذا المعسكر .

واتـمنـى للجـميـع التـوفـيـق والسداد .. وان يحفظ الله جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز بانى نهضة هذه الأمة .. وبالله التوفيق .



قائد المعسكر الكشفى يقدم علم المملكة للاستاذ الجوادى



اللواء فيصل الحارثى

قبول دفعة جديدة بـدورة أمناء الشرطة

■ من مندوب المدينة

جدة – صرح اللواء فيصل محمد الحـارثى مديـر شرطة منـطقة مكـة المكرمة عن قبـول دفعة جـديدة من الطلاب الحـاصلين على شهادة الكفاءة وشهادة الثانوية للالتحاق بدورة أمناء الشرطة التى ستعقد فى بداية العـام الهجرى الجديد بالرياض ..

وقال : ان شرطة المنطقة قد يسرت اجراءات القبول بهذه الدفعة الجديدة وما على الطلاب الراغبين فى الالتحاق بهـا سـوى مـراجعـة الشـؤون العامة بشـرطة منطقـة مكة المكرمة ومعهم شهاداتهم الدراسية وحفـائظ النفوس .

استمرار جهود الاعـداد للزيـارة الملكية لمنـطقـة عسير

● من حسن سلطان المازنى :

ابهـا (مكتب المدينـة): استمـرارا للجهود المبذولة واستعدادا للزيارة الملكية المرتقبة لمنطقة عسير عقد صبـاح امس اجتمـاع برئـاسة مـدير عـام الشؤون البلدية والقروية بالجنوب بمقر المـديريـة بـابها دعى اليـه اصحاب المؤسسـات ورجال الأعمال بعسير .

وبـدا الاجتماع بشـرح من مـديـر الشؤون البلدية عن اهـداف الاجتمـاع المتمثلة فى ابراز الطابع الجمالى للمدينة (ابها) وابدى المشاركون فى الاجتماع تحمسـا كبيرا للمسـاهمـة فى الجهـود المبـذولة لاظهار المـدينة بمـا يليق بهـا كعـروس للجنوب .. وقـد اشاد مـديـر الشـؤون البلديـة بهـذا التجـاوب من المواطنين والذى من شانه ان يعمل على تقديم وازدهار هذا الوطن .

حرية الاختيـار لخريـج الجـامـعـة تـخـضـع لاحتياجات الدولة

● من سلمان العمرى :

الرياض مكتب المدينة : تعقيبا على قرار مجلس الوزراء بشأن توزيع الخريجين الجامعيين صرح الاستاذ عبـد الرحمن السدحـان أمين مجلس الخدمة المدنية بأن خريج الجامعة لن يكون مطلق الخيـار فى العمل بجهـة معينة دون الرجوع الى الديوان .

وقال : ان الديوان يحاول المواءمة بين رغبة خريج الجامعة وبين حاجة الجهاز الذى يرغب العمل به . وحاجة الدولة . وان الديـوان يترك للخـريج التعبير عن رغبته فى جهة العمل . ثم يـوائم بين حـاجـة الدولة وتخصص الخريج .

تفقد سير العمـل بمحطة تحلية رابغ المرحلة الاولى

من مندوب المدينة :

جدة : قام امس المهندس عصام محمد جمجوم نائب محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة يرافقه المهندس عبدالعزيز عمر نصيف مدير عام التحلية بالمنطقة الغربية بجولة تفقدية شاملة لمحطة تحلية رابغ المرحلة الأولى حيث اطلع على كافة اقسام هذا المشروع الجديد الذى تنفذه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وتبلغ طاقته الانتاجية نصف مليـون جالون من الميـاه العذبـة يوميا .

هـذا وقد عقـد المهندس عصـام اجتماعا مع المسؤولين القائمين عـلى التشغيـل والصيـانـة ونـاقش معهم المراحل الجديدة لاستكمال الخدمات فى هـذا الموضـوع وبعـد ذلك تفقـد المهندس جمجوم محطة تحلية ينبـع المـدينة المنـورة والتقى بالمهنـدسين والقائمين عـلى هذا المشـروع وبحث معهم الاحتياجات المستقبليـة لتنفيذ مشـروع المحطة الثـانية التى تقـوم المؤسسـة بـدراسة تنفيـذها حـاليا . وذلك لمواكبة الاحتياجات المتزايدة لكل من ينبع والمدينة المنورة .

وفى نهاية الاجتمـاع ابدى نـائب المحافظ اعجابه الشديد بما شاهـده من مراحل التنفيذ فى مشروع محطة رابغ وكذلك ما اطلع عليه من تـطور مستـوى الانتاج والكفـاءة فى محطة تحليـة ينبـع وطلب مـن العـاملين مضاعفة الجهد والعمل حرصا عـلى المساهمة فى تـوفير الميـاه العـذبـة للمناطق والمدن التى تستفيد من هذه المشاريع ..

والجدير بـالذكر ان هـذه الجولة تأتى فى نطاق الجولات العديدة التى يقوم بها نائب المحافظ للاطلاع على كـافة مشـاريع المـؤسسة بـالمنطقـة الغربية من اجل المتابعة اللازمة لسير العمل بهذه المشاريع الكبيرة بناء على توجيهات معالى الدكتور عبـدالرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة .

السفن التجـارية تسـاهم فى اعداد النشرة الجوية

من حسين الزهرانى :

جدة – تقوم المحطة الساحلية الجديدة (راديو جدة – او شفرة المناداة) التابعة للاتصالات بالمنطقة الغربية باعمالها خلال ٢٤ ساعة بصورة مستمرة . صرح بذلك مصدر موثوق بالاتصـالات بالمنطقة واضاف انه يتم مـراقبة ذبذبات معينة لاجراء الاتصالات اللازمة فى الاتجاهين من والى البواخر .

وقال ان المحطة تستـطيع تـأمين الاتصـالات الدوليـة عبـر شبكـات الاتصالات البعيدة المدى علاوة على الاتصـالات قريبـة ومتوسـطة المدى وبذلك توفر اتصالات متكاملة حسب الطلب مغطية كل السفن والبواخر فى البحر الاحمر من اقصى الشمـال الى اقصى الجنوب .

وفى هـذا الصـدد فـان المحـطة تستقبل بدون مقابل ملاحظات السفن عن الأحوال الجوية فى البحر وتشجع السفن على ارسال تلك النشرات عدة مرات يوميا وتعنون تلك النشرات الى الارصـاد الجـويـة بـجـدة وهـى الجهة المسؤولة عن اصدار النشرات الجوية ، لراديو جدة .

المملكـة فى مـؤتـمـر الطرق باستراليا

● من عقيل العنزى :

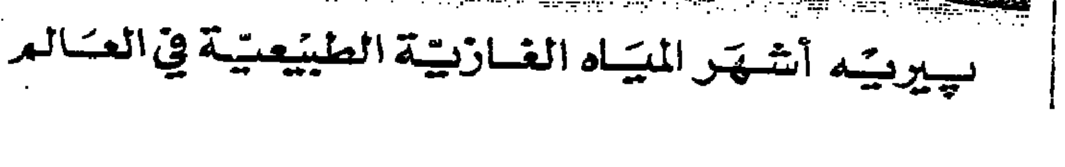
الرياض : مكتب المدينة : يطير مساء اليوم الى استراليا معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين منصورى يرافقه الدكتور ناصر السلوم وعدد من المهندسين بوزارة المواصلات وذلك لحضور المؤتمر الدولى السابع عشر للطرق والذى سيبدأ اعماله يوم السبت القـادم بمـدينـة سيـدنى ويستمر لمدة اسبوع .

الجدير بالذكر ان هـذا المؤتمـر يعد واحدا من المؤتمرات الدولية الهامة التى تبحث تـطوير اسـاليب انشاء وصيـانة الطرق .

ندوة عن الحاسب الآلى بمعهد الادارة العامة

الرياض ـ مكتب المدينة ـ تعقد فى تمام السـاعة العاشـرة من صـباح يوم السـبت القادم ، ٤ محرم ، ندوة عن الحـاسب الآلى بعنوان ، قـواعد المعلومات ، وستناقش فى هذه الندوة المعلومات الاولية عن الحـاسب الآلى وعن طريقـة استخـدامـه بـالشكـل الصحيح والنظم المتعلقـة به . هـذا وسـوف يشارك فى النـدوة بعض من المسؤولين بمركز الحاسب كما ان من المتوقع ان يشارك فيها اكثر من ١٢٠ مشـاركـا من مـختلف الادارات الحكومية قام المعهد بتوجيه دعـوات لهم .





هكذا من الأصل

السوق العقاري

يقدم أفضل هدية لك ولأفراد أسرتك

حي الصّالة الشمالية



- المخطط صمم على أحدث الأساليب العلمية بحيث تتوافر فيه متطلبات مدينة المستقبل.
- جارى أعمال السفلته والأرصفة والانارة حسب مواصفات أمانة مدينة جدة.
- مساحات متنوعة تصلح لكل الأغراض - للبناء - للسكن للاستثمار.
- شوارع عرض: ١٢٠، ٩٠، ٥٠، ٣٢، ٣٠، ٢٠، ١٥ مترًا.



الموقع: شمال الصّالة الشمالية لمطار الملك عبدالعزيز الدولي

يبدأ البيع يوم السبت الموافق ٢/١/١٤٠٤هـ

لوحة رقم ٣٧٢/ب/١٤٠٣هـ

طريق المدينة

شبك المطار

الأسعار تبدأ من: ٤٠٠٠٠ ريال

مكتب صالح حسين العامودي العقاري

جدة: الشرفية - تقاطع شارعى المطار وخالدبن الوليد - أمام معرض تويوتا
تليفون ٦٥٣١٩٦٧ ٦٥٣١٩٧١/٦٥٣٣٠٣٥

الهيكل العام لـ : الدورة التلفزيونية الجديدة

من عبدالعزيز عمر ميرق :

صدرت الموافقة على الدورة التلفزيونية الجديدة للقناة الاولى التى تبدأ من غرة شهر محرم ١٤٠٤ هـ اشتملت الدورة على برامج جديدة . اضيف اليها برنامج من كل بحر قطرة . ونستعرض هنا هذه الدورة الجديدة . المليئة بالجديد والمشوق ..

البث الصباحي يبدأ من الساعة العاشرة صباحا . وحتى الساعة ١/٢ ١ ظهرا

اما الفترة المسائية فى بقية الايام وتبدأ من الساعة ٤ عصرا وحتى الساعة ١١/٣٠ ليلا اما يومى الخميس والجمعة فيبدأ البث من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى نهاية الفترة

« من كل بحر قطرة » .. يعود الى مشاهدى القناة الأولى

« الفترة الصباحية » طوال أيام الاسبوع



الشيخ علي طنطاوى — محمد حيدر مشيخ



علي داود — عبدالرحمن يغمور

برامج الاسبوع

السبت

فترة الصباح : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . الاسرة . المسلسلة اليومية . موجز لاهم الانباء ..

فترة العصر : الافتتاح بالسلام الملكى . القرآن الكريم . رسوم متحركة . افتح ياسمسم . مدرسة القرآن الكريم . مطالعات الصحف . مسلسل خفيف . فكاهى . اجتماعى . طلابنا فى الميدان . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . اخترنا لكم . نشرة الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . موجز لاهم الانباء . التفسير الميسر .

الاحد

فترة الصباح : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . برنامج الاسرة . المسلسلة الصباحية اليومية . برنامج معاد . موجز لاهم الانباء . القرآن الكريم . السلام الملكى .

فترة العصر : القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . افتح ياسمسم . فى نور التلاوة . اذان المغرب . دعاء . مطالعات الصحف . انشودة . مسلسل خفيف . ندوة الاسبوع . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . بدون الوان . الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . موجز لاهم الانباء . التفسير الميسر . السلام الملكى .

الاثنين

فترة الصباح : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . برنامج الاسرة . المسلسلة الصباحية اليومية . برنامج معاد . موجز لاهم الانباء . القرآن الكريم . السلام الملكى .

فترة العصر : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . افتح ياسمسم . اين مكانى من الاعراب . اذان المغرب . دعاء . مطالعات الصحف . انشودة . مسلسل خفيف . سلامتك . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . برنامج مسابقات . الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . موجز لاهم الانباء . التفسير الميسر . السلام الملكى .

الثلاثاء

فترة الصباح : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . برنامج الاسرة . المسلسلة الصباحية اليومية . برنامج معاد . موجز لاهم الانباء . القرآن الكريم . السلام الملكى .

فترة العصر : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . افتح ياسمسم . النور والامل . اذان المغرب . دعاء . مطالعات الصحف . انشودة . مسلسل خفيف . الطب والحياة . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . المصارعة الحرة . الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . موجز لاهم الانباء . التفسير الميسر . السلام الملكى .

الاربعاء

فترة الصباح : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . برنامج الاسرة . المسلسلة الصباحية . برنامج معاد . موجز لاهم الانباء .

فترة العصر : السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . افتح ياسمسم . من البادية . اذان المغرب . دعاء . مسلسل خفيف . ضيف الشاشة . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . العلم والايمان . نشرة الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . سهارى . موجز الانباء . التفسير الميسر . السلام الملكى .

الخميس

السلام الملكى . القرآن الكريم . الرسوم المتحركة . برنامج الاطفال . المسلسلة الصباحية . برنامج معاد . الارض الطيبة . فى ظلال القرآن الكريم . سلامتك . المملكة فى اسبوع . الرياضة والشباب . مباراة . الرسوم المتحركة . افتح ياسمسم . نجوم الغد . اذان المغرب . دعاء . مطالعات الصحف . انشودة . مسلسل خفيف . مع الناس . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . من كل بحر قطرة . نشرة الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . السهرة المفتوحة . موجز الانباء . التفسير الميسر .

يوم الجمعة

السلام الملكى . القرآن الكريم . المسلسلة الصباحية . برنامج معاد . موجز لاهم الانباء . حديث الجمعة . صلاة الجمعة . نور وهداية . احداث الاسبوع . مادة مختارة . الرسوم المتحركة . افتح ياسمسم . المناطق الاستوائية . اذان المغرب . دعاء . مطالعات الصحف . انشودة . وتر وسمر . اذان العشاء . دعاء . حدوتة قبل النوم . مختارات غنائية . كل جديد . نشرة الاخبار . النشرة الجوية . المسلسلة اليومية . موجز لاهم الانباء . التفسير الميسر . السلام الملكى

● ومع الدورة الجديدة للتلفزيون نقول تتمنى للجميع امتع الاوقات مع برامجها جديدها وقديمها ..

هكذا من الأصل

مولدات التوربين البخارية مستقبل الطاقة فى مدينة ينبع الصناعية

لقد اصبحت مشكلة كفاية توليد الطاقة من اهم المسائل التي استحوذت على اهتمام المخططين والمعنيين ببناء مراكز الطاقة المستقبلية فى العالم وذلك حتى فى المملكة العربية السعودية الغنية بمصادر الطاقة والتي يعتبر فيها الماء اغلى من النفط . وفى مدينة ينبع الصناعية التي تعتبر المنفذ البحرى الجديد للمملكة على العالم عبر البحر الاحمر ، تواجه الهيئة الملكية للجبيل وينبع تحدى انشاء تكنولوجيا ذات كفاءة عالية لتوليد الطاقة الكهربائية بمولدات التوربين البخارية .

وببناء مولدات التوربين البخارية الثلاثة التى تبلغ سعة كل منها ١٢٠ ميجاوات ، مضافا اليها سعة توليد وحدات التوربين الغازية الثمانية (سعة كل منها ٦٠ ميجاوات) ستصل سعة توليد محطة الطاقة بمدينة ينبع الصناعية الى ٨٤٠ ميجاوات . ومقارنة مع وحدات التوربين الغازية ، فان استخدام وحدات التوربين البخارية سيوفر نسبة ٢٥٪ من الوقود المستخدم فى تشغيل التوربينات الغازية .

وقد تم تصميم هذه المحطة لتفى باقصى حد من الطلب حتى عام ١٩٨٦م لعدد مخطط مقداره ١٦٠ الف من السكان الى جانب تلبية احتياجات القطاع الصناعى . علما بان الحد الاقصى للطلب فى تلك الفترة هو ٦٠٠ ميجاوات .

اما بقية الفائض ومقداره ٢٤٠ ميجاوات فانه يسمح بان تكون هنالك وحدة رئيسية متوقفة عن العمل بغرض الصيانة واخرى احتياطية تحسبا لمواجهة الطوارىء بدون اللجوء الى تخفيض امدادات الطاقة الكهربائية . وفى حالة زيادة تقديرات معدل نمو المدينة فى المستقبل . فانه قد تم تصميم محطة الطاقة بحيث تكون بها مساحة ومرافق تستوعب اكثر من خمس وحدات اضافية سعة ١٢٠ ميجاوات .

وفيما يتعلق بمولدات التوربين البخارية الثلاثة التى يجرى انشاؤها حاليا . فانه سيتم تشغيل الوحدة الاولى منها بحلول شهر فبراير القادم وتليها الوحدة رقم (٢) فى يونيو ثم الوحدة رقم (٣) فى اكتوبر وفى غضون ذلك الوقت ستتولى وحدات توليد الطاقة بالمولدات البخارية جل مهام توفير الطاقة والذى يجرى توفيرها حاليا عن طريق مولدات التوربين الغازية الثمانى سعة ٦٠ ميجاوات .

ويوجد لدى كل وحدة من وحدات التوربين البخارية الثلاث غلاية خاصة بها يبلغ طولها ٤٥ مترا (١٤٧ قدما) تتسع كل منها لحوالى ٢١٠ متر مكعب من الماء . اى ما يعادل نصف سعة حوض من احواض السباحة المستخدمة فى الدورات الاولمبية تقريبا . ويتم باستمرار تحويل الماء الى بخار ذى ضغط عال وذلك عن طريق حرق احد انواع الوقود الثلاثة - غاز الايثان (وهو ما يشار اليه عادة بغاز الوقود . او زيت الوقود من الدرجة الرابعة او السادسة) وكلاهما من انواع الوقود المستخدمة فى الاغراض الصناعية . وتعتبر معظم محطات الطاقة مصممة بحيث تستخدم نوعا واحدا من الوقود على الاقل . غير ان محطة الطاقة الخاصة بمدينة ينبع الصناعية قد صممت بحيث تستخدم ايا من نوعى الوقود السائل وذلك نسبة لتوفره فى المملكة وتشابه تكنولوجيا المحطات التى تستخدم ايا من النوعين . وفى حالة تبدل الاحوال فى المستقبل ، تعتبر عملية المفاضلة من بين ثلاثة انواع بدلا من نوعين اثنين . تعتبر نموذجا اخر للكفاءة الهندسية .

وعند التشغيل . تستخدم كل غلاية جهازا يتكون من ست مراوح ضخمة لفصل قذائف اللهب التى تحدث نتيجة لحرق الوقود فى المنطقة الوسطى بخزانة الاحتراق . ويقوم عمال تشغيل المحطة بمراقبة عملية الاحتراق عن طريق كاميرات تلفزيونية خاصة متصلة باجهزة المراقبة الموجودة فى غرفة المراقبة الرئيسية المجاورة . ويوجد بمبنى المراقبة المركزى للمحطة فنيون يتابعون اجهزة المراقبة . المذكورة وذلك فى الوقت الذيتقوم فيه شاشات عرض بيانات الكمبيوتر بادارة مهام المجمع بمساعدة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بمراقبة عملية التشغيل . وتقوم هذه الاجهزة بحفظ بطاقات عن العديد من نواحى تشغيل المحطة بصورة اتوماتيكية . ويسهل هذا النظام عملية الاشراف على كافة مرافق توليد الطاقة باستخدام اقل عدد من الموظفين .

وعند انتاج البخار فانه يمر عبر التوربين من خلال الغرف ذات الضغط العالى ثم المتوسط فالمنخفض وذلك قبل تكثيفة فى شكل سائل واعادته الى الغلاية لبدء الدورة من جديد . وقد تم تصميم هذه الاجهزة ايضا بحيث تكون على قدر كبير من الكفاءة والفعالية . فهى اذ تقوم بتسهيل عملية استخلاص اكبر قدر ممكن من الطاقة البخارية فى كل مرة يمر فيها البخار عبر الجهاز المعنى ويتم تحريك المحركات الكهربائية الدوارة الخاصة بوحدات التوربين الغازية الثلاثة بواسطة بخار الماء الذى يتم تسخينه بشدة الى ٥٣٨ درجة مئوية (١٠٠٠ درجة فهرنهايت) بحيث يصل وزنه الى ٣٧ طنا .

وتقوم الكمية الكبيرة من البخار الذى تنتجه الغلايات بتحويل الماء الموجود بالغلايات الى بخار ماء شديد الضغط والحرارة . ويصل هذا البخار الى الغلايات مجبرا اياها على الحركة . ويتخلص البخار ذى ضغطه مكونا بذلك قوة ميكانيكية وتقوم التوربينات بلغ المولدات الكهربائية . وتستخدم مياه البحر الباردة فى تكوين البخار ذو الضغط المنخفض ليتكثف فى المكثفات الى مياه نقية سائلة وذلك قبيل رجوعه الى الغلايات . ويتطلب الامر ان يكون انسياب مياه البحر كمياه النهر حيث تدفع المياه من قناة السحب بواسطة مضخات تعتبر من اكبر المضخات فى العالم لتمر عبر انابيب الفايبر جلاس الكبيرة الاقطار لتصب فى مكثفات محطة الطاقة . وتنساب مياه البحر من المكثفات عائدة الى البحر عبر قناة التصريف المتصلة بالمحطة .

وخلاصة القول ، فانه يبلغ طول التجهيزات والانابيب التى توجد بمجمع مولدات التوربين البخارية اكثر من ٣٦٠ كيلو متر (٢٢٥ ميل) وتتراوح اقطار هذه الانابيب ما بين اصبع الانسان الى اكثر من ٣٫٥ امتار (١٢ قدم) . ويتطلب انشاء الوحدة الواحدة لحاما اكثر من ١٥ الف انبوب يتم فحص كل منها بصورة منفصلة بغية توفير نوعية عالية الجودة . وعند اكتمال الوحدات تحتاج كل منها الى اكثر من ١٫١٠٠ نوع من المعدات وذلك لمراقبة وتنظيم وظائفها المختلفة .

وقد تم تصميم محطات توليد الطاقة بالتوربينات البخارية بحيث تقوم بتادية مهام اضافية اخرى وذلك الى جانب توليد الطاقة الكهربائية . وفى حالة عدم كفاية القدرة الانتاجية لغلايات استعادة الحرارة الخاصة بوحدات التوربين الغازية ، فانه بالامكان استخدام البخارذى الضغط المنخفض لتوفير كل او بعض متطلبات البخار التى تحتاج اليها محطات تحلية مياه البحر بمدينة ينبع الصناعية . ويقوم بخار الماء ذى الضغط المنخفض بتسخين مياه البحر فى محطة التحلية الامر الذى يؤدى الى تكثيفها . ان هذه القدرة الانتاجية المزدوجة لاستخدام درجة الحرارة المنخفضة الصادرة من مولدات الطاقة . تضمن عدم انقطاع المياه او الكهرباء عن مدينة ينبع الصناعية .

ويتكون نظام التحكم فى الدخان الصادر من مولدات التوربين البخارية من مدخنتين يبلغ ارتفاع الواحدة ٩٠ مترا (٢٩٥ قدم) . بنيت جدرانها الداخلية من الخرسانة المسلحة . اما الجدران الخارجية فقد تم تبطينها بطبقة من الحديد غير القابل للصدأ وذلك لمقاومة اثر التآكل الذى تحدثه غازات الغلايات الساخنة . ليس الغرض من الطول الاضافى لهذه المداخن هو تبديد المواد الملوثة بحيث لاتكون هنالك اى مشكلة فى الطبقات الارضية فحسب . بل انها تقوم الى جانب ذلك بخلق تيار طبيعى قوى من هواء الاحتراق داخل الغلايات الامر الذى يؤدى الى تحريك المراوح ويقلل من احتياجاتها للطاقة الكهربائية .

وكما هو الحال بالنسبة للسياسة التى تتبعها الهيئة الملكية بشأن العمليات الاخرى التى تتم فى مدينة ينبع الصناعية وتكون مصحوبة ببعض النفايات والمخلفات ، تولى الهيئة الملكية جل عنايتها لتفادى حدوث اى اثر سلبى على البيئة . وقد تم توفير اجراءات التحكم فى البيئة وفقا للمعايير التى تتبعها وكالة حماية البيئة بالولايات المتحدة الامريكية والتى تعتبر من ادق المعايير المستخدمة فى العالم .

وتقوم الهيئة الملكية بمساعدة مقاول خدمات الاشراف الادارى والفنى ، شركة بارسونز العربية السعودية المحدودة ، ببناء هذه الوحدات الرئيسية ذات الكفاءة العالية لتوفير الطاقة لكل من المدينة الصناعية والمناطق الصناعية على السواء .

وتقوم شركة ميتسوبيشى اليابانية بتوفير الغلايات والتوربينات والمولدات وملحقاتها بينما تتولى شركة سمكو - سميكو الايطالية مسئولية التركيب والانشاءات العامة لكل المحطات . كما تقوم شركة براون بوفرى بتوفير المحولات والمفاتيح الكهربائية الخاصة بشبكة توزيع الكهرباء . وستكون الوحدة الاولى من هذه الوحدات مهيأة للتشغيل بطاقة انتاجية مقدارها ١٢٠ ميجاوات وذلك بنهاية الربع الثالث من عام ١٩٨٣م .

منحة بمليون دولار يقدمها البنك الاسلامى لمسلمى كمبوديا

بانكوك ـ ا ف ب ـ اكدت وكالة الانباء الفيتنامية امس الاول الثلاثاء ان البنك الاسلامى للتنمية المصرف الاسلامى الرئيسى فى العالم ومقره جدة بالمملكة العربية السعودية اعتمد مليون دولار لمساعدة مسلمى كمبوديا واوضحت الوكالة ان البنك كان قد اوفد مبعوثا خاصا الى كمبوديا فى يونيو ١٩٨١ لدراسة الوسائل الكفيلة بتوجيه هذه المساعدة لمن يستحقونها ..

واضافت الوكالة الفيتنامية ان تقرير المبعوث الخاص والذى نشتره معهد كمبوديا لشؤون الاقلية المسلمة افاد ان هناك ١٩٠٠٠١ مسلما فى كمبوديا فى الوقت الحالى وان ٧٠٪ من السكان المسلمين قتلوا خلال السنوات الاربع الاخيرة لنظام الخمير الحمر ..

ويرى المراقبون انه اذا اقرت هبة البنك الاسلامى للتنمية فانها ستمثل احدى المساعدات النادرة التى تقدمها منظمة دولية غير شيوعية عن طريق حكومة بنوم بنه منذ ان اطاحت القوات الفيتنامية بنظام الخمير الحمر فى يناير ١٩٧٩ ..

والجدير بالذكر ان البنك الاسلامى للتنمية انشأته الدول الـ ٤١ الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى فى عام ١٩٧٦ من اجل المشاركة فى التنمية الاقتصادية لاعضائه وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية ..

المؤتمر الثانى لرجال الاعمال بالدار البيضاء

■ من خالد بافقيه :

الدمام ـ تقرر عقد المؤتمر الثانى لرجال الاعمال والمستثمرين العرب خلال الفترة من ٨٣/١٢/٣٠ وحتى ١٩٨٣/١١/٣م وذلك بفندق السفير بالدار البيضاء ..

صرح بذلك مصدر مسؤول بالغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ..

والجدير بالذكر انه تحددت رسوم الاشتراك فى هذا المؤتمر بماقيمته ٣٠٠ دولار امريكى وذلك لتغطية نفقات المؤتمر التنظيمية والادارية ..

خفض الانفاق على المشروعات الاتحادية بالامارات

دبى : (ق . ن . ا) : بلغ حجم الانفاق على اجمالى المشروعات الاتحادية بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالى (٥٦٥٫٣) مليون درهم بمعدل ٣٧ فى المائة من الاعتمادات المقررة .

وذكر تقرير لوزارة التخطيط بدولة الامارات ان النصف الاول من العام الحالى شهد راجعا حادا فى الانفاق على هذه المشروعات .

واظهر التقرير ان حجم النقد لنفس المدة بلغ ٥٩١ مليون درهم بمعدل ٣٩ فى المائة من الاعتمادات المقررة .

واوضح التقرير الذى نشرته صحيفة البيان الصادرة هنا أمس انه بالرغم من تأخر صدور الميزانية هذا العام حتى شهر اغسطس الماضى فان معدلات الانفاق والانجاز خلال النصف الاول لمختلف الوزارات الاتحادية تعتبر متواضعة مقارنة بحجم الانفاق والانجاز فى الستة اشهر الاولى من العام الماضى ١٩٨٢ .

واشار التقرير الى ان هناك انخفاضا فى حجم الانفاق بلغ ١٤١٫٤ مليون درهم تبعه انخفاض فى حجم الانجاز يقدر بمبلغ ٣٦٨ مليون درهم مما يدل على تراجع ملحوظ فى سير العمل بالمشروعات خلال النصف الاول من هذا العام .

تعميم الى التجار المستوردين للسكر

■ من محمد العشماوى :

الدمام ـ اصدرت الغرفة التجارية والصناعية فى المنطقة الشرقية تعميما الى التجار المستوردين لمادة السكر بخصوص الاعانة الحكومية والتى تبلغ ٢٠٠ ريال للطن الواحد وذلك بشأن الاعتمادات التى ستفتح مع عدم تغيير اسعار البيع الرسمية الحالية ..

واشار التعميم الى انه فى حالة ارتفاع الاسعار العالمية عن السعر المحدد فيعتمد بهامش بيع ١٠٪ من قيمة البضاعة الواصلة الى المملكة ..

همسة للأصدقاء :

وتستمر صداقتنا

ويتجدد لقائى بكم .. ليس اسبوعيا .. ولكن يوميا .. عبر رسائلكم التى باتت تصلنى يوميا ..

لقد اصبحت سعادتى كبيرة .. فقد لمست حرص بعض الاصدقاء على ان يبعثوا فى كل اسبوع رسالة او اكثر .. وفى مقدمة هؤلاء الاصدقاء (رقية نجار ومحمد وعبدالله يحي على زيد الحاشدى) ..

حيث ان مشاركة هؤلاء الاصدقاء مستمرة ومتجددة اسبوعيا .. والاجمل من ذلك انها متنوعة ..

لقد بعثوا لنا بالطرف .. بالصور .. بالمعلومات .. بالفوازير .. بالرسم .. بالنصائح ..

وكان الصديق محمد اول من أجاب الدعوة التى وجهتها لكم جميعا فى الاسبوع الماضى ..

استمرار وصول رسائلكم جعلنى اشعر بان الصفحة لابد من ان تستمر ..

لذلك سأحاول رغم كل الظروف والضغوط ان تستمر هذه الصفحة من اجل الاصدقاء ومن اجل كل الاطفال ..

نادية

الثوب السعودى فى عيون الأطفال

كل انسان لا بد وان يحب وطنه بقوة واخلاص .. يحب كل شىء فيه .. وكل ما يتعلق به او ينتمى له .. يحب هواءه .. ارضه .. تراثه .. عاداته .. وايضا ثيابه أو زيه المعروف .. لأنه يقوى صلته ببلاده وتراثه ويذكره بأجداده ..

والثوب السعودى من أجمل الثياب المعروفة فى عالمنا العربى .. واطفال السعودية يفضلون ثوب بلادهم لأنه الثوب العربى الأصيل .. وكثيرون الذين يرفضون وبشدة أن يستبدلوا الثوب السعودى بثوب آخر .. فكانوا يستحقون التحية من كل الأطفال .. لأنهم يمثلون الصورة المشرفة للطفل السعودى الذى يلتصق بقوة ببلاده حتى لو كان فى اقصى الارض ..

ومن هؤلاء الأطفال الأصدقاء : (هتان عبد الاله ساعاتى) (حسن محمد نعيم نور) (وائل محمد على انديجانى) فتحية عظيمة لهم .. خاصة (لهتان) الذى بعث الينا بصورته من (امريكا) وكتب يقول :

من اعتزازى بلبس بلدى .. حتى فى امريكا ألبسه .. عظيم جدا يا (هتان)..



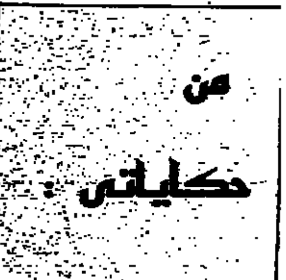
(حسن محمد نعيم نور) ووقفة اكبار واعتزاز ..



(هتان عبد الاله ساعاتى) مع اجمل ثوب ..

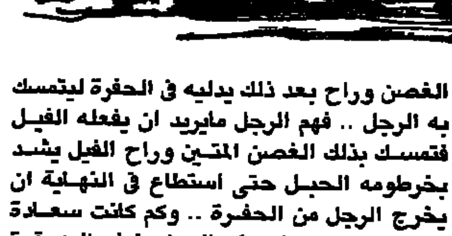


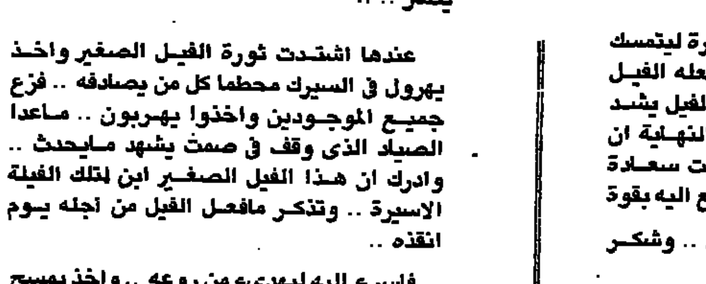
(وائل محمد على انديجانى) وشموخ الطفل السعودى !!



من حكاياتى

الفيل الصغير فى سيرك المدينة !





كان يعيش فى احدى الغابات الكثيفة فيل كبير مع ابنه الصغير الوحيد الذى فقد أمه حينما اصطادها صياد واخذها معه الى سيرك المدينة .. الفيل الكبير كان مريضا جدا بسبب حزنه العميق على زوجته التى فقدها والتى لم يستطع ان ينقذها من شراك الصياد ..

تأثر الفيل الصغير من مرض والده .. ولكنه لم يكن يستطيع ان يفعل له شيئا سوى جلب الطعام وتقديمه له ..

ازداد مرض الفيل .. وبعد ايام .. مات تاركا ابنه الصغير وحيدا .. وقف الفيل الصغير عند جثمان ابيه الذى لم يعد يتحرك واطلق العنان لدموعه الغزيرة .. بكى كثيرا .. وكثيرا جدا .. ولم يجد مفرا من الرحيل من ذلك المكان .. وبالفعل رحل وحيدا والحزن يملأ قلبه .. والدموع تملأ عينيه !!

سار الفيل .. وسار .. حتى وصل الى اطراف الغابة ..

وفجأة سمع صوتا يطلب النجدة .. وكان صادرا من حفرة عميقة !! اقترب الفيل الصغير من الحفرة وهناك وجد رجلا ملقى على الارض يتلوى من ألم شديد فى ساقه ..

ادرك الفيل ان الرجل سقط فى الحفرة وانه لا يستطيع الخروج منها ..

فكر فى مساعدته .. ولكن كيف يساعده ؟!

كان الفيل ذكيا فقد اهتدى الى وسيلة ذكية يخرج بها الرجل من هذا المأزق :

فقد اسرع الى تلك الاشجار الضخمة التى كانت تتدلى منها الاغصان الطويلة الملتفة والمتشابكة .

وبخرطومه راح يحاول قطع غصن طويل من تلك الاغصان المدلاة .. استطاع الفيل قص الغصن وراح بعد ذلك يدليه فى الحفرة ليتمسك به الرجل .. فهم الرجل مايريد ان يفعله الفيل فتمسك بذلك الغصن المتين وراح الفيل يشد بخرطومه الحبل حتى استطاع فى النهاية ان يخرج الرجل من الحفرة .. وكم كانت سعادة الفيل الصغير حينما راى الرجل يندفع اليه بقوة

ويربت على ظهره بحب وحنان .. وشكر وعرفان .. فقد كان بحاجة اليه ..

ومنذ تلك اللحظة احس كل من الرجل والفيل بان الاخر صديق له ولن يستطيع ان يتخلى عنه ..

كان ذلك الرجل صيادا وكان قد اتى الى الغابة ليصطاد بعض الحيوانات التى يستطيع ان يبيعها للسيرك او لمحبى تربية الحيوانات !!

مكث الرجل والفيل فى الغابة اسبوعا حتى شفيت ساق الصياد .. وحين شفيت سارا سويا الى المدينة . وكانا نعم الصديقين ..

احب الرجل الفيل بقوة فقد كان يشعر بانه لولا الفيل لما استطاع الخروج من الحفرة ولما كتبت له الحياة من جديد .. لذلك كان يقدم له الماء والغذاء ويعتنى به ليلا ونهارا ..

وصلا لـ المدينة ، واتجها الى السيرك ليبيع الصياد الحيوانات التى جلبها .. دخلا من البوابة .. وفجأة ..

اخذ الفيل يزعق بشدة وغضب فقد راى فى احد الاقفاص الكبيرة فيلة ضخمة .. لقد كانت أمه التى صادها قبل شهور احد الصيادين ..

راته أمه فعرفته .. فثارت وهاجت .. واخذت هى والفيل الصغير يحاولان كسر قضبان القفص بخرطوميهما .. ولكن القفص الحديدى لم يكسر !! ..

عندها اشتدت ثورة الفيل الصغير واخذ يهرول فى السيرك محطما كل من يصادفه .. فزع جميع الموجودين واخذوا يهربون .. ماعدا الصياد الذى وقف فى صمت يشهد مايحدث .. وادرك ان هذا الفيل الصغير ابن لتلك الفيلة الاسيرة .. وتذكر مافعل الفيل من اجله يوم انقذه ..

فاسرع اليه ليهدىء من روعه .. واخذ يمسح بحنان على جسمه وخرطومه فهدأ الفيل واطمأن ..

عندها اتجه الصياد الى صاحب السيرك الذى كان صديقه .. وحكى له قصته مع هذا الفيل الصغير ورجاه ان يبيعه تلك الفيلة الكبيرة .. ووعده بان يمده بحيوانات مختلفة للسيرك ..

وافق صاحب السيرك على عرضه خاصة بعدما راى ثورة الفيلين وخشى ان يحطما له السيرك .. وفتح باب القفص للفيلة الكبيرة التى اسرعت الى صغيرها تمسح عليه بخرطومها .. وكانت سعادة الصياد كبيرة وهو يرى الفرح فى عينى الفيل الصغير .. سار الصياد متجها الى بوابة السيرك .. وفجأة احس بخرطوم الفيلة الكبيرة تلتف حول وسطه لترفعه ثم تضعه على ظهرها .. وسارت الى الخارج وبجانبها صغيرها .. فكانوا ثلاثة اصدقاء سعداء ويبقى جمال القصة بالحبائى فى حفظ الصياد للجميل والعرفان .. حتى للحيوانات وهذه صفة جميلة فى الانسان ..

والى اللقاء مع حكاية جديدة

ضيف الأسبوع

- اسمى :: حنين هاشم عبد الله فيرة
- عمرى ٨ سنوات ..
- أدرس فى الصف الثانى بمدرسة دوحة الجزيرة بجدة .
- هوايتى مشاهدة افلام الكرتون . وبشارة وغرنيديزر وه زينة ، ، بيبرو ، ريمى .
- أحب المواد الى القرآن الكريم والمطالعة والعلوم .
- أحب اللون الأحمر والبمبى والبرتقالى .
- اكلتى المفضلة هى السليق .
- اقضى بقية يومى فى اللعب وقراءة القصص .
- أتمنى ان اصبح مدرسة لغة عربية .
- أنصح اصدقائى الأطفال ان لا يلعبوا فى الشارع وأنصحهم أيضا بطاعة الوالدين دائما .

حلول :

حروف متناثرة : (اليمن)

بريد الأصدقاء :

■ الأخ (عبدالاله ساعاتى) امريكا :

لا اعرف كيف اشكر لك ولزوجتك هذا الاهتمام والاطراء واتمنى معرفة ملاحظاتكما على الصفحة بين الفترة والاخرى لان التقييم مطلوب .. واسعى دائما للحصول عليه حتى يمكن ان ارتقى بالصفحة واتلافى الذى قد يكون من سلبياتها .. شكرا لك .. وانا فى انتظار اقتراحاتك وانتقاداتك ..

■ الصديقة (لينا كمال خياط) مكة :

صورتك الاخيرة سوف تنشر بعد فترة لاتاحة فرصة نشر صور باقى الاصدقاء ـ شكرا على مشاركتك .. ولك تحياتى ..

■ الصديقة (محاسن معتوق بالبيد) مكة :

قصتك وصلت وسوف تنشر قريبا جدا .. ارجو ان تستمر صداقتك .. وياهلا ..

■ الصديق (محمد يحيى على زيد الحاشدى) مكة :

شكرا على تلبيتك (الدعوة) وموقفك الطريف سوف ينشر مع صورتك فى الاسبوع القادم ـ مرحبا بصداقتك المتجددة (كل اسبوع) .. ومرحبا برسومك التى ارجو ا تكون من وحى خيالك ..

■ الصديقة (رقية نجار) مكة :

الكلمة التى بعثت بها جميلة وسوف تنشر قريبا .. اهلا دائما بك ..

■ فى الاسبوع القادم لنا لقاء مع باقى الرسائل .

نادية

■ ومن اصدقائنا الجدد الذين بعثوا للصفحة بصورهم .. رابية عمر عبدالعزيز الخريجى مى عمر عبدالعزيز الخريجى مجاهد خالد الحمدان

مشاركات الاصدقاء :

■ ابتسامات ■

■ صديق الصفحة (نايف سليمان السديرى) من الطائف :

بعث بمجموعة كبيرة من الطرف والحكم والامثال ننشر ايضا هذا الاسبوع بعضا منها .. ونرجو ان يستمر الصديق نايف فى صداقته لنا :

ـ المدرس : ماهى وظيفة المعدة ؟

الطالب : وظيفتها منع البنطلون من السقوط يااستاذ !!

★ ★ ★

ـ المدرس : (اديس ابابا) مذكر ام مؤنث ؟

التلميذ : مذكر يااستاذ

المدرس : لماذا ؟

التلميذ : لانها لو كانت مؤنث تكون (اديس ماما) ..

★ ★ ★

ـ الاب : لماذا لا ينسى ابن عمك دروسه ؟

الابن : لان بيته بجوار المدرسة يالبى .. اما بيتنا فبعيد !!

ـ قالت الزوجة لزوجها الاصلع : اريد معطفا ..

قال الزوج : حاضر على عينى وراسى ..

الزوجة : على عينك معليش .. وعلى راسك اتزحلق ..

★ ★ ★

ـ قال الصديق لصديقه : مالجمل هذه المحفظة .. من اهداك اياها ؟

قال زوجتى ..

ـ وهل يوجد شىء بداخلها ..

ـ نعم فاتورة بقيمتها !!

تسالى للصغار فقط :

■■ للاذكياء :

من الذكى فيكم ؟

الكلمات الاتية تكون حكاية قصيرة عن سارق اراد السرقة فكانت عاقبته عاقبة سيئة .. اذا اردت ان تعرف الحكاية حاول ان ترتب الكلمات الاتية لتكون مع بعضها جملا مفيدة ومترابطة ..

ومن يعرف منكم يبعث بالحل الينا وسننشر اسمه على انه الطفل الذكى :

الكلبة .. مجموعة .. بعضها .. اكلوا منها .. وبقى .. فى حفرة .. حفر فى الارض .. وخبأتها .. سرقتها .. فاراد .. اسرعت .. ولدغته .. الكلب .. قريبة .. كبيرا .. حية .. منها .. رآها .. صغارها .. اتت .. الكبيرة .. من العظام .. لتطعم .. فى الارض .. ولكن .. كلبا .. فاخذتها .. كانت .. اليه .. فمات .. هناك .. لكن ..

حل الحكاية فى الاسبوع القادم

○ حروف متناثرة ○

امامك مربع كبير .. تناثرت فيه اسماء بعض القارات والدول والعواصم والمدن .. حاول ان تشطب تلك الاسماء فى كافة الاتجاهات .. وستبقى لديك فى النهاية خمسة حروف (غير مرتبة) .. تشكل اسم دولة اسلامية عربية تقع على حدود المملكة وتربطنا بها علاقة طيبة وطيدة .. اشطب الكلمات ثم حاول ترتيب الحروف الباقية وانت ستعرفها ..

الاسماء المشطوبة :

امريكا .. استراليا .. افريقيا .. فرنسا .. ايطاليا .. اوربا .. روما .. لندن .. بون .. صور .. عدن .. حمص ..

أ	ك	ى	ر	م	أ	أ	آ
ص	م	ح	ر	ل	ى	س	ب
أ	ى	و	ن	ط	ت	و	ص
ن	م	د	أ	ر	ن	م	و
أ	ن	ل	ا	ن	د	ع	ر
ل	ى	ل	أ	س	ت	ر	ف
أ	ى	أ	ب	و	ز	و	أ
أ	أ	ى	ق	ى	ر	ق	ا

هكذا مند الأصل

هكذا من الأصل



قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع . ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله . واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) سورة الجمعة الايتان (٩ - ١٠) .

انما سميت هذه السورة بالجمعة . لانا مشتقة من الجمع . فان اهل الاسلام يجتمعون في الجمعة كل اسبوع مرة بالمساجد الجامعة وفي يوم الجمعة كمل جميع الخلائق . وفيه خلق آدم . وفيه ادخل الجنة واخرج منها . وفيه تقوم الساعة . لقد اختار الله لهذه الامة يوم الجمعة الذى اكمل فيه الخليقة . واخرج البخارى ومسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا . ثم ان هذا يومهم الذى فرض الله عليهم فاختلفوا فيه . فهدانا الله له . فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد » ولمسلم . اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا . فكان لليهود يوم السبت . وكان للنصارى يوم الأحد . فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة . فجعل الجمعة والسبت والاحد . وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة . نحن الآخرون من اهل الدنيا . والأولون يوم القيامة . المقضى بينهم قبل الخلائق » اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم . وقد امر الله المؤمنين بالاجتماع لعبادته يوم الجمعة . فقال تعالى (ياايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) .. اى اقصدوا أو اعمدوا واهتموا في سيركم اليها . وليس المراد بالسعى هاهنا المشى السريع . وانما هو الاهتمام بها . لأن المشى السريع الى الصلاة قد نهى عنه صلى الله عليه وسلم . لما اخرجاه في الصحيحين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار . ولا تسرعوا . فما ادركتم فصلوا . وما فاتكم فاتموا » .

الاسلام دين النظافة والذوق الرفيع

عن (عبدالله بن عمر) رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » رواه البخارى .

الاجتماع لصلاة الجمعة مشهد عظيم . ومجمع كبير من مجامع المسلمين حيث يأتون لأدائها . من انحاء البلد التى يسكنونها . ومثل هذا المحفل الذى يظهر فيه شعار الاسلام . وأبهة المسلمين . يكون الآتى اليه على احسن هيئة . واطيب رائحة . وانظف جسم . لذا امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يغتسلوا عند الاتيان للصلاة يوم الجمعة لئلا يكون فيهم أوساخ او روائح يؤذون بها المصلين والملائكة الحاضرين لسماع الخطبة والذكر . والغسل يوم الجمعة ليس واجبا لكنه مستحب لقوله صلى الله عليه وسلم . « من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت . ومن اغتسل فالغسل افضل » رواه الخمسة الا ان الغسل أولى « خاصة على من له عرق او ريح يتأذى به غيره » ..

□ والحديث تؤخذ منه احكام فقهية وهى :
١ - ظاهر الحديث وجوب الغسل لصلاة الجمعة .
٢ - ان الغسل يكون للصلاة ويقدم عليها . لانه مقصود لها ..
٣ - من حكمة مشروعية هذا الاغتسال انه ينبغى للانسان ان يأتى الى مواطن العبادة والصلاة وهو على احسن حال . وأجمل هيئة والله تعالى اعلم .

احتفالات عيد الاضحى فى واشنطن ..

○ واشنطن - مكتب « المدينة » : احتفل المسلمون في منطقة واشنطن بعيد الاضحى المبارك ...

مرة اخرى تظاهر مؤيدو اية الله الخمينى امام المركز الاسلامى في واشنطن ...

بعد سنوات سيطرة انصار الخمينى على المركز اصدرت محكمة امريكية حكما ان المركز يتبع لمجلس سفراء الدول الاسلامية في واشنطن ...

حسب قرار المحكمة . وتحت حراسة الشرطة . اخرج مؤيدو الخمينى من المركز . وعادت ادارته الى السفراء المسلمين ...



لافتة يوم العيد امام المركز الاسلامى : (ايها المسلمون حرروا المسجد الاقصى من اسرائيل الصهيونية)

سفير السودان وباكستان عند مدخل المركز الاسلامى يوم العيد .

(صور خاصة « للمدينة » عدسة قوبال)

من منشورات دار العلم بجدة :

كتاب يعرض السيرة النبوية عرضا عصريا شائقا ..

مختصر سيرة ابن هشام
السيرة النبوية
إعداد محمد عفيف الزعبي
مراجعة عبد الحميد الأحدب
مكتبة المعرفة
دار العلم للطباعة والنشر

صدر اخيرا كتاب نفيس يتحدث عن السيرة النبوية الشريفة . يحمل عنوان (مختصر سيرة ابن هشام) في السيرة النبوية . يتكون من (٢٢٨ صفحة) من الحجم المتوسط .

لقد سرد معد هذا الكتاب الاطوار الأولية من ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم ورضاعته . وطفولته الى ان صار يافعا وشابا . ثم زواجه . وسجاياه . وصداقته ووفاؤه للناس قبل النبوة حتى بداية نزول الوحى ثم انتقاله الى جوار ربه صلى الله عليه وسلم .

ويوضح هذا الكتاب ان التاريخ قد سجل هذا الحدث العظيم . وسجل كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك والولاة وهو يدعوهم الى الله الواحد القهار .

كما سجل التاريخ جهاده صلى الله عليه وسلم . وسرد غزواته محل ذلك لايصال كلمة الحق . وابلاغ دعوته الصحيحة الى كافة الناس .

● ثم يتطرق هذا الكتاب الى نواحى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم داخل بيته . ومعاملته لزوجاته واقاربه . لقد جتاز محمد صلى الله عليه وسلم كل السبل الوعرة تعذب وتعب لاعلان دين الله فوق هذه الأرض وكان مدرسة شاملة مختصة بكل انواع الجهاد . فكان صلى الله عليه وسلم جامعا كل الشمائل الحسنة في شخصيته . قاد الجيش مرارا . وخطط لنشر دين الله . تخرجت من مدرسته ثلة من العلماء الافاضل صاحبوه في مهمته النيرة . كان متواضعا يحب المساكين والضعفاء وكان جوادا كريما . كل هذه العوامل الحميدة كانت السبب في نجاح مهمته صلى الله عليه وسلم بعد توفيق الله له . حتى بلغ هذا الدين الحد الأعلى بوصوله الى جبال البرانس بفرنسا وتعديه ذلك الى ما وراء البحار .

هذا وقد تحدث هذا الكتاب عن مصادر السيرة النبوية . ورتبها حسب الأولوية : القرآن الكريم . وهذا اوثق ما في السيرة واصحه . لأن القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

(٢) الحديث الشريف : وقد كتب وحفظ الكثير من الاحاديث الجامعة لأقوال النبى وافعاله واحواله . ومن ذلك الكتب الصحاح الستة التى محص العلماء كل ما ورد فيها .

(٣) المغازى : وفيها نكر جميع المغازى على ظلال القرآن والسنة .. ومن المصنفات القديمة في المغازى : مغازى عروة بن الزبير . ومغازى الزهرى . ومغازى موسى بن عقبة . ومغازى محمد بن اسحاق ..

(٤) كتب التاريخ : ومن اوثقها واصحها واطولها طبقات ابن سعد . وتاريخ الرسل والملوك للامام ابى جعفر الطبرى . والتاريخ الصغير والتاريخ الكبير لمحمد بن اسماعيل البخارى او تاريخ ابن حيان وتاريخ ابن ابى خثيمة البغدادى .

(٥) الكتب التى الفت في معجزاته صلى الله عليه وسلم . وهى كتب الدلائل . ومنها دلائل النبوة لابى اسحاق الحربى . ودلائل النبوة لابن قتيبة .

(٦) كتب الشمائل : وهى مقصورة على ذكر اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم وعاداته وفضائله . وما كان يعمل في يومه من الصباح الى المساء واهمها (كتاب الشفاء) للقاضى عياض . وكتاب (الشمائل) للحافظ الترمذى . و (النور الساطع) لابن المقرى الغرناطى .

لقد انتهج هذا الكتاب خطة معينة في حذف ما لا صلة له بسيرة النبى صلى الله عليه وسلم من اخبار تاريخية . وحذف اغلب الاشعار التى اثبتها ابن هشام . ثم حذف جميع الاسانيد . وابقاء نص ابن اسحاق بحرفيته دون تغيير ولا تبديل . كما راعى مختصر السيرة في العناوين ان تكون في الغالب مطابقة للنسخة التى حققها العلماء الافاضل الثلاثة : (مصطفى السقا . وابراهيم الابيارى . وعبدالحفيظ شلبى) والنسخة التى حققها عبدالرؤوف شلبى . وفي هذا الاختصار فائدة كبيرة .

فجزى الله صاحب هذا المختصر كل خير على هذا العمل العلمى النافع (لاسيما طلبة العلم) . والكتاب متوفر في الاسواق . والناشر (دار العلم للطباعة والنشر) بجدة .

طرف من احداث الهجرة ..

لما اذن الله تعالى للمسلمين في الجهاد بقوله تعالى (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا . وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله) سورة الحج الايتان (٣٩ - ٤٠) فلما اذن الله بالحرب . وكسب صلى الله عليه وسلم انصارا في المدينة المنورة نصروه وآوى اليهم كثير من المسلمين . عندئذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه من المهاجرين من قومه . ومن معه بمكة من المسلمين بالخروج الى المدينة والهجرة اليها . واللحوق باخوانهم من الانصار وقال (ان الله قد جعل لكم اخوانا ودارا تامنون بها) .. فخرجوا اليها ارسالا . واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة . ينتظر ان يأذن له ربه في الخروج من مكة والهجرة الى المدينة . ولم يتخلف معه بمكة الا من حبس او فتن . الا (على بن ابى طالب) و (ابوبكر بن ابى قحافة) رضى الله عنهما وكان ابوبكر كثيرا ما يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة . فيقول له : (لا تعجل . لعل الله يجعل لك صاحبا) فيطمع ابوبكر ان يكونه . فلما رأت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صار له انصار واتباع من غيرهم ويغير بلدهم . ورأوا خروج اصحابه من المهاجرين اليهم . عرفوا انهم قد نزلوا دارا . واصابوا منهم منعة . فتوقعوا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم . وعرفوا انه قد اجمع لحربهم . فدبروا مكيدة لقتله في دار الندوة ولكن المولى عز وجل عصمه بأن اخبره جبريل بما عزم عليه القوم وامر (على بن ابى طالب) ان ينام مكانه . فخرج صلى الله عليه وسلم فأخذ حفنة من التراب . فجعل ينثر ذلك التراب على رؤسهم وهو يتلو قوله تعالى (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون) ثم انصرف صلى الله عليه وسلم فأتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال : ما تنتظرون هنا ؟ قالوا (محمدا) قال : (خيبكم الله !! قد والله خرج عليكم محمد صلى الله عليه وسلم . ثم ما ترك منكم رجلا الا وقد وضع على رأسه ترابا) ثم جعلوا يتطلعون فرأوا (عليا) على الفراش متسجيا ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا (والله ان هذا لمحمد نائم عليه برده) فلم يبرحوا كذلك حتى اصبحوا . فقام (على) على الفراش فقالوا (والله لقد كان صدقنا الذى كان حدثنا) فكان مما انزل في ذلك اليوم قوله تعالى (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) سورة الانفال . الآية (٣٠)

القضايا الاسلامية تصدر ملحقا خاصا

بهجرة

الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ..

تقرأ فيه :

- العلامة الشيخ على الطنطاوى يكتب لك : (محمد صلى الله عليه وسلم في يوم الهجرة)
- ابراهيم سرسيق : نظرات تحليلية في احداث الهجرة النبوية ..
- ندوة هامة عن الهجرة .. يشترك فيها افاضل العلماء والمفكرين ..
- دكتور محمد السيد الوكيل : (الرد على من يقولون ان الهجرة كانت فرارا وهربا من مواجهة الكفار ..)
- الهجرة كانت خطوة على طريق الجهاد والدعوة ..
- دكتور شوقى عبده الساهى : (موضع العبرة من دروس الهجرة ..)
- جمال تركى : (لماذا كان التاريخ الهجرى مبدوءا بالهجرة الشريفة .. ؟)
- قصة الهجرة النبوية كما رواها ابن هشام في السيرة ..
- عرض لكتاب (طريق الهجرة النبوية) تاليف « عبدالقدوس الانصارى » رحمه الله ..

مع القبسات القرآنية

■ كتاب نفيس جليل القدر كثيرا النفع سهل العبارة قريب الاشارة للاستاذ - عبد المؤمن محمد نعمان - كان قد نشر موضوعاته تباعا بالصفحة الاسلامية بجريدة المدينة الغراء .

فالكتاب - وليد الساعة - يحتاج فيه المرء الى هذه الجرعات السريعة والى هذه الاشعاعات - العجلى - بعيد عن الاطالة والأطناب مع التركيز والعمق وغزارة المعنى وقوة الأسلوب . فوفر للسامع والقارىء الوقت والجهد وخلص به الى المقصود دون ركاكة أو تعقيد .

■ وقد وقف الكتاب مع آيات الله وقفة المسلم الحصيف الذى ينزل الحديث عن الآية بفهم وعمق وبأسلوب سلس عذب لا يشط عن المعنى ولا يكلف النص ما يحتمله . ولا يبحر بالقارىء حيث يتيه ويغيب عليه القصد المراد عالج فيه بعض المشكلات بأسلوب العصر وعلى ضوء القرآن بغية كل طالب ورغبة كل قارىء ودارس .

فالقبسات القرآنية التى ابرزها الكاتب أتت في وقتها وفي أمس الحاجة اليها - فهى شحنة روحية تربط المخلوق بالخالق عن طريق آيات الله في النفس والكون والحياة . فينطلق الانسان المسلم في هذه الحياة من منطلق قرآنى يتفاعل ويعمل في الحياة على ضوء وهداية القرآن .

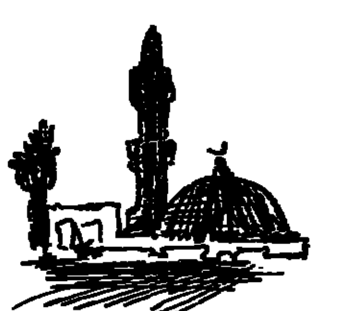
وجدير بمثل هذه القبسات ان تكون ضمن ما يقرأوه الشباب والفتيات في المدارس لتنمية الثقافة الاسلامية المعاصرة وبالله التوفيق

مصطفى محمد ابراهيم برناوى

ينادونه : يارب ..!

من شعر الامام ابن القيم

دعاهم الى البيت العتيق زيارة — فيا مرحبا بالزائرين واكرم ..
فلله ما ابهى زيارتهم له — وقد حصلت تلك الجوائز تقسم
ولله افضال هناك ونعمة — وبر واحسان وجود ومرحم
وعادوا الى تلك المنازل من منى — ونالوا مناهم عندها وتنعموا ..
اقاموا بها يوما ويوما وثالثا — واذن فيهم بالرحيل واعلموا
وراحوا الى رمى الجمار عشية — شعارهم التكبير والله معهم
ولو ابصرت عيناك موقفهم بها — وقد بسطوا تلك الاكف ليرحموا
ينادونه : يارب .. يارب .. اننا — عبيدك لا نرجو سواك وتعلم
وها نحن نرجو منك ما انت اهله — فانت الذى تعطى الجزيل وترحم





□ العدد الحادي عشر □□ السنة التاسعة □ ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

ما أعجب حسان بن ثابت في مدحه النبي ، وغرضه العظيم في نصرة دعوته الخالدة إلى الإسلام .

ما أعجب كعب بن زهير في طريقة إسلامه . وبردته الشهيرة التي خلعها عليه محمد ، فكانت من أشهر أشعار العرب . وبسببها لبس كعب حلة مجد لا يبلى .

ما أعجب حال لبيد بن ربيعة العامري ، ذلك الشاعر المسلم ، فمما يزيد شعره نفاسة ما يتردد فيه من نغمات دينية . وقد قيل إن لبيدا لم يقل شعرا في الإسلام . وليس هذا بصحيح ، فإن كثيرا من شعره مطبوع بطابع الوحي .

كارل بروكلمان

الذكرى الخمسون لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

■■ يقام في القاهرة ، في الفترة من مساء يوم الاثنين ، الموافق للتاسع عشر من شهر جمادى الأولى المقبل – إلى مساء يوم السبت ، الموافق للرابع والعشرين منه ، احتفال كبير ، بمناسبة مرور خمسين عاما على انعقاد أول مجلس لمجمع اللغة العربية بمصر ، والذي تم في شهر يناير من علم ١٩٣٤م .

تستمر الاحتفالات لمدة خمسة أيام ، بعدها يعقد المجمع مؤتمره السنوي العادي ، في دورته الجديدة .

هذا ، وكان المجمع قد وجّه الدعوة لمجامع اللغة العربية المختلفة ، في دمشق ، وبغداد ، وعمان ولعدد كبير من المستشرقين ، المهتمين بالدراسات والحضارة العربية ؛ لحضور هذا المهرجان العلمي الكبير .

وقد وضع المجمع تنظيما دقيقا للاحتفالات ، وجدولا زمنيا – على النحو التالي :

■ اليوم الأول : يخصص للافتتاح والتعارف بين الحضور ، وإبراز إنجازاتهم العلمية .

■ اليوم الثاني والثالث : يخصص لعرض البحوث العلمية ، والدراسات الأدبية ، والمقالات .

■ اليوم الرابع : يخصص لزيارة معالم القاهرة الأثرية .

■ اليوم الخامس : يخصص لرحلة يقوم بها المدعون خارج القاهرة .

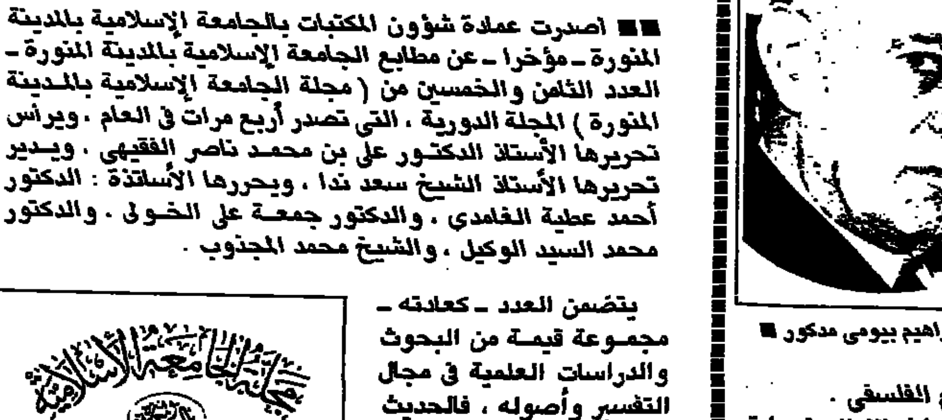
ومن المتوقع أن تكون هناك دراسات وبحوث لإنجازات المجمع خلال نصف قرن ، تتناول جوانب متعددة منه ، تهم الباحثين ، منها : المعاجم المتخصصة ، التي أصدرها المجمع ، من قبل :

□ معجم الجغرافيا .
□ معجم الجيلوجيا .
□ المعجم الفلسفي .
□ معجم ألفاظ الحضارة الحديثة .
□ معجم ألفاظ القرآن الكريم .

وفي إطار هذا الاحتفال سيصدر مجمع اللغة العربية عددا خاصا من مجلة المجمع ، كما سيصدر كتيبا صغيرا : يتناول تاريخ المجمع ، وأسماء أعضائه ، ورؤسائه ، خلال نصف قرن من الزمان .


■ د . إبراهيم بيومي مدكور ■

مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



■■ أصدرت عمادة شؤون المكتبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – مؤخرا – عن مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – العدد الثامن والخمسين من (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) المجلة الدورية ، التي تصدر أربع مرات في العام ، ويرأس تحريرها الأستاذ الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي ، ويدير تحريرها الأستاذ الشيخ سعد ندا ، ويحررها الأساتذة : الدكتور أحمد عطية الغامدي ، والدكتور جمعة علي الخولي ، والدكتور محمد السيد الوكيل ، والشيخ محمد المجذوب .

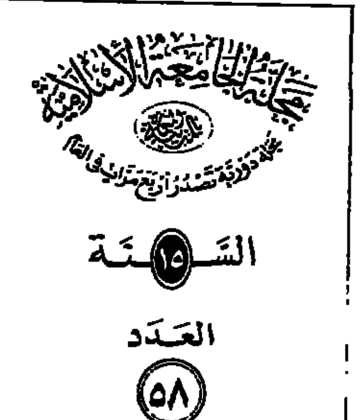
يتضمن العدد – كعادته – مجموعة قيمة من البحوث والدراسات العلمية في مجال التفسير وأصوله ، فالحديث وأصوله ، فالعقيدة ، فالفقه وأصوله ، فالثقافة الإسلامية ، فالسيرة والتاريخ ، فاللغة والأدب ، فالجولات العالمية ، فالبحوث الطبية ، فعروض الكتب ، فالفتاوى .

من هذه البحوث والدراسات :

● وحدة الأمة هي طريق الخلاص : بقلم الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي .
● أصول المفاسد في الأرض : بقلم الشيخ أبي بكر الجزائري .
● الرواة الذين كُنّوا بأبي زرعة : بقلم الدكتور سعدي الهاشمي .
● صلاة المسافر : بقلم الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي .
● مسلك القرآن الكريم في إثبات الوحدانية : بقلم الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي .
● مفهوم الأسماء والصفات : بقلم الشيخ سعد ندا .
● رخصة الفطر في سفر رمضان ومايترتب عليها من الآثار : بقلم الدكتور أحمد طه ريان .
● نظام الإثبات في الفقه الإسلامي – دراسة مقارنة : بقلم الدكتور عوض عبدالله أبو بكر .
● ثغرات في المنهج الثانوي لتدريس القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي : بقلم الشيخ محمد المجذوب .
● تحريفات اليسوعيين لكتب التراث : بقلم الشيخ محمد شريف الزيبق .
● الرسائل الحربية في عصر الدولة الأيوبية : بقلم الدكتور محمد محمد نغش .
● الخبيثة أم الخبائث : بقلم الشيخ عبدالفتاح عشماوي .
● السلطان الغازي أبو الفتح محمد الثاني : بقلم الدكتور محمد حرب .
● البيئة وأثرها في حياة السيدة خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها : بقلم الشيخ إبراهيم محمد حسن الجمل .
● ظاهرة التقارض في النحو العربي : بقلم الدكتور أحمد محمد عبدالله .
● النقد الأدبي ومقاييسه خلال عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم – وعصر الخلافة الراشدة : بقلم الدكتور محمد عارف محمود حسنين .
● المشارق في المغارب : بقلم الدكتور عبدالله بن أحمد القادري .
● السمع من آيات الله في أنفسنا : بقلم الدكتور فوزي أحمد سلام .
● رسائل لم يحملها البريد : بقلم الشيخ عبدالرؤوف اللبدي .
● قل ولا تقل : بقلم الشيخ ضياء الدين الصابوني .

يقع هذا العدد في ثلاثمائة وست وسبعين صفحة – من القالب الموسوعي الكبير .




■ غلاف المجلة ■

الفكر النقدي والأدبي في القرن الرابع الهجري

■■ في ثلاثمائة وخمسين صفحة – من القطع الكبير – صدر ، مؤخرا ، عن مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة – كتاب جديد ، عن « الفكر النقدي والأدبي في القرن الرابع الهجري » وهو من تأليف الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي .

وجوه من الإعجاز القرآني

□□ عن مطابع الدستور التجارية – صدر ، مؤخرا ، في عمان – كتاب جديد ، موضوعه (وجوه من الإعجاز القرآني) لمؤلفه الأستاذ مصطفى الدباغ ، وهو يتناول الإعجاز البلاغي والعددي والعلمي في القرآن الكريم .

شرح الفصيح

□□ في بغداد – يتوقع أن يصدر ، قريبا ، عن قسم الدراسات والبحوث الإسلامية في دائرة الإرشاد والإعلام الديني بوزارة الأوقاف العراقية – نص كتاب (شرح الفصيح) لابن ناقيا البغدادي – بتحقيق الأستاذ عبد الوهاب محمد إيناس العدواني .

(فصول الأحكام فيما جرى عليه عمل المفتين والحكام

□□ عن الدار العربية للكتاب في تونس وليبيا – يتوقع أن يصدر ، قريبا ، نص كتاب (فصول الأحكام فيما جرى عليه عمل المفتين والحكام) لأبي الوليد الباجي الأندلسي – بتحقيق الدكتور محمد أبو الأجفان ، الأستاذ بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بتونس .

كتاب الوحوش

□□ اعتمادا على أربع نسخ خطية نفيسة ، تعود إحداها إلى سنة ٤٩٧هـ – وهي بخط المبارك ابن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري (المتوفى سنة ٥٤٩هـ) فرغ ، في باريس – مؤخرا – الأستاذ جليل العطية – من دراسة نص (كتاب الوحوش) للأصمعي ، وتحقيقه ، والتعليق عليه ، والتقديم له ، ومن المنتظر أن يدفع به – قريبا – للطبع ، في إحدى دور النشر العربية .

التاريخ المظفري

□□ في كلية الآداب بجامعة الإمارات العربية المتحدة – فرغ ، مؤخرا ، الدكتور حامد زيان غانم ، أستاذ تاريخ العصور الوسطى بالكلية – من تحقيق نصوص كتاب (التاريخ المظفري) لابن أبي الدم الحموي الشافعي (المتوفى سنة ٦٤٢هـ) ومن المتوقع أن يصدر الكتاب – قريبا – عن إدارة النشر بالجامعة .

إيضاح شواهد الإيضاح
لأبي علي حسن بن عبدالله القيسي

■■ نوقشت ، مساء يوم الخميس المنقضي ، في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – الرسالة العلمية العالية المقدمة إلى قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالجامعة ، من الأستاذ « محمد بن حمود الدعجاني » المحاضر بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؛ لنيل درجة الدكتوراه في النحو العربي ، وموضوعها (كتاب إيضاح شواهد الإيضاح – لأبي علي حسن بن عبدالله القيسي ، من علماء القرن السادس الهجري ، دراسة وتحقيق) .

ناقشت الرسالة لجنة تكونت من أصحاب السعادة الأساتذة :

١) الدكتور محمود محمد الطناحي ، المشرف على الرسالة – رئيسا .
٢) الدكتور محمد إبراهيم البنا ، الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – عضوا .

وبعد مناقشة علمية ممتعة – استغرقت نحوا من خمس ساعات – منحت اللجنة الباحث درجة (الدكتوراه) في النحو العربي – بتقدير (ممتاز ، مع التوصية بطبع الرسالة) .

التيار التراثي في الشعر العربي الحديث

■■ عن دار الفكر العربي – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – كتاب جديد ، بعنوان « التيار التراثي في الشعر العربي الحديث » تأليف الدكتور سعد دعبيس .

رحلتي في بلاد اليمن

□□ في القاهرة – صدر ، مؤخرا ، عن مطبعة حسان – الجزء الأول من كتاب (رحلتي في بلاد اليمن) للأستاذ محمد عبد القادر الأسنوي .

مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية



د . حمد العرينان — د . أحمد حسين العقبي — د . محمد العبد الله الجراش — د . عبد الجليل طاشكندي

مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية – المجلد الثالث ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م

علي عمر جابر

■■ في نحو خمسمائة صفحة – من القالب الكبير – صدر في جدة ، عن مطابع جامعة الملك عبد العزيز – بجدة – المجلد الثالث من (مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية) المجلة العلمية السنوية المتخصصة في الشؤون النظرية والتطبيقية ، في مختلف حقول العلوم الإنسانية . والتي تصدرها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

يحفل المجلد الجديد – بقسميه العربي والإنجليزي – بمجموعة كبيرة من البحوث والدراسات العلمية الرصينة لنخبة من الأساتذة في مختلف فروع المعرفة الإنسانية ، داخل الكلية وخارجها . وهذه عناوينها :

● الصحيفة أو دستور المدينة : بقلم الدكتور صلاح التجاني
● الطوق في الميزان : بقلم الدكتور كمال محمد عيسى .
● نظرة على روايات القصيدة المنسوبة إلى قتيلة بنت الحارث : بقلم الدكتور عبد الله سليمان الجربوع .
● الصراع بين الإمبراطورية العثمانية وإمبراطورية الهابسبيرج : بقلم الدكتور أحمد حسين العقبي .
● نماذج لتقدير المتوسط السنوي لكمية الأمطار على غرب المملكة العربية السعودية : بقلم الدكتور محمد العبد الله الجراش .
● سكان إمارة الوجه : بقلم الدكتور السيد خالد المطري .
● الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهجرة العمالة الأجنبية إلى البلدان النفطية : بقلم الدكتور أبو بكر أحمد باقادر .
● دراسة نقدية لبعض قضايا الوظيفية : بقلم الدكتور عبد الله المحمد الخريجي .
● مؤشرات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على مكتبة المستقبل : بقلم الدكتور هشام عبد الله عباس .
● استخدام أعضاء هيئة التدريس لمطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية : بقلم الدكتور عبد الجليل طاشكندي .
● نشر المعلومات الوثائقية بين الحاضر والمستقبل : بقلم الدكتور محمد فتحي عبد الهادي .
● العلاقات العامة ومشكلة المفاهيم المتداخلة معها في المؤسسات المعاصرة : بقلم الدكتور محمد محمد الباري .
● دراسة مقارنة للآثار العربية القديمة المحفوظة في الكلية : بقلم الدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد .
● أثر اللغة العربية على اللغة السواحلية والتشموينية : بقلم الدكتور محمد إمام أبا شيخ .
● السلطان محمود الغزنوي : بقلم الدكتور عابد حسني قامة .
● التوازي بين البناء اللغوي واكتساب اللغة : بقلم الدكتور عبد الحميد إبراهيم حسين .
● هنري جيمس وإرساء القواعد الأدبية للقصة فنا : بقلم الدكتورة عقيلة محمد المتولي رمضان .

يرأس تحرير المجلة الدكتور حمد محمد العرينان ، عميد الكلية ، وتتكون هيئة التحرير من الأستاذ علي عمر جابر ، سكرتير التحرير ، والدكتور عبد الجليل طاشكندي ، والدكتور عبد الله محمد الغذامي ، والدكتور هاني يحيي نصري ، والدكتور عبد الحميد إبراهيم حسين .

هكذا من الأصل

∞ مكتبة التراث :

تحفة الأبرار ونزهة الأبصار فيما ورد في تحريم الغيبة والنميمة من الأخبار

■■ هل صحيح أنه ما التقى شخصان إلا كانت الغيبة ثالثتهما ؟!

عرض : جمال بن حمادة

□□ يقول الله تعالى . في سورة الحجرات (الآية ١٢) : (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) صدق الله العظيم .

وسئل - عليه الصلاة والسلام : أي المسلمين خير ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

ويستشف . من هذين النصين . ما يحدثه اللسان من أسباب داعية للتناحر والتنافر . إذا ما أطلق العنان للنميمة والغيبة ، ولعله من أسباب تمزيق تضامن الأخوة الإسلامية ، وفك عراها : الاستسلام لنزوات الشيطان .

فالواجب يقتضي أن يحفظ المؤمن لسانه من الشرور : لأن الغيبة تؤدي إلى الحسد . والحسد يقود إلى التلفيق والكذب . ومن استعاض عن الصدق بالكذب - جوز لنفسه النزوع الى ذكر العيوب . ومن لم يتورع عن العيب - سقط في الإثم والرذيلة .

□□ من هذا المنطلق - جاء كتاب (تحفة الأبرار ونزهة الأبصار ، ليحلل أبعاد هذه القضية الخطيرة . وليبين مفاسدها على المجتمع الإنساني قاطبة . وليكشف حكم الشرع فيها .

مؤلف هذا الكتاب هو الإمام المحدث بدر الدين الحسن بن محمد بن المجاور القرشي النابلسي الحنبلي ، من أعلام القرن الثامن الهجري ، اشتغل بالعلوم ، وولي إفتاء دار العدل بالقاهرة . وقد أخذ عن كثير من المشايخ : نذكر منهم : يونس الدبوس بالقاهرة . وعبد الله بن محمد بن نعمة بنابلس ، وابن حيان ، وغيرهم .

ويظهر من التصنيفين :

- الدرة اليتيمة في تحريم الغيبة والنميمة .
- وتحفة الأبرار .

أنه مهتم بموضوع الغيبة : مما يدل على نزعته الإصلاحية . في عصر يبدو أن الناس فيه قد اشتغلوا بهتك أعراضهم والقذف فيها .

وقد توفي - رحمه الله - في الرابع عشر من جمادى الآخرة . سنة ٧٧٢هـ .

□□ أما كتاب . تحفة الأبرار ونزهة الأبصار ، الذي نحن بصدد التعريف به ؛ فيقول عنه النابلسي في ديباجته (ص ٢١) : . وبعد : فإن الواقعين على كتابي . المسمى بالدرة اليتيمة في تحريم الغيبة والنميمة . سألوني أن أختصر لهم فيه غاية الاختصار . وأحذف أسانيده وجملة من المسائل والأخبار : فأجبت سؤالهم : راجيا للثواب من الله العزيز الغفار .. » .

وقد صدر الكتاب عن دار الاعتصام بالقاهرة . سنة ١٩٨٢م ، وتولى تحقيقه والتعليق عليه الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف .

يقع الكتاب في إحدى وسبعين صفحة - من الحجم المتوسط (٢٤ × ١٧) ، منها عشرون صفحة للتقديم . فضلا عن أربع صفحات متعلقة بالمصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق ، وصفحة واحدة لكشاف الموضوعات .

أما فصول الكتاب - فقد وردت على النحو التالي :

١) الفصل الأول : في تحريم الغيبة والنميمة وذمها .

أورد المؤلف . في هذا الفصل ، سلسلة من الأحاديث . والأسانيد ، والحكم . والأخبار . التي تبين مخاطر الغيبة . وفساد مآلها على المتلفظ بها ، في المستويين الفردي والجماعي . فقد . روي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الغيبة ؟ فقال هي أن تقول عن أخيك ما

■■ النميمة صارت مقياسا للصداقة والزمالة ؛ فهي التي تجمع ولا تفرق ، توحد ولا تجزئ !!

فيه ، فإن كنت صادقا فقد اغتبته . وإن كنت كاذبا فقد بهته (أي قلت فيه بهتانا) » (ص ٢٣) .

وللتأكيد على المعنى السابق : أي على خطورة قذف أعراض الناس والتعريض بهم . فإنه يظهر أن حكم النميمة في الشرع أشد وأقسى من حكم الزنا : فإن الزاني يقوم بفعلته ، ويبقى مجال التوبة فسيحا أمامه ، إذا ما أعرض عن عمله ، وتاب إلى الرشد والصواب .

أما المغتاب والنمام - فيبدو ، من خلال بعض النصوص الشرعية ، أن الحكم عليه أقسى من حكم الزاني : فالله لا يغفر له سيئاته إذا ما اتبع هوى النفس : لأن المسلم الحقيقي لا يصلح حاله إلا إذا ألف بين السر والعلن ، وآخى بين الباطن والظاهر ، وأصبحت عقيدته جزءا لا ينفصم من أخلاقه وسلوكه : وبهذا يحقق حكمة الصلاح والتضامن . التي أودعها الخالق فيه ، وبعثه في الحياة من أجلها .

روى عن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أنه قال : « إياكم والغيبة : فإن الغيبة أشد من ثلاثين زنية في الإسلام ، إن الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه » .

٢) الفصل الثاني : في حد الغيبة وحقيقتها .

بدأ هذا الفصل بتعريف الغيبة ، وتحديد مفهومها - لغة واصطلاحا - فحد الغيبة أن تذكر أخاك بما لو سمعه أساءه ! (ص ٣١) وهذا التعريض ، الذي يرتكب في حق الغير - يشمل في العادة ، الأشياء التالية :

- البدن : كأن تصف فلانا بالحول ، والقرع ، أو الطول ، والقصر ، أو السمنة ، والهزال ، أو العرج ، والكسح ، وما إلى ذلك من الأوصاف الخلقية ، التي لا يؤاخذ عليها المخلوق ، والتي ما أن تتفوه بها حتى تسيء لغيرك ، وتشنع بها على فعل الخالق مع عبده .
- النسب : كأن تقول هذا أبوه فلان وليس فلانا : وهذا أبوه فاسق ، أو خسيس ، أو سارق الخ... وكل ما يمكن أن تؤذي به غيرك ، حال سماعه .
- الخلق : كأن تذكر عن فلان أنه بخيل ، أو جبان ، أو متكبر ...
- الفعل : مثل قولك : هذا سارق ، أو كذاب ، أو ظالم الخ ...
- الثوب : بأن تقول : فلان له ثوب متسخ ، أو مرقع ، أو واسع الكم ، وما إلى ذلك ...
- الدار والدابة : كأن تقول : قد اقتنى زيد دارا فخمة ، لا تليق بحالة ، أو أن تقول : اقتنى دابة ، كأنه ملك أو أمير ، وقس على الدابة السيارة بما يعرض لصاحبها من غليظ القول وفاحشه .

وقد يذهب بنا الظن ، لأول وهلة ، أن الغيبة تقترن بما ينطق به اللسان فحسب ، إلا أن المشرع تطرق الى مختلف أوجه النميمة ، وتعرض إلى أدق جزئياتها ، وأبرز تفاصيلها ، ولم يغفل النابلسي هذه الناحية ؛ فانتقل من عموميات الحكم إلى خصوصياته : ليبين أن التعريض بالغيبة : « إذا كان يحصل الفهم به : فهو كالتصريح بها ، وكذلك الفعل ؛ كالقول ، والإشارة : كالإيماء والرمز والكتابة والحركة والمحاكاة ، وكل ما يفهم به المقصود من ذلك فهو داخل في الغيبة ؛ وهو معصية متركب به الفسق » (ص ٣٢) .

ومن المعلوم أن النميمة تحدث بين طرفين هما : المغتاب والمستمع : فإذا كان المصغي راضيا بالخبر ، متتبعا له ، مظهرا الرضى والتعجب بما يسمع ، فإنه يحفز المتحدث على المبالغة ، التي تحاول قدر الإمكان شد اهتمام السامع بالكلمة المؤثرة الممزوجة بالخيال .

ومن هنا - فتصديق المغتاب ، والسكوت عنه ، والوقوف من روايته موقفا سلبيا يعد مشاركة في الإثم : وقد قال - عليه الصلاة والسلام : « المستمع شريك القائل » وقال - أيضا : « المستمع أحد المغتابين » (ص ٣٣) .

وفي هذا المعنى - أشار أحد الصالحين (ص ٣٤) :

وسمعك صن عن سماع الأذى
كصون اللسان عن النطق به
فإنك عند سماع القبيح
شريك لقائله فانتبه

٣) الفصل الثالث : في أسباب الغيبة الباعثة عليها .

يذكر النابلسي أحد عشر سببا : ثمانية منها في حق العامة كافة ، وثلاثة يختص بها أهل العلم والدين .

فالثمانية ، التي في حق العامة هي :

- أن يكون الدافع على الغيبة الغضب والتشفي من المناوئ بالغيظ وقذاعة اللسان .
- موافقة الأقران ومجاملتهم ، فضلا عن إثارتهم للتمادي : وذلك إذا ما جعلوا من مجلسهم موضعا للفكاهة والتندر .
- إذا ما استشعر أحد أن غيره سيقف موقفا ما ضده ، وسيطول لسانه فيه .
- أن يحاول المرء تبرئة ساحته من فعل شيء : وذلك بأن ينسب إلى فلان مشاركته له فيه : تمهيدا لإزالة التهمة ، والتماسا للعذر .
- التظاهر بالمباهاة : وذلك بمحاولة التنقيص من شأن الغير : جريا وراء الترفيع من القيمة الشخصية .
- الحسد ممن يمدحه الناس ، ويثنون عليه .
- الهزل ، وبه يستجيز الواحد منا الحديث في حق العباد : بطريق اللهو .
- تمضية الوقت ، وملء الفراغ في الجلسات الخاصة : وذلك بتخصيص جزء منها لهتك أعراض الناس : بغية الضحك والاستهزاء .

وأما الثلاثة ، التي يختص بها العلماء :

فأولها : أن يكون هنالك ما يدعو للتعجب من إنكار المنكر ، والخطباء في الدين ؛ كأن يقول العالم - مثلا : ما أعجب ما رأيت من فلان ، ويكون بمجرد ذكر الاسم ، والتعجب قد اغتاب ، وارتكب المعصية .

وثانيها : الرحمة والشفقة : وذلك بإظهار الغم : بسبب ما يبتلى به الغير ، وقد يكون صادقا في الحزن ، ولا يمنعه هذا من ذكر اسم صاحب البلية ؛ فيغتاب من حيث لا يشعر .

وثالثها : الغضب لله تعالى : وذلك بإنكار فعلة المقترف ، وكان الأولى أن يظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولا يسمى اسم ذلك الشخص .

وهذه المواطن قد يخطىء بموجبها العلماء ، دون قصد ، وهم يعتقدون أن في التعجب والرحمة والغضب عذرا للتعرض إلى ذكر اسم الشخص : وهو خطأ محض .

الفصل الرابع : في علاج الغيبة :

يذكر النابلسي نوعين من أنواع الغيبة هما :

١) العلاج على الجملة : ومعناه أن يدركها صاحب الفعلة أنه بإقدامه على الغيبة - سيعرض نفسه لسخط الله تعالى ، وسيمحو ما تقدم من الحسنات الدنيوية : فإن لم تكن له حسنات رجحت كفة السيئات ، ويكون ماله النار حتما ، وفي هذا المعنى يقول - صلى الله عليه وسلم : « ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد » (ص ٤٠) .

ويضيف النابلسي قائلا : « وليذكر عند ذلك قوله - صلى الله عليه وسلم : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » فمهما وجد عيبا في نفسه فينبغي أن لا يذم غيره ، ويترك ذم نفسه ؛ بل يجب أن يعلم أن عجز غيره في التنزه عن ذلك العيب : كعجزه عن نفسه ، وهذا فيما لو كان ذلك عيبا يتعلق بفعله واختياره : فإن كان أمرا خلقيا لا يقدر المخلوق على إزالته - فالذم له في ذلك ذم للخالق تعالى » (ص ٤٠) .

٢) العلاج على التفصيل ؛ وذلك بالنظر في السبب الداعي للغيبة ، ويتم علاجها بقطع علاجها .

الفصل الخامس : في الأعذار المرخصة في الغيبة : وهي ستة :

١) التظلم ؛ وفي هذه الحالة يجوز الشرع للمظلوم أن يسرد شكواه كاملة للقاضي .

يقول النابلسي : « وقد نص الله تعالى على جوازه ؛ فقال سبحانه وتعالى (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) » (ص ٤٧) .

٢) الاستعانة على تغيير المنكر .

٣) الاستفتاء ؛ وهو شبيه بالتظلم ، مثل قول القائل للمفتي : قد ظلمت من قبل أبي أو أخي ...

٤) تحذير المسلمين من الشر : وذلك بأن يكشف الواحد منا للقاضي هوية صاحب الشر ، وسوء نيته ، دون أن يكون الباعث إضمارا مسبقا ، أو حسدا ، أو تصفية حسابات قديمة ؛ وإنما تكون الغاية من أجل الحقيقة والنصيحة (مثل إبداء الرأي بصراحة - عند الاستشارة - في أحد الزوجين ، أو إدلاء الشهادة - عند السؤال - على زكاة المزكي الخ ...)

وفي هذا المعنى يشير - عليه الصلاة والسلام : « اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس » (ص ٤٩) .

٥) أن يكون فلان مشتهرا باسم يصف عيبا : مثل الأعرج ، أو الأعمش : فمناداتك له لهذه الصفة المعروفة لا تعتبر إثما .

٦) أن يكون المذكور متظاهرا بالفسق ، ومجاهرا به : مثل المتخنث من الرجال ، والمتشبهة بالرجال من النساء ، فإنه لا يكره أن يذكر ذلك عنهما .

يقول - صلى الله عليه وسلم : « من ألقى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة له » .

الفصل السادس : في بيان كفارة الغيبة :

إن رجاء التوبة من الغيبة لا يحصل إلا إذا أظهر المغتاب تأسفا وندما : فإذا ما ناقض الظاهر الباطن - فمن البديهي أن يكون قد اقترف معصية أخرى ؛ هي الرياء : لذا فإن التوبة الحقيقية تتأتى عن طريق الندم ، والاستغفار لله تعالى ، والتكفير عنها : بطلب الإحلال ممن قيلت فيه .

يقول النابلسي : « اعلم أن الغيبة معصية عظيمة تتعلق بحق الآدمي ؛ وهي مظلمة تثبت له المطالبة بها في الآخرة كسائر المظالم : فالواجب على المغتاب أن يندم عليها ، ويتوب منها ، ويتأسف على ما فعله ؛ فيخرج بذلك من حق الله تعالى ، ثم يأتي من اغتابه ، فيستحل ليخرج من مظلمة » (ص ٥٢) .

الفصل السابع : في تحريم الغيبة :

إن الله - تبارك وتعالى - وعد المؤمنين الصالحين بالجنة ، ومن لم يكن كذلك فماله جهنم ، وبئس القرار ، ويتضح مما سبق أن حكم الشرع ثابت على النمام والمغتاب .

وقد أكد على هذا المعنى الرسول - صلى الله عليه وسلم - بقوله : « القتات لا يدخل الجنة » (ص ٦٠) .

□□ إن هذا الكتاب ، على صغر حجمه ، مفيد وهام : باعتبار أن المطلع عليه يجد فيه عبرة يتدارك بها أخطاء دنياه ، ويصلح بها أمور مآبه وأخراه - كما أن هذا النص ، الذي نعده بمثابة الخطبة المنبرية - يبقى ذا قيمة : لأنه سلط الأضواء على نفسية الفرد ، الذي بقي حبيسا لأنانيته ، سجينا لفرديته ، منذ الخليقة - إلى الآن . لقد صارت النميمة الركن الأساسي ، الذي يرتكز عليه كلامنا ، ونتبارى - من خلاله - لإظهار بلاغتنا الفنية ، وتفوقنا اللغوي ، حتى تأتي بالحديث لا ترفر معانيه إلا إذا كان محوره هتك أعراض الناس ، واستهداف الغير باللمز والغمز .

بل لا يكاد الواحد منا يميز الصديق إلا من هذا النطاق المصطنع : فكأن الغيبة أصبحت مقياسا للصداقة والزمالة : تجمع ولا تفرق ، توحد ولا تجزئ وأكاد أجزم - أيضا - بأنه ما التقى شخصان إلا كانت النميمة ثالثتهما .

ومن هذه الزاوية تكمن قيمة الكتاب : فهو دعوة للكف عن المزايدة ، والأذى ، والتماس لحفظ اللسان ، وكبح لجماح النفس ، ومحاولة لتطهيرها : وذلك بتسليط منطق العقل ، وفرض حجته : حتى يتغلب وازع الخير على وازع الشر .

وغاية النابلسي في كل هذا - إفساح المجال أمام كل واحد منا لمحاسبة النفس : وتقييم الأفعال والأعمال ، وتحكيم البصيرة مادام باب التوبة مفتوحا على مصراعيه .

وإلى جانب المثالية ، التي عالج بها المؤلف تصنيفه ، والتي تفرض صنفا معينا من الناس ، يشترط فيهم أن يكونوا على قدر كبير من الحكمة والتبصر بأمور الدين ؛ فإنه يعطي - دون شك - دروسا في الوفاق الأسروي ، والتضامن الاجتماعي .

ولأن المسلمين هم الذين يعملون على حفظ اللسان ، ويسعون إلى مرضاة الله ، ويجددون العزم لتزكية الضمائر - صح فيهم قول خير الأنام - عليه الصلاة والسلام : « كنتم خير أمة أخرجت للناس » .

تحفة الأبرار ونزهة الأبصار فيما ورد في تحريم الغيبة والنميمة من الأخبار

تأليف

الإمام الشيخ حسن بن محمد بن صالح بن محمد القرشي النابلسي رحمه الله (ت ٧٧٢هـ)

حققه وعلق عليه

نجم عبد الرحمن خلف

□ غلاف الكتاب

∞ لغويات :

أصل كلمة الدراقن

■■ أهل ، حلب ، يسمون الخوخ ، الدُّرّاقِن ، وغيرهم من أهل سوريا يسمونه ، الدرّاق ، فما أصل هذه الكلمة ؟

إن هذه التسمية قديمة جدا .

قال ، أبو حنيفة الدينوري : (الدراقن الخوخ ، بلغة أهل الشام) نقله ، الصغاني ، في (التكملة والذيل والصلة) و ، ابن منظور ، في (لسان العرب) .

لقد شك ، ابن دريد ، في عروبة هذه الكلمة ، فقال في ، جمهرة اللغة ، (٣/٣٩٦) : (والدراقن وهو الخوخ ، لغة شامية ، ولا أحسبها عربية محضة) ثم ظن أنها رومية ، فقال في (٣/٣٣٤) : (الدراقن الخوخ ، لغة شامية وأحسبها رومية) ثم نص على عجمتها في (٣/٥٠٣) وقال تحت عنوان (مما أخذوه من السريانية) : (وعرب الشام يسمون الخوخ الدراقن ، وهو معرب سرياني أو رومي) وقد نقل قوله هذا (الجواليقي) في المعرب ص ١٤٣ .

■■ قال عبدالرحيم : إن هذه الكلمة يونانية ، وقد دخلت في اللغة السريانية أيضا ، أصلها باليونانية (دَراكِنْ) [illegible]

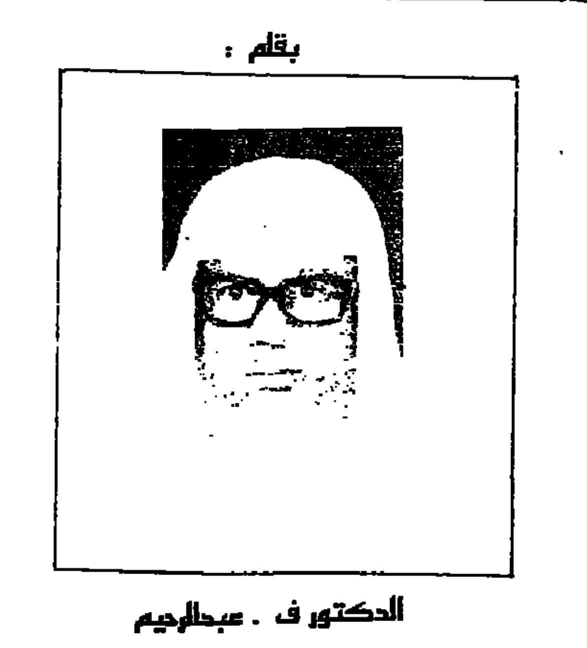
ومعناه (الدُّوْري) أي المنسوب إلى إقليم دُوريس [illegible] في شمال اليونان ، وتطلق هذه الكلمة باليونانية على نوع من الخوخ .

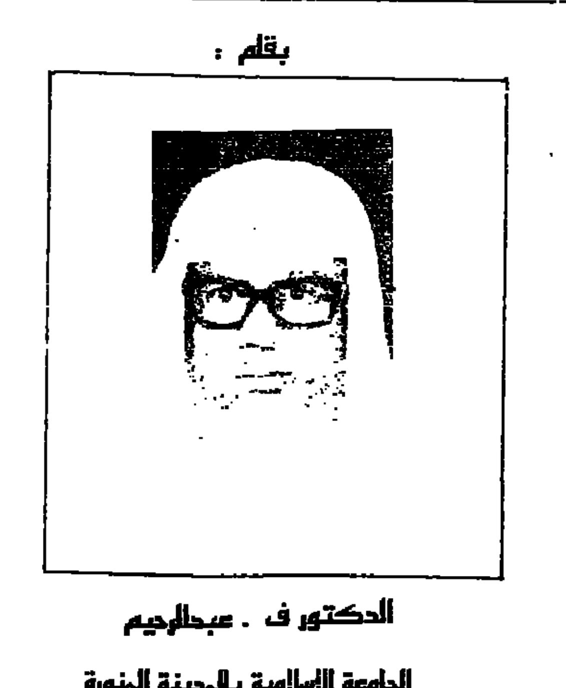
النون التي في آخر (دَراكِنْ) علامة الرفع ، وبعد حذفها بقي (دُراكِنْ) وعُرّب (دُراقِن) فألحق بـ (فعالل) ، وذكرها ابن دريد في باب ما جاء على فُعالِل ، غير أن بعض الناس كانوا يشددون راءها ، ويقولون (درّاقن) وقد أشار (الفيروزابادي) إلى هذا في (القاموس) فقال : الدّراقِن كعُلابِط ، وقد تشدد الراء . انتهى .

وعلق عليه ، الزبيدي ، قائلا : (وهو المشهور على ألسنة الناس) .

هذا والسوريون يطلقون كلمة الخوخ على ما يسمى (البرقوق) في مصر و(البخاري) في السعودية ، ويسمون نوعا منه (البرقوق) ونوعا آخر منه (الجانرك) والجانرك كلمة تركية أصلها [illegible]

بقلم :





الدكتور ف . عبدالرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

○○ ملخص رسالة جامعية في التراث

الاتجاهات النثرية في القرنين الثاني والثالث للهجرة



د . محمود حسن زيني



د . شوقي ضيف



د . عبد الحكيم حسان — عبد الله احمد باقازي

■■ نوقشت ، بعد مغرب يوم السبت المنقضي ، في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالجامعة ، من الأستاذ عبد الله أحمد باقازي ، المحاضر بكلية اللغة العربية ، لنيل درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي ، وموضوعها (الاتجاهات النثرية في القرنين الثاني والثالث للهجرة).

ناقشت الرسالة لجنة تألفت من أصحاب السعادة :

١) الأستاذ الدكتور محمود حسن زيني ، أستاذ الأدب العربي الإسلامي ، ووكيل المركز العالمي للتعليم الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة — رئيسا .

٢) الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ، أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب بجامعة القاهرة — عضوا .

٣) الأستاذ الدكتور عبد الحكيم حسان عمر ، أستاذ النقد الأدبي بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وبعد مناقشة علمية ممتعة — استغرقت نحوا من أربع ساعات — منحت اللجنة الباحث درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي — بتقدير (ممتاز).

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا — بقلم الباحث نفسه — لمعالم هذه الرسالة ، والمنهج الذي سار صاحبها عليه في إعدادها :

■■ مضى على الأدب العربي حين من الدهر ، لم يكن يظهر بساحته سوى « الشعر » كفن أدبي موروث ، وقد كان الشعر « فن العرب » الأول ، به يتغنون ، ويعبرون عن آلامهم وآمالهم وقد استمر العطاء الشعري متدفقا فياضا ، مع بساطة الحياة وعفويتها ، إذ كان الشاعر لسان حال قومه ، ووسيلة إعلامهم ، والمتحدث باسم القبيلة .

وبظهور الإسلام ، ودخول كثير من الأمم فيه ، ظهر التفاعل قويا بين الحضارات والآداب ، فأثمر هذا تطورا وجدة للأدب العربي ، وظل « النثر » كفن أدبي ، يحتل المرتبة الثانية ، بعد الشعر ، وظلت قضايا النثر أو الجوانب النثرية ، في الأدب العربي ، محدودة بالقياس إلى قضايا الشعر ودواعيه ، إلى أن أخذت الحياة العربية تدخل في مرحلة من « التعقيد » الفكري والاجتماعي — إبان العصر العباسي — عند ذلك أخذ النثر يطرح نفسه على ساحة الفكر وسيلة فكر وأداء ، إذ أن الشعر أصبح قاصرا عن التعبير عن بعض القضايا والمضامين الاجتماعية والفكرية ، حتى إذا وصلنا إلى القرن الرابع الهجري رأينا النثر يسجل أكبر انتصاراته على الشعر ، في خضم الصراع بين الفنين الأدبيين ، حتى إننا رأينا ناقدين من نقاد القرن الرابع الهجري يطرحان تصورين مختلفين لجوانب هذه القضية ، فبينما مال « ابن رشيق » إلى الانتصار لفن الشعر وتفضيله ، مال « الثعالبي » إلى الانتصار للنثر وتفضيله ، يقول « ابن رشيق » طارحا تصوره :

« وكلام العرب نوعان : منظوم ، ومنثور . ولكل منهما ثلاث طبقات : جيدة ، ومتوسطة ، ورديئة ، فإذا اتفقت الطبقتان في القدر ، وتساوتا في القيمة ، ولم يكن لإحداهما فضل على الأخرى — كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية ، لأن كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة ، ألا ترى أن الدر — وهو أخو اللفظ ونسيبه ، وإليه يقاس — إذا كان منثورا لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب ، الذي له كسب ، ومن أجله انتخب ، وإن كان أعلى قدرا ، وأغلى ثمنا ، فإذا نظم كان أصون له من الابتذال ، وأظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال . وكذلك اللفظ إذا كان منثورا ، تبدد في الأسماع ، وتدحرج عن الطباع ، ولم تستقر منه إلا المفرطة في اللفظ ، وإن كانت أجمله ، والواحدة من الألف ، وعسى أن لا تكون أفضله ، فإن كانت هي اليتيمة المعروفة ، والفريدة الموصوفة ، فكم من سقط الشعر من أمثالها ونظرائها لا يعبأ به ، ولا ينظر إليه ، فإذا أخذه سلك الوزن ، وعقد القافية ، تألفت أشتاته ، وازدوجت فرائده وبناته ، واتخذه اللابس جمالا ، والمدخر مالا ».

ويذكر لنا مؤلف « النثر الفني في القرن الرابع » تفضيل « الثعالبي » للنثر « على أن طبقات الكتاب كانت وما تزال مرتفعة عن طبقات الشعراء ».

وعملية التفضيل ، التي طرحها الناقدان لكل فن على الآخر ، تظهر لنا طبيعة التفاضل بين الفنين الأدبيين : الشعر ، والنثر .

■■ وبالجملة : فقد انعكس تأثير الدور الكبير ، الذي لعبه الشعر في الحياة الأدبية العربية على واقع الدراسات الأدبية ، فظل الشعر يستقطب اهتمام الدارسين ، وظلت المكتبة العربية تستقبل فيضا من الدراسات الشعرية ، في هذا المضمار ، بينما امتد ظل « الإهمال » على فن « النثر » لفترة غير قصيرة .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة المتواضعة « لاتجاهات النثر في القرنين الثاني والثالث الهجريين » وقد اتخذت فيها طابع « النماذج » المختارة البارزة الواضحة في هذا المجال ، وحاولت أن أوضح — من خلال هذه النماذج — طبيعة كل اتجاه ، عل هذه الدراسة تحاول أن تسد ثغرة في ما يتعلق بهذا الفن العميق بالدراسة والإشارة .

وليس غريبا أن يحتل النثر — اليوم — مكان الصدارة في الحياة الأدبية والفكرية ، إذ استطاع أن يحتوي كافة الفنون الأدبية من : خطابة ، ورسالة ، وقصة ، وبحث ، ونقد ، وإعلام ، بكافة صوره المطبوع منها ، والمسموع ، والمرئي .

■■ يستعرض هذا البحث أبرز الاتجاهات النثرية في القرنين الثاني والثالث الهجريين — على سبيل الاختيار — ويبين كيف أن « الرسالة » أخذت طابعا مختلفا عند كل من : عبد الحميد الكاتب ، وعمرو بن مسعدة ، وأحمد بن يوسف ، وإبراهيم بن المدبر ، من حيث الطول والقصر أو الإطناب والإيجاز ، فقد كان « عبد الحميد الكاتب » أول من فخم الرسائل ، وأطنب فيها ، أما عمرو بن مسعدة فقد كان « فارس » الرسالة القصيرة ، حيث خضعت الرسالة عنده لطابع « الإيجاز » وعرف بهذا الطابع .

ويبين كيف أن الرسالة عند « أحمد بن يوسف » و« إبراهيم بن المدبر » تميزت بالطول والإسهاب — من خلال رسالتي « الخميس » « والرسالة العذراء ».

وقد ألمح البحث في نهاية « اتجاه الرسائل » إلى نماذج من كتابات بعض كتاب « النثر » في القرن الثالث ، مثل « إبراهيم بن العباس الصولي » و« الفضل بن سهل » ويشير إلى تفوق « الجاحظ » في مجال كتابة الرسالة النثرية ، حيث بلغ القمة في هذا المجال .

وفي مجال « الاتجاه القصصي » يوضح البحث — على سبيل الاختيار ثلاثة أنواع من القصص ، سادت في هذا المجال « القصة المترجمة » ، كما هو واضح من خلال « كليلة ودمنة » لعبد الله بن المقفع ، الذي تجاوز وظيفته ، كمترجم الى كاتب طعم « كليلة ودمنة » بالأسلوب العربي .

وقد كانت قصة « النمر والثعلب » لسهل بن هارون « ثمرة » جيدة « للتأثر » بكليلة ودمنة ، حيث عرض « سهل بن هارون » لهذا الجانب بشيء من المعالجة الفنية .

أما « الجاحظ » فقد كان « المجلي » — كعادته — في كافة ميادين النثر — وقد كان كتاب « البخلاء » خطوة رائدة في مجال « القصة » في الأدب العربي القديم ، وقد حملت « حكاياته » و« نوادره » في هذا الكتاب ، نبوغ هذا الكاتب من جهة ، ومن جهة أخرى ضمت هذه الحكايات والنوادر كثيرا من العناصر القصصية ، كالمقدمة ، والبيئة ، والحوار ، والشخصيات ، والحل ، أو الإنهاء .

وفي الاتجاه النقدي يعرض البحث بالحديث — على سبيل الاختيار — للأصمعي كناقد رائد من خلال كتابه « فحولة الشعراء » ، ويوضح تنبه « الأصمعي » المبكر إلى بعض قضايا « النقد » الهامة ، التي تبناها بعض النقاد من بعده ، مثل مصطلح « الطبقة » و« الفحولة الشعرية » و« الكم الشعري » « لشعر الشاعر » و« الجودة » و« الكثرة » ، وغيرها .

بعد ذلك يعرض بالحديث إلى « محمد بن سلام الجمحي » ، وكتابه « طبقات فحول الشعراء » ، و« ابن قتيبة » ، وكتابه « الشعر والشعراء » ، ويوضح أبرز سمات هذين العملين الرائدين في مجال النقد العربي .

وعلى سبيل الإلماح يعرض البحث — في هذا الاتجاه — إلى شيء من محاولات « الجاحظ » ، و« المبرد » ، و« ثعلب » ، و« ابن المعتز » ، في هذا المجال في استعراض موجز .

وفي ختام البحث حديث عن « الاتجاه المعرفي » ، يعرض بالحديث إلى بعض الأعمال المختارة ، في هذا الميدان ، مثل « كتاب الحيوان » للجاحظ ، و« عيون الأخبار » لابن قتيبة ، و« الكامل » للمبرد ، و« مجالس ثعلب » لثعلب ، ويوضح أبرز سمات هذه الكتب المعرفية بصورة موجزة .

الاتجاهات النثرية
في القرنين الثاني والثالث للهجرة
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
في الأدب
إعداد الطالب
عبد الله أحمد باقازي
إشراف الدكتور
محمود حسن زيني

غلاف الرسالة

ما بين التجاني والشابي

بقلم : محمد عبد المنعم حسن

□□ لا شك أن ما بين شاعرنا السوداني « التجاني يوسف بشير » (١٩١٠م — ١٩٣٧م) وبين شاعرنا التونسي « أبي القاسم الشابي » (١٩٠٩م — ١٩٣٤م) من تشابه كبير ، من حيث ثقافتهما ، وتطلعاتهما ، ووعيهما المبكر ، ومرضهما ، وصوتهما المبكر ، يجعلهما أكثر شاعرين — في عصرهما — متشابهين ، رغم ماضيهما من اختلافات ، من حيث الأسلوب الشعري ، وإبراز المضامين الشعرية .

ولو تطرقنا إلى كل ما بينهما في تشابه واختلاف ، لاحتاج هذا مني إلى عدة حلقات ، فدعني — أيها القارئ — أورد بعض مظاهر التشابه بينهما :

إن الشاعر « التجاني » والشاعر « أبا القاسم الشابي » عاشا في ظروف تكاد تكون متشابهة ، فالسودان كانت وقتئذ — في قبضة الاستعمار الإنجليزي ، والقطر التونسي كان — وقتئذ — في قبضة المستعمر الفرنسي ، وكان البلدان يعانيان — كمعظم بلادنا العربية — وقتها من تخلف ، وجهل ، وضنك ، له مسبباته الموضوعية ، التي أوجدته .

وبرز الشاعران ، يبثان الوعي الثقافي والفكري في شعبيهما ، ويستنهضان العزائم والهمم ، إذا اطلعنا على ديوان « التجاني » (إشراقة) وديوان « أبي القاسم » (أغاني الحياة) لأدركنا — تماما — غلبة المذهب « الرومانسي » على مذهب شاعرينا .

و« الرومانسية » مذهب شعري ظهر — أولا — في دول أوربا الغربية ، على أنقاض المذهب « الكلاسيكي » ثم عم بعض البلاد العربية ، وتأثر به بعض شعرائنا وأدبائنا ، أضف على ذلك ما تمتع به « التجاني » و« الشابي » من ذكاء متوقد ، ووعي مبكر ، ورهافة احساس ، ومن ميلهما لعوالم الطهارة والنقاء والروح ، ولحياة الطفولة ، بكل براءتها ونضارتها ، ولحياة الأرياف ، بكل هدوئها ووداعتها .

وعاش الشاعران في ظروف مرضية متشابهة ، فمرض « التجاني » في آخر حياته بمرض داء الصدر — ذات الرئة ، نتيجة لمعاناته الحياتية ، وأزماته التي لاقته في بعض فترات حياته ، ورغم توفيقه فيها ، ومرض « الشابي » بمرض تضخم القلب ، نتيجة لمعاناته الحياتية ، وبخاصة أنه كان على رأس أسرة فقدت والدها المحبوب .

أدى مرض الشاعرين إلى وفاتهما المبكرة ، وهما في ريق الشباب ، إن كلا شاعرينا مجددين ، من حيث الأشكال والمضامين الشعرية ، فقد نوعا في القوافي ، وأتيا على نسق الموشحات الأندلسية ، من حيث تنويع قوافيها ، ومجيئها على نظام معين ، أضف على ذلك أنهما كتبا في مواضيع التأمل النفسية ، والمواضيع الإنسانية والفلسفية ، وساعدتهما في ذلك قراءتهما الآثار الأدبية الغربية المترجمة ، بجانب ثقافتهما العربية الإسلامية الضاربة في أعماق الأصالة .

لكننا نرى شغف وميل « التجاني » للفلسفة أكثر من رصيفه « الشابي » وذلك نتيجة لاطلاعه الدائم على كتب الفلاسفة ، ومؤلفاتهم ، وتأثره بالرمزية الصوفية ، بكل ما فيها من إحياءات وغموض ورموز . وكذلك نجد تأثر « الشابي » بشعراء المهجر أكثر من رصيفه « التجاني » وذلك لأسباب من أهمها أنه تتلمذ في بداية حياته الأدبية على يد أبيه القاضي ، الذي درس بمصر ، وتأثر بإنتاج شعراء مجلة « أبوللو » الأدبية أمثال ابراهيم ناجي ، ومحمد عبد المعطي الهمشري اللذين تأثرا بالأدب المهجري كثيرا .

□□ إذا تمعنا في إنتاج شاعرينا نجد بعض التشابه ، حتى في بعض أسماء قصائدهما ، اقرأ للتجاني أسماء قصائده هذه على التوالي : الله ، دنيا الفقير ، أنبياء الحقيقة ، واقرأ للتجاني أسماء قصائده هذه على التوالي : إلى الله ، شكوى اليتيم ، النبي المجهول ، وكما نظم شاعرنا « التجاني » في البحور الشعرية المنبسطة المنسابة ، مثل قصيدته « جمال وقلوب » (بحر الخفيف) نظم « الشابي » قصيدته « صفحة في كتاب الدموع » (بحر المتدارك) والتي عارض فيها قصيدة الشاعر « الحصري القيرواني » (يا ليل الصب) على نفس الوزن والقافية ، الذي يقول مطلعها :

يا ليل الصب متى غده
أقيام الساعة موعده ؟

ولا تنس نظمهما في البحور الفخمة الجزلة ، كبحر الطويل ، والكامل ، وغيرهما ، كذلك عرفا بتجسيمهما للمعاني ، وتعلقهما بما وراء الحسن ، اقرأ للتجاني بيته القائل :

أنت فجرت لي الحسن
ففيأتك أمني وبيتيه القائلين :

فيا أمة ملء دنيا الفقير ويا
أنة ملء دنيا الوجيع
لأنت لدى الله أسمى وأنبل في
الأرض من بسمات الخليع

جعل للحسن ينابيع تتفجر ، وتطلع إلى ما وراء حالة الفقير الرثة إلى معان سامية ، اقرأ للشابي بيته :



محمود سامي البارودي

فالدهر منتعل بالنار متلحف
بالهول والويل والأيام تشتعل

وبيته الذي يقول :

فوراء أوجاع الحياة
عذوبة الأمل الجسور .

أما أهم أوجه الاختلاف بينهما نجد أن أسلوب « التجاني » يميل غالبا — إلى التركيز ، والإيحاء ، والغموض ، وهو تركيبي العبارة ، أما « الشابي » فهو تحليل العبارة يميل إلى الحكاية والسرد القصصي ، ولذا يكثر عنده القصص الشعري ، لقد عني « الشابي » بالطبيعة ، وولع بها أكثر من « التجاني » .

وذلك لتجواله الكثير في بلاده تونس شمالا وجنوبا ، وقصده أماكن الاصطياف ، نسبة لظروف مرضه ، وهذه الفرصة لم تتوفر للتجاني ، الذي لم يفارق مدينة أم درمان كثيرا ، نسبة لارتباطه بعلمه الصحفي .





ابو القاسم الشابي

ومن أشهر قصائد « الشابي » في الطبيعة قصائده « من أغاني الرعاة » ، « الجنة الضائعة » ، و« بقايا الخريف » ، ومن أشهر قصائد « التجاني » في الطبيعة قصائده « تؤتي في الصباح » ، « الخرطوم » ، و« في محراب النيل » .

يعد الشاعر التونسي امتدادا لشعراء الطبيعة ، أمثال « كشاجم » و« الصنوبري » والشاعر المهجري « ايليا أبي ماضي » ، ويعتبر « الشابي » من أميز شعرائنا العرب ، الذين هاموا بالطبيعة ، وتغنوا بها بعد عصر النهضة الأدبية ، أما في الشعر الوطني فلقد عبر عنه « الشابي » بطريقة مباشرة أكثر من شاعرنا « التجاني » ، وذلك لأن ظروف « الشابي » حتمت ذلك ، في حين كان عمل « التجاني » كمصحح ، ثم كمحرر ، في بعض الصحف السودانية ، يحرمه من التعبير عن الأمور الوطنية ، بطريق مباشر ، في وقت كانت السودان فيه قابعة تحت نير الاستعمار الإنجليزي .



التيجاني يوسف بشير

من أشهر قصائد « الشابي » الوطنية قصيدته (إرادة الحياة) التي مطلعها :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

وقصيدته (إلى الطاغية) التي مطلعها :

يقولون : « صوت المستذلين خافت

وسمع طغاة الأرض (أطرش) أضخم ،
وفي صيحة الشعب المسخر زعزع
تخر لها شم العروش وتهدم



إبراهيم ناجي — إيليا أبو ماضي

ومن أشهر قصائد التجاني الوطنية قصيدته (اليقظة) ومطلعها :

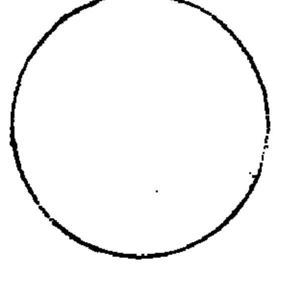
في الليل عمق وفي الدجى نفق
لو صب فيه الزمان لابتلعه
لو مزق الرعد مسمعي أحد
في عمق ذاك الدجى لما سمعه

وبعض أبيات في قصيدته (ثورة) الديوان صفحة (٦٦) و(٦٧).

□□ ونأتي إلى نقطة أخيرة ، وهي أنه بجانب ديوان (إشراقة) للتجاني — نجد له عددا من المقالات الأدبية والاجتماعية ، نشرت معظمها في الصحف السودانية وقتها ، كالفجر ، والنهضة ، وأم درمان ، وبجانب ديوان (أغاني الحياة) للشابي — نجد له كتابا اسمه (الخيال الشعري عند العرب.) وقصصا قصيرة ، مثل قصته (في المقبرة) و(جميل بثينة) ومسرحيات مثل مسرحية (السكير).

لقد كان بحثي هذا عن ما بين شاعرنا « التجاني » وشاعرنا « الشابي » من نقاط تشابه واختلاف ، وتطرقت هنا إلى أبرزها . لقد كان الشاعران وما يزالا يعدان من أبرز وأميز شعرائنا العرب .

بعد مرحلة النهضة - أي بعد مرحلة الشاعر المصري البارودي - ولو عاشا طويلا ، بمنأى عن ظروف المرض ، لكانا خير شاعرين عربيين ، في عصرنا الحديث .



هكذا من الأصل

من تاريخنا :

من عبير التراث إلى عبرات الذكريات !

بقلم :



أحمد شريف الرفاعي

■■ أضم صوتي إلى صوت الأستاذ رضا محمد لاري ، في ضرورة نقل التراث الإسلامي الفكري المخزون في مكتبة « الأسكريال » بمدريد إلى المكتبة العربية ، وأود لو تضطلع وزارة الإعلام - أعانها الله - بهذه المهمة التاريخية الجسيمة ، في ظل وزيرها الأديب المثقف الأستاذ علي الشاعر - أود لو تنقل وزارة الإعلام ، ولو بعض المخطوطات العربية الثمينة ، وتصورها على « الميكرو فيلم » وتطبعها ، بعد أن تكلف جماعة من المتخصصين ، في شرح هذه الذخائر النفيسة ، في التراث الإسلامي الأندلسي ، فحينما زرت مكتبة قصر « الأسكريال » في « مدريد » وقفت مذهولا أمام هذا الجيش العرمرم من المخطوطات العربية الإسلامية الأندلسية النفيسة .

ربما يكون من بينها كتاب « التبيان » للأمير عبد الله الزيري ، حاكم « غرناطة » في عهد ملوك الطوائف بالأندلس ; وهو أول رجل في العالم ; يكتب مذكراته عن أحداث الأندلس يوما بيوم ، ويسجل - وبقلم - تلك الفترة الحاسمة من تاريخ الأندلس الإسلامي ، قبل أن يفكر أحد في عصرنا بكتابة مذكراته ; فكان بذلك يدون أحداث معركة حاسمة من معارك الإسلام الحاسمة ، هي معركة « الزلاقة » ، التي دارت رحاها بين أسبانيا المسلمة ، وأسبانيا النصرانية ، عام ٤٧٩ هجرية / ١٠٧٦ ميلادية ، أي منذ ما يربو على تسعمائة سنة تقريبا .

وهذه المعركة من أعظم المعارك الفاصلة في تاريخ الإسلام ; فقد كانت منعطفا ظافرا للأندلس الإسلامية ، أخرت سقوطها ثلاثمائة سنة تقريبا .

■■ إن مكتبة « الأسكريال » التي تقع في الضاحية المسماة باسمها في « مدريد » قصر يقع في واد عميق ، تحف به الجبال ، وتعتبر من أفخم القصور والصروح الثقافية العظيمة .

وفي هذا الصرح الثقافي الكبير تحتشد كل حضارة المسلمين في الأندلس ، وتبحث ضوءها الساطع ، عبر القرون الوسطى المظلمة ، وحين كانت أوروبا تجوز غمار البداوة والجهالة .

ومكتبة « الأسكريال » تضم نحو ستين ألف مخطوط ومجلد ، باللغات العربية واللاتينية واليونانية والعبرية كافة ، وفيها مختلف المخطوطات ، غير المطبوعات ; مما كان يشتريه ملوك الأندلس ، من مختلف الأقطار .

هذه المخطوطات ، يمكن تصويرها بـ « الميكروفيلم » وطبعها للاستفادة منها . المخطوطات العربية النفيسة وحدها - كما رأيتها في قصر « الأسكريال » تضم أربعة وعشرين دولابا ; لها أبواب من الزجاج المبطن بالفولاذ والأسلاك ، وأكثرها في حالة جيدة ، وأخشى ما أخشاه أن تهلك ، أو تأتي عليها مذبحة للكتب الإسلامية ، كذلك المذبحة ، التي أقامها « هولاكو » حينما اجتاح بغداد ، وأحرق الكتب وذخائر الفكر الإسلامي النفيس ، والقى بعضها في نهر « دجلة » وأسدل عليها ستارا من الدخان والنسيان . ولا يستطيع أحد أن يضطلع بمهمة نقل هذه الحضارة الفكرية المدونة غير الدولة الإسلامية ، ممثلة في وزيرها المثقف المؤمن الأستاذ علي الشاعر .

كم أحسست برهبة ، وأنا أتأمل هذه الكنوز النفيسة من ذخائر التراث الإسلامي المحمدي في أندلسنا ، في فردوسنا المفقود .

إنها تحوي المعاجم الدسمة ، والروايات ، والأخبار المتعلقة بتاريخ العرب في أسبانيا ، وسياسة الحكومات المسلمة المتعاقبة على الأندلس ، وخواص المجتمع الإسلامي .

■■ ويقينا لو قامت وزارة الإعلام بهذه المهمة ، ونقلت بواسطة (الميكروفيلم) بعض هذه المخطوطات - لكان هذا الجهد الثقافي والإعلامي الجبار من أنفس وأعظم ما يسجل للدولة الإسلامية ، ممثلة في وزيرها الأستاذ علي الشاعر .

أني سمعت حماسه العظيم للتراث الإسلامي ، وغيرته ، وتدينه ، وأفقه الثقافي الواسع ، وروحه المتوتبة المتحمسة لعقيدته ، ومليكه ، وبلاده الرائدة ، السباقة إلى الخيرات .

ومهما أنفقت وزارة الإعلام من أجل تجسيد هذا العمل الكبير - فإن هذه المخطوطات الإسلامية ، وهذه الكنوز العظيمة - لا تقدر بمال .

وأعرف - أيضا - أن الدكتور الشاعر الأستاذ عبد العزيز خوجة ، وكيل الوزارة ، قد درس الكثير من مراحل التاريخ الأندلسي ، وقد وقف - ذات مرة - في صفي ، حين كتبت مسلسل « صراع في الأندلس » وكان أمره الحاسم بإجازة المسلسل هي وقفة المسئول الواعي العميق للثقافة ، الذي لا يتحدث من موقع المسئولية الإدارية فحسب ; بل الضمير المثقف المخلص ; فكتب بخط يده إشارة أثرت في أعظم تأثير ، قائلا بأنه يدهش كثيرا كيف لا يجاز هذا المسلسل ، الذي يعرف بالحاضر العربي الإسلامي المعاصر ، عبر دروب التأريخ ، وطلب بالإسراع في إنجازه .

●●●

إن مكتبة « الأسكريال » لا تضم الكتب والمخطوطات الأندلسية وحدها فحسب ; تضم الوثائق أيضا ; وهي وثائق تعتبر كنوزا ثمينة .

لأول مرة في حياتي أرى وثائق عن معركة « الزلاقة » ، التي أخرت سقوط الأندلس ثلاثمائة سنة ، وثائق عن المعتمد بن عباد الأندلسي ، والأمير يوسف بن تاشفين ، فواجع التأريخ الاسلامي في آخر معقل للإسلام في الأندلس ، وأعني به دولة بني الأحمر في « غرناطة » .

■■ « غرناطة »

أجل .

عشت في فندق قريب جدا من قصر الحمراء فيها ، وبكيت حتى تمزقت ملامح وجهي ، وأنا أرى ذلك الفردوس الإسلامي المفقود ، ناصعا ، شامخا ، يسمق بهامته الشماء ، فتجثو عند أقدامه الجبال والوديان ; كأنها الدموع والتنهدات . وكأن الآباء والأجداد لم يتركوه إلا يوم أمس .

غرقت في بحر من التنهدات ، وأنا أتجول مع دليلتي الأندلسية الحسناء ، في « جنة العريف » في « غرناطة » ومغاني « اشبيلية » و« الجامع الكبير » بـ« قرطبة » والمساجد الكبيرة التي تحولت إلى كنائس . وحين أمسكت دليلتي بيدي - لتريني بهو « الأسود » في قصر الحمراء - قالت لي بالإنجليزية :

- هذه آثارنا الأسبانية .

وبلا وعي صرخت كل نبضة في عروق قلبي وهتفت :

- آثاركم ، كلا ; إنها آثارنا نحن ، يا طفلتي العزيزة ، لا آثاركم . في دهشة نظرت إلى الفتاة الغرناطية الأندلسية ، وأنا تابع الوريد ، تنفلت مني صرخة احتجاج تلقائية كأنها شهقة تذوب في إجهاشة بكاء .

وتنبهت لموقفي ، فعدت أغير مجرى الحديث :

- معذرة ، يا صغيرتي الدليلة الحسناء ، قولي لي : ما اسمك مرة أخرى ؟

قالت :

- إوم هاني .

- أوم .. ماذا ؟

- أوم .. ماذا ؟

هتفت - مرة أخرى - كأنما برق في خيالي وجه « ولادة بنت المستكفي » صاحبة « ابن زيدون » - بل إن اسمك عربي أنت أم هاني . انظري حتى اسمك اسم عربي حتى قسمات وجهك عربية كأنك ورثت ملامحها عن قسمات وملامح « الرميكية » زوجة « المعتمد بن عباد » .

انظري ، يا ابنتي الصغيرة ، إلى خريطة بلادك ، ألا ترين هنا وقع أقدام « طارق ابن زياد » وهو يجتاز الجبل والسهل والربى ، ويخوض عباب البحر ؟ اسمعي ، ثم ارهفي السمع إلى قلب التأريخ ; وهو يدق بقوة . ألا ترين دخان سفن « طارق » المحترقة ، عند البر الأندلسي ؟

ألا تسمعين نبرات صوته تختلط مع دخان السفن المحترقة وهو يزأر في جنده : (البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم ، وليس لكم والله إلا الصبر والثبات)؟

■■ وتحسست جدران قصر الحمراء ، تحسست الحروف العربية البارزة ، التي لم يطمسها الزمان . عبارة (لا غالب إلا الله) تملأ الجدران .

حروفها تتكأ قلب الزمان .

ستة قرون من الزمان ، و (لا غالب إلا الله) باقية . الحروف والجدران ، وبهو الأسود ، والساقية ، ونوافير « جنة العريف » ، لا يزال يفوح منها عبق الفل الأندلسي ، منذ عصر بني الأحمر ، يروي بالعبير ، وفوح العبير ، الحكايات والأساطير ، وفي يدي كتاب « واشنطن أرفنج » « حكايات من الحمراء » .

●●●

وخرجت ، مع دليلتي الحسناء الأندلسية من قصر الحمراء ، كأنني « عبد الله بن الأحمر » آخر ملوك بني الأحمر ، يسلم مفاتيح الحمراء لفرديناند وأيزابيللا ، وتذوب في عينيه معالم « غرناطة » فينفجر باكيا ، فتقول له أمه :

- أجل ، فلتبك كالنساء ملكا لم تستطع أن تدافع عنه كالرجال .

●●●

وخرجت أجوب مع الدليلة شوارع « غرناطة » . يا إلهي ، الأزقة عربية ، الرواشين ، الشوارع الضيقة الأثرية ، كلام الناس ، حتى الكلام ، يخيل إليك أنه كلام عربي ; حين تسمعه أصواتا مختلطة من بعيد .

سألت نفسي :

- هل حقا خرجنا من الأندلس ؟

حتى النسوة في الشوارع يرتدين الحجاب ، ويحملن أسماء عربية : (فاتيما - فاطمة) و(إيناس) و(كالسام - كلثوم) و(أوماني - أم هاني) . الوجوه عربية ، ملامح البنات لا تزال تختزن شموس دمشق وعمان ، والضفائر والجدائل المتطايرة بعبير الكادي والقامات كأنها نخيل الحجاز .

●●●

قالت لي دليلتي :

- إذن ، فأنت عربي !

قلت :

أجل ، ماذا ، أكنت تظنينني ....؟!

قالت : بجد وفي براءة :

- كنت أظنك إسرائيليا ، ففيك شيء من وجه مستر « بيجن » .

هتفت هذه المرة بالعربية :

- الله لا يكسبك !!





د . عبد العزيز خوجة

رضا محمد لاري

علي الشاعر

○○ مخطوطات :

فهرست المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا

الجزء الرابع والأربعون

من إعداد وترجمة : حسين عبدالله بانبيله

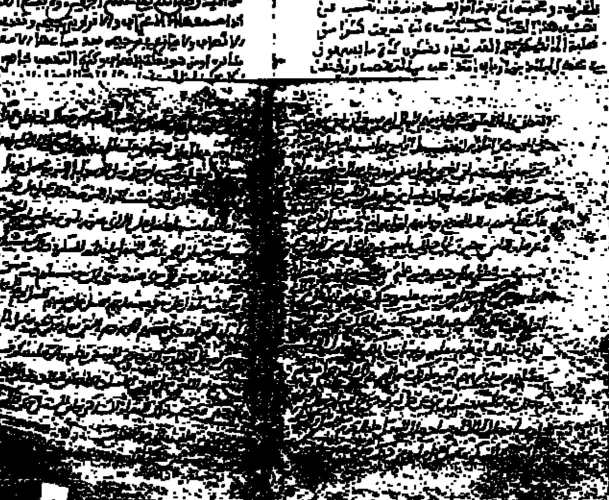
□□ عنوان المخطوطة : ضياء الشهاب .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٥٠٩٩ - ٧١١)
اسم المؤلف : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، الكوجي ، القزويني .
الملاحظات : جعل آربري : ٧/ ٣٣ وفاته في القرن السابع الهجري .

□□ عنوان المخطوطة : الدعاء المستجاب .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (١٦) ٣٣٧٢ - ١١ .
اسم المؤلف : غير معروف .

□□ عنوان المخطوطة : الدعاء السيفي .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٢) ٤٢٤٥ - ٧ر ٤٢١٩ - ٧ر ٤١٧٢ - ٧ .
اسم المؤلف : ربما ينسب للإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه .

□□ عنوان المخطوطة : الضعفاء والمتروكين .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٣٧٨٣ - ١٧) .
اسم المؤلف : أبو جعفر ، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد ، العقيلي . وفاته : ٣٢٢هـ .
حياته ونشأته : ثقة ، جليل القدر ، عالم بالحديث ، مقدم بالحفظ ، كان مقيما بمكة ، كثير التصانيف ، محدث ، حافظ .
مصادر ترجمته : الشذرات : ٢/ ٢٩٥ ، الوافي : ٤/ ٢٩١ ، تذكرة الذهبي : ٣/ ٨٣٢ ، هدية : ٦/ ٣٢ ، الأعلام : ٦/ ٣١٩ ، كحالة : ١١/ ٩٨ ، سزگين : ١/ ٢٨٥ ، بروكلمان : ٣/ ٢٢٢ .
التوثيق : حاجي خليفة : ١/ ٥٢٢ .
أماكن وجود المخطوطة : سزگين : ١/ ٢٨٥ ، بروكلمان : ٣/ ٢٢٢ ولم يذكر نسختنا هذه .
الملاحظات : لقد وفق الله سبحانه وتعالى شيخي وأستاذي الدكتور عبد الله علي أحمد حافظ - لتحقيق نصوص هذا المخطوط ، ونال عليه درجة الدكتوراه (العالمية) من جامعة الأزهر سنة ١٣٩٧هـ . الكتاب لا يزال مخطوطا ، ينتظر الطبع .

□□ عنوان المخطوطة : دمية القصر ، وعصرة أهل العصر .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٢) ٣٧٩٨ - ١٧ .
اسم المؤلف : أبو الحسن ، علي بن الحسن بن علي ، الباخرزي ، الشافعي . وفاته : ٤٦٧هـ .
حياته ونشأته : أديب ، من الشعراء الكتاب ، من أهل باخرز (نواحي نيسابور) قام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق ، كان من كتاب الرسائل ، وله علم بالفقه والحديث ; تولى عدة مناصب في بغداد ، كما عاش في البصرة زمنا . أديب ، ناظم ، ناثر ، محدث .
مصادر ترجمته : الإرشاد : ١٣/ ٣٣ ، الشذرات : ٣/ ٣٢٧ ، السبكي : ٥/ ٢٥٦ : الأسنوي : ١/ ٢٢٤ ، الوفيات ٣/ ٣٨٧ ، هدية ٥/ ٦٩٢ ، كحالة ٧/ ٦٥ ، الأعلام : ٤/ ٢٧٢ ، بروكلمان : ٥/ ٢٦ .
التوثيق : الوفيات : ٣/ ٣٨٧ ، هدية : ٥/ ٦٩٢ ، حاجي خليفة : ١/ ٧٦١ .
أماكن وجود المخطوطة : تيمور : النوادر : ٥٣ ، الموصل : ٤/ ١٦١ ، الأوقاف : ٤/ ٢٣٠ ، فلسطين : ٧١ ، بروكلمان : ٥/ ٢٦ ، ولم يذكر نسختنا هذه .



الملاحظات : (١) طبعت « الدمية » عدة طبعات منها : طبعة حلب سنة ١٩٣٠ م بتحقيق الطباخ ، ثم في القاهرة سنة ١٩٦٨م بتحقيق د . الحلو ، ثم في بغداد سنة ١٩٧٠م بتحقيق العاني ، ولم أطلع إلا على الجزء الأول والثاني من تحقيق د . الحلو . وقد أشار في مقدمة الجزء الأول إلى تأخير دراسته عن المؤلف ، ونسخ الكتاب المخطوطة إلى الجزء الأخير .
٢) انظر مجلة معهد المخطوطات العربية : المجلد ٢٦/ ١ ص ٨١٢ موضوعا بعنوان .. مصادر الباخرزي في كتابه دمية القصر » .

□□ عنوان المخطوطة : درر الأصداف من حواشي الكشاف .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٣٩١٥ - ١٧) .
اسم المؤلف : إعزاز الدين (عز الدين) يحي بن القاسم العلوي ، اليمني ، الحسني ، الصنعاني .
ولادته : ٦٨٠هـ .
وفاته : ٧٥٠ هـ .
حياته ونشأته : فقيه من شافعية اليمن ، من أهل صنعاء ، ارتحل إلى بغداد والشام وخراسان ، كما لقي صلاح الدين الصفدي في دمشق ، نحوي ، ومفسر ، أديب .
مصادر ترجمته : البدر الطالع : ٢/ ٣٤٠ ، البغية : ٢/ ٣٣٩ ، هدية : ٦/ ٥٢٧ ، الأعلام : ٨/ ١٦٣ ، كحالة : ١٣/ ٢١٩ .
التوثيق : حاجي خليفة : ١/ ٧٤٥ و ٢/ ١٤٨٠ ، وورد اسم المخطوط في كل من كحالة والزركلي هكذا « درر الأصداف في حل عقد الكشاف .

□□ عنوان المخطوطة : درر البحار في مولد المختار .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٤) ٣٨٥٩ - ١٧ .
اسم المؤلف : شهاب الدين ، أبو الفضل ، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، الشافعي ، النابلسي المعروف بابن المكية .
ولادته : ٨٨٤هـ .
وفاته : ٩٠٧هـ .
حياته ونشأته : فلسطيني ، من أهل مدينة نابلس ، رحل إلى دمشق واستقر بها ، وبها توفي ، واعظ .
مصادر ترجمته : الشذرات : ٨/ ٣٣ ، كحالة : ١٢/ ١٨٠ ، الأعلام : ١/ ١٤٧ .
أماكن وجود المخطوطة : الأعلام : ١/ ١٤٧ ذكره وذكر الرقم ، كما هنا .

□□ عنوان المخطوطة : درر الفوائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٥٢٦٩ - ٧١١)
اسم المؤلف : زين الدين ، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ، الجزيري ، الأنصاري .
ولادته : ٨٨٠هـ .
وفاته : ٩٧٧هـ .
حياته ونشأته : باحث حنبلي مصري ، والجزيري نسبة إلى جزيرة الفيل من أعمال مصر ، أخذ العلم عن جماعة من العلماء عددهم في كتابه ص ١٢٧ ، وما بعدها .
مصادر ترجمته : كحالة : ٥/ ٣٠٠ ، الأعلام : ٤/ ٤٤ .
التوثيق : كحالة : ٥/ ٣٠٠ .
أماكن وجود المخطوطة : المنجد : الآستانة : ٥٤ ، تيمور : النوادر : ٤٧ ، القرويين : ٢/ ٦٤ .
الملاحظات : نشرت الكتاب بالقاهرة سنة ١٣٨٤هـ المطبع ، السلفية ومكتبتها ، وطبع على نفقة جماعة من أهل الحجاز ، ولم تذكر النسخ التي اعتمدت عليها ، وقد أعلن الشيخ حمد الجاسر عن تحقيق لهذا الكتاب ، وأنه سيطبع قريبا .

مؤسس اسرائيل وضع نهر الليطانى حدا للدولة العبرية !!

مياه جنوب لبنان والاطماع الصهيونية

اطماع الكيان الصهيوني في مياه لبنان واراضيه الجنوبية ، قديمة قدم العهد بالحركة الصهيونية . وعلى الرغم من تبدل وتغير الاوضاع السياسية المحلية والدولية منذ اواخر القرن الماضي الى اليوم ، فان اطماع الكيان الصهيوني في مياه الجنوب واراضيه لم تتغير ، ولم تشذ عن اطماعه في كل الاراضي العربية المحيطة به ، ليس من منطلق حاجته الى « المجال الحيوى والامني » وعطشه الى المياه فحسب ، بل الاهم من ذلك ايضا ، انسجام حركته في هذا المجال مع منطلقاته وايديولوجيته الصهيونية ذات النزعة العنصرية والتوسعية . التقرير التالي يظهر الاطماع الصهيونية القديمة في مياه لبنان واراضيه الجنوبية ، مثبتة بالوثائق ومدعمة بأقوال وقرارات ورسائل متبادلة لقادة وزعماء الحركة الصهيونية ..

نبدأ بالقاء نظرة على اعظم انهار الجنوب ، بل لبنان بأسره الذي هو نهر الليطاني ، انه « كنز لبنان » على حد ما جاء في قول للمرحومين الاستاذين موريس الجميل وجبرائيل منسى في كتابيهما « تخطيط المشكلة المائية في لبنان ». خ صة ان مجرى هذا النهر البالغ ، ١٧٠ كم يقع بكامله في الاراضي اللبنانية ، مما ينفي ذريعة الطامعين في اية نقطة ماء منه . وقد ظهرت فكرة استثمار هذا النهر وتجهيزه . أولا . في كتاب وضعه المهندس ابراهيم عبد العال سنة ١٩٤٨ ، تحت عنوان « الليطاني » وفيه يقترح ، بشكل عملي وتفصيلي ، تجهيزا شاملا للنهر ، عن طريق انشاء السدود والافادة من المياه في الري وانتاج الطاقة معا ، ثم تلا هذه الدراسة فيما بعد دراسات اخرى قام بها كل من : اللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٤٩ ، وبعثة كلاب الأميركية عام ١٩٥١ . والبعثة الزراعية الاميركية عام ١٩٤٦ . والكسندر حبيب عام ١٩٤٨ . والمهندسان البيرنقاش وموريس الجميل عام ١٩٥٠ . والخبير الفرنسي هنري اوليفييه عام ١٩٥٢ . ومهندسو النقطة الرابعة الاميركية عام ١٩٥٤ . وبعثة البنك الدولي للانشاء والتعمير عام ١٩٥٤ .

وبالرغم كل من هذه الدراسات الأولية التي قدمت الى الدولة اللبنانية وبالرغم من انشاء مصلحة قائمة بذاتها في عام ١٩٤٥ اطلق عليها اسم : « مصلحة الليطاني »، فان الاستفادة الكاملة من هذا النهر انحصرت ضمن نطاق بعض الموظفين ورؤساء الدوائر والمصالح والوزير المسئول عن « مصلحة الليطاني »، ومنذ انشاء هذه المصلحة حتى الآن لا يزال الجدل العقيم ، والذي هو بمثابة ملهاة ، يدور حول قضايا جانبية ، تستثمرها الزعامات اللبنانية ، وبالاخص زعامات منطقة الجنوب اللبناني

حقيقة اطماع اسرائيل

سنتوخى في تتبع كل فكرة او قول ينم عن هذه الاطماع ان تسجل التعبير الأقوى والابلغ والابعد أثرا ، تاركين لصاحب القول ان يعبر عن نفسه دون ان نعترض سبيله الا في حدود اختيار ما لا بد منه واختصار ما لا بد من اختصاره .

في عام ١٩١٩ ، اثر مناقشة قضية فلسطين في المؤتمر الصهيوني المنعقد في مدينة « بال » السويسرية اتخذ من جملة القرارات ، قرار ينص على ما يلي :

« وفيما يتعلق بفلسطين يجب تذكيرها (اى تذكير عصبة الأمم) بانه لا بد من ادخال المياه الضرورية للري والقوة الكهربائية ضمن هذه الحدود ، وذلك بأن تشمل مجرى الليطاني وثلوج جبل الشيخ « ٢ » وقد اكد تشرشل ، فيما بعد في مذكراته ، هذا القول ، فذكر في الجزء الاول صفحة ٣٠٥ ما يلي :

« ولقد ذكرت ، بصراحة في مجلس العموم ، ان اليهود طالبوني رسميا بأن يضم جنوب لبنان الى فلسطين أو على الأقل القسم الذي فيه نهر الليطاني ».

وفي الوثائق السرية التي افرجت عنها وزارة الخارجية البريطانية في العام الماضي ، بعد ابقائها طي الكتمان مدة ثلاثين سنة (بمقتضى قانون المحافظة على الأسرار) نقرأ ان الدول الغربية كانت مصممة في عام ١٩٥١ على اقامة منظمة دفاعية شرق اوسطية ، تضم الدول العربية واسرائيل تحت مظلة واحدة فاشترطت اسرائيل لقبول ذلك « اخذ حقها من مياه الليطاني »، كذلك نقرأ في هذه الوثائق ان « بريطانيا اقترحت في عام ١٩٣٨ ضم لبنان وسوريا الى اتحاد فيدرالي يضم فلسطين وشرق الاردن فتتكون منهم وحدة طبيعية »، ولكن الحكومة الفرنسية عارضت ذلك . « والسبب الحقيقي لمعارضة فرنسا هذا الاقتراح هو ادعاؤها بأن فلسطين قد تصبح حينئذ عبئا على جيرانها الاغنياء »، ولقد اوضح وزير الدولة لشؤون المستعمرات البريطانية ، مالكولم ماكدونالد ، فيما بعد الى رئيس وزرائه تشمبرلن ، وبحضور وزير الخارجية الفايكونت هالفاكس : « ان ذلك يعني على ما فهمت من محادثاتي مع زميلي وزير خارجية فرنسا ان حل مشكلة المياه في هذا الاتحاد الفدرالي هي العقدة ، اذ ليس من المقبول ووضع فلسطين غير مستقر الآن ، والحرب فيها سجال بين العرب واليهود ، ان تهدر مياه الليطاني أو مياه الأردن دون مقابل وفي المجهول ».

وجاء في تقرير رسمي « محدود التداول » اعد في تموز (يوليو) عام ١٩٧٣ من قبل مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت ونشرته جريدة « النهار » في ١١ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ : « فقد اتصل دافيد بن غوريون وحاييم وايزمن بالبطريرك الماروني الذي كان في باريس لمطالبة مؤتمر السلام بضم الجليل الاعلى ووادي التصارى الى لبنان ، اتصل به هذان الزعيمان الصهيونيان لمحاولة اقناعه بالتخلي عن الجليل الاعلى وجنوب لبنان ، الا ان البطريرك ، بدعم من فرنسا رفض هذه المطالب واصر على عدم المساس بحدود لبنان الجنوبية »، وفي مكان آخر يذكر التقرير : « وفي اللقاء الذي حصل بين القاضيين برانديس وفرانكفورتر صديق الرئيس نيلسون واللورد بيرس واللورد بلفور ، اتفق المجتمعون على وجوب ضم مناطق المياه اللبنانية الى الحدود الفلسطينية كشرط اساسي لاقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين وانجاحه ».

اسرائيل العطشى ..

ان مطامع اسرائيل في الليطاني سبقت قيامها كدولة في ارض فلسطين اى خلال عامي التقسيم ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ، ففي كتاب « لبنان فيه الليطاني » يورد البحاثة فردينان بروست بعض اهتمامات اسرائيل التاريخية في الاستفادة من مياه هذا النهر اللبناني ، فيذكر مثلا : انه في عام ١٩٤٣ قامت « لجنة مياه فلسطين (وهي احدى الشركات الاسرائيلية) بوضع دراسة مكثفة لمياه نهر الليطاني ، خلاصتها : « ان مياه هذا النهر لا يمكن استخدامها في لبنان وحده ، وان فلسطين بحاجة قصوى للمشاركة في استثمارها ».

والواقع ان قضية المياه في اسرائيل هي الشغل الشاغل حتى منذ بدء التفكير بقيام هذه الدولة في فلسطين ، وبفضل اللامبالاة والضغوطات الأجنبية على العهود المتعاقبة على الحكم في لبنان - استطاعت اسرائيل ان تعطل العمل لاستفادة لبنان من مياه الليطاني ، واستطرادا من مياه الحاصباني والوزاني - لبيقى ادعاؤها صحيحا : « ان مياه انهار لبنان تهدر في البحر »، فتورده في كل مناسبة تبحث فيها قضايا الليطاني والأردن والحاصباني والوزاني ، وهكذا فمنذ تقرير لجنة التوفيق الدولية عام ١٩٤٩ (لجنة الهدنة)، مرورا بكافة مشاريع الري المقدمة من الخبراء العالميين ظلت مياه الليطاني دائما ، موضوع مساومة بين لبنان واسرائيل أو بين الدول العربية واسرائيل بواسطة هؤلاء الخبراء الذين التصقت انشاء مشاريعهم المائية بأسماء اصحابها : كمشروع « جونستون »، ومشروع « مكدونالد » ومشروع « لودرميلك » الخ .. وكل ما فعله العرب يقضي بتنفيذ سلسلة من العمليات الفنية في كل من لبنان وسوريا والأردن ، هدفها تأمين استثمار مياه روافد نهر الأردن ونهر الليطاني لصالح اقتصاد بلديهما . فتعهد المؤتمرون ، انذاك ، بتمويل المشروع ، وشكلوا قيادة عربية عليا لاتخاذ ما يلزم من تدابير لحماية أعمال التمويل ، وتلخصت العمليات التي كان يقضي هذا المشروع العربي بتنفيذها في : أولا ، تحويل مياه ينابيع الحاصباني وشبعا في منطقة الحاصباني الأعلى من لبنان عبر نفق في كوكبا الى حوض الليطاني ، وتخزينها في ميفدون لتستثمر في ري اراضي منطقة النبطية في لبنان الجنوبي ، ثانيا : تنفيذ ما يلزم من انشاءات لاستثمار ما يمكن استثماره من ينابيع الوزاني وسريد في لبنان وبانياس في سوريا في ري الأراضي الملائمة للزراعة في المناطق القريبة منها ، وتجميع ونقل الفائض الباقي من مياهها عبر قناة بسعة ١٤ مترا مكعبا في الثانية ، تخترق الجبهة السورية الى وادي الرقاد احد روافد نهر اليرموك ، ليجرى استثمارها في الأردن . ثالثا : انشاء سد في موقع المخيبة على نهر اليرموك امام تلاقيه مع وادي الرقاد ، لتخزين المياه المحولة من لبنان وسوريا في خزان يتسع الى ٢٠٠ مليون متر مكعب وتنظيم نقلها الى قناة الغور الشرقية في الأردن لاستثمارها ، رابعا : تعلية قناة الغور الشرقية لمضاعفة تصريفها من ١٠ الى ٢٠ مترا مكعبا ، في الثانية ، خامسا : انشاء السدود والاقنية اللازمة لنقل المياه عبر نهر الاردن للضفة الغربية لري اراضي غورها وجوارها .

لكن اسرائيل كانت بالمرصاد لهذه المحاولة ، فعطلتها بسبب عدم وجود حماية عربية ودولية لها ، بوليس دولي او مراقبين دوليين حسب ما كان قد اقترح آنذاك عميد الكتلة الوطنية في لبنان ريمون اده وهو احد ابرز النواب والسياسيين اللبنانيين الوطنيين ولو بلغ المشروع العربي نهايته الناجحة ، لأدى دون شك الى مضايقات في اقتصاديات اسرائيل ، اذ بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ احتلت اسرائيل كل مواقع المشروع في سوريا وباتت كل مياه نهر الأردن وروافده تحت تصرفها كما ان احتلالها للبنان قد يضعف ورقة المساومة اللبنانية حول موضوع المياه اللبنانية والحد من اطماع اسرائيل في هذا الخصوص .

لبنان بحاجة لمياهه

حسب دراسات وزارة الزراعة اللبنانية فان المساحة المروية في لبنان لا تتعدى ٤٥ ألف هكتار ، بينما المساحة المطلوب ريها في حدود ٣٦٠ الف هكتار .

ومنطقتا الجنوب والبقاع - وحدهما - في حاجة الى مليار متر مكعب من المياه سنويا يستخدم منها للري ٨٠٠ مليون متر مكعب وللشفة ٨٥ مليونا و١١٥ مليونا للصناعة ، وبناء عليه فلو استعملت كل مياه انهار بيروت والدامور وبسيري والحاصباني والليطاني ، لأمكن الحصول على ٦٦٠ مليون متر مكعب فقط ، ويبقى لبنان بحاجة الى ٣٤٠ مليونا يمكن ان يؤمن منها سد ميفدون ١٠٠ مليون متر مكعب ، دون اهمال فرضية تغذيته بمياه الحاصباني التي يجب ان تصل اليه بواسطة قناة ونفق .

هذا الواقع عرض بالتفصيل في دراسة وضعها انطوان فتال ، المستشار القانوني في وزارة الخارجية اللبنانية ، وقدمت الى الوزير الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر اثناء زيارته لبنان ، وهذه الدراسة تذكر بوضوح « ان لا سبيل للحفاظ على المياه اللبنانية وحمايتها من الاطماع الاسرائيلية الا اذا ضغطت الولايات المتحدة على اسرائيل لتفسح لنا المجال للاستفادة من مياه الحاصباني لانه يسمح باستثمار ٩٠ مليون متر مكعب ٥٠ منها تجمع في سد ميفدون والباقي لامداد ٨٦ قرية بمياه الشفه . ٤٥٠٠ هكتار ».

كذلك من المعلوم ان مياه الشفة لا تكفي المناطق اللبنانية ، وبيروت ، العاصمة ، تعاني من شحها كل سنة الشيء الكثير ، والانتاج الزراعي يعاني ايضا من الشح في المياه ، لهذا فانه لا يساهم باكثر من ١٥٪ من الدخل القومي ، وبالتالي لا يكفي لسد حاجات المواطنين الذين يضطرون الى الاعتماد على الانتاج الزراعي الخارجي ، مع ما ينتج عن ذلك من بطالة في اليد العاملة الزراعية وفي نضوب المداخيل القومية ، وفي هذا الصدد يقول رئيس مصلحة الليطاني والوزير السابق الأستاذ كمال خوري لمجلة الحوادث اللبنانية بتاريخ ١٤ ايار (مايو) سنة ١٩٨٢ : « ان اسرائيل تأخذ سنويا كمية مهمة من المياه تفوق العشرة ملايين متر مكعب من نبع الوزاني » ويضيف « انه اذا صار سحب كميات مهمة ، فانه أول ما يصاب بالضرر ، جبل عامل ومشروع القاسمية الذي يروى ٦٠٠٠ هكتار يتعدى ثمن محصولها الثلاثمائة مليون ليرة . اما الاضرار غير المباشرة فهي اضرار معنوية لانه لم يكن هناك اشكال في يوم من الأيام حول لبنانية المياه فالمنبع في لبنان وكل المياه التي تهطل وتسير في مجراه هي مياه امطار تهطل في سفوح جبال لبنانية ولبنان يسيطر على اكثر من ٨٠٪ من مياه النهر ».

بن جوريون

حقيقة ادعاءات اسرائيل

في عام ١٩١١ اعتمدت مؤسسة الحقوق الدولية نظاما عالميا لاستعمال مياه الانهار المتعددة الجنسيات بعيدا عن فرضيات قوانين الملاحة ، ويتلخص فيما يلي :

● أولا : اذا كان مجرى المياه يشكل الحدود الفاصلة بين دولتين ، فان اى جانب منهما لا يمكنه ، من دون موافقة الآخر وفي غياب اتفاق خاص ، اخذ المياه او قسم منها بشكل يحدث تغييرا مجحفا ومضرا في ضفة الجانب الثاني . وهذا الوضع لا يتمثل في الحالة الحاضرة للأنهر - بين لبنان واسرائيل .

● ثانيا : لا يمكن لأية دولة يخترق اراضيها مجرى مائي موحد ، ان تبدل في المجرى عند حدودها الدولة الثانية ، وهذا أيضا غير وارد الخلاف حوله بالنسبة لوضع الأنهار في لبنان وعلاقتها باسرائيل .

● ثالثا : تبقى سارية المفعول المعاهدات والاتفاقات الثنائية المبرمة بين دولتين ، أو اكثر ، لا سيما فيما لا يتنافى مع احكام قرارات مؤتمر فيينا عام ١٩١٨ ، ومؤتمر باريس عام ١٨٥٦ ، ومعاهدة برشلونة في عام ١٩٢١ ، ومعاهدة جنيف عام ١٩٢٣ ، واعلان مونتيفيديو ١٩٣٣ .

اما فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط فهنالك المعاهدات التي وقعت في العشرينات بين الدولتين المنتدبتين : فرنسا والمملكة المتحدة بالوكالة عن الدول المنتدب عليها .

تنص معاهدة ١٩٢٠ التي وقعت بين فرنسا وبريطانيا في مادتها الثامنة على انه : « خلال مدة ستة أشهر من توقيع هذا الاتفاق يقوم فريق مشترك من التقنيين الذين تنتدبهم حكومتا سوريا وفلسطين بتدقيق مياه الأردن الأعلى واليرموك وروافدهما ، ودراسة كمية المياه اللازمة لري الأراضي وتوليد الطاقة الكهربائية وذلك بعد ان تكون الأراضي الزراعية في لبنان وسوريا قد رويت تماما ، وفي ضوء هذا التدقيق تصدر الحكومة الفرنسية تعليماتها لاستعمال الفائض من المياه لمصلحة فلسطين ».

ونصت معاهدة ١٩٢٢ في مادتها الثالثة على انه « يحق للحكومة الفلسطينية أو للأشخاص المنتدبين من قبلها بناء سد لرفع مستوى مياه الحولة وبحيرة طبريا شرط دفعها تعويضا عادلا لأصحاب الأراضي المتضررة وشاغليها »، كما نصت في مادتها الرابعة على « ان الحقوق المكتسبة لسكان سوريا ولبنان على مياه الأردن تبقى محفوظة ».

اما معاهدة ١٩٢٦ وهي معاهدة حسن الجوار بين حكومتي فرنسا وبريطانيا لحساب فلسطين وسوريا ولبنان فقد نصت مادتها التاسعة على ان كل الحقوق التي كرستها النصوص والعادات المحلية في استعمال مياه الأنهار والقنوات والبحيرات للري او للاستعمال تبقى سارية المفعول ضمن الشروط الحاضرة ».

والملاحظ من مراجعة احكام هذه الاتفاقات والمعاهدات الثنائية والدولية ان احداها يتمم الأخرى وحرصت كلها على عدم التفريط في نهر الليطاني أو بأي من روافده لدرجة ان معاهدة ١٩٢٠ اعطت لسوريا ولبنان الافضلية في استعمال المياه للري ولانتاج الطاقة الكهربائية ، ولم تعط لفلسطين الا حق التمتع بالفائض من المياه ، وهذه النظرية في الحقوق كانت مستمدة اساسا من القانون العثماني ، وغايتها الحد من التعسف في استعمال الحق وجاءت سائر الاتفاقات فيما بعد لتكرس هذا الواقع وتحترمه .

وبقي العرب من جهتهم يدافعون عن روح هذه المواثيق تجاه كل من يتطاول عليها ، ففي عام ١٩٥٣ رفع مندوب سوريا فريد زين الدين الى مجلس الأمن الدولي مذكرة حول شرعية معاهدات اعوام ١٩٢٠ - ١٩٢٢ - ١٩٢٦ ، وذلك لمنع اسرائيل من اتمام الأشغال التي كانت بدات بتنفيذها في المنطقة المجردة من السلاح . فأثار « ابا - ايبن » وزير خارجية اسرائيل (حينذاك) سقوط معاهدة ١٩٢٦

لان اسرائيل هي الآن شخصية حقوقية ، جديدة غير ملتزمة بالواجبات التي فرضتها المعاهدات ولكن مجلس الأمن قرر وقف الأشغال بموضوع الشكوى العربية الى حين البت بمشروعية المعاهدات التي تنظم علاقة لبنان وسوريا وفلسطين لجهة تنظيم العلاقات المائية المشتركة بينهم ».

وفي عام ١٩٦٤ أثارت اسرائيل مجددا قضية « تبدل نظام المياه وتوازن الحاصباني » اثر عزم لبنان بمؤازرة الجامعة العربية ، على الاستفادة من مياه هذا النهر وضربت آلة الحفر التي لا تزال حتى الآن في الموقع الذي كانت تعمل فيه ، والتي لا تزال حتى الآن شاهدا على الغزو الاسرائيلي .

هكذا سند الأصل

هكذا منذ الأصل

قراءة .. في الصحف المصرية عن حرب اكتوبر .. والدور السعودي :

كيسنجر يستنجد بالمملكة والملك فيصل يرد ببرقية تاريخية

أمر ملكي للجيش السعودي بالاشتراك في الحرب وارسال قوات للجبهة السورية



جلالة المغفور له الملك فيصل

حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. قام بها الجيش المصري .. والجيش السوري .. هذا حق وواقع .. ولكن من الحق ايضا .. ان يذكر التاريخ موقف الشعب العربي .. في كل قطر اسلامي .. وكيف انه وقف منذ اللحظة الاولى يساند المقاتلين على خط النار .. ويدفع بابنائه الى مساندتهم .. ويضع كل امكانياته في خدمة القضية والمعركة ..

والحق . والواقع ايضا . يؤكدان الدور القيادي .. للمملكة العربية السعودية .. سواء على مستوى ارض المعركة .. او على المستوى الدولي .. وايضا بسبب موقف المملكة القيادي واستغلالها للبترول كسلاح فعال في المعركة فقد ساندت المملكة الجيش المقاتل . واكدت النصر .. واحدثت هي (ثغرة) في (جيش اسرائيل) .. جعلت العالم كله .. يقف الى جانب العرب ..

وحتى .. نرى كاتبا .. او هيئة اسلامية او احدى الجامعات .. او المؤسسات العلمية تعكف على تسجيل علمي امين .. واقعي .. لحرب اكتوبر وموقف كل بلد عربي فيها ومنها .. فقد اثرنا هنا ان نستعرض بشكل شامل ما ورد في الصحف المصرية عن تلك الحرب الهامة .. على سبيل الرصد الدقيق وانارة السبل امام الباحثين المتخصصين ..

برقية من الملك فيصل للسادات

كانت برقية جلالة المغفور له الملك فيصل الى مصر .. اول برقية تصل الى الرئيس السابق انور السادات وقد نشرتها جميع الصحف .. في صفحاتها الاولى مع اخبار المعركة .. وقد جاء في تلك البرقية

• ان الاعتداء الغادر الذي تقوم به قوات العدو الصهيوني على مصر العربية ما هو الا امعان في سياسة اسرائيل التوسعية ضد الارض العربية واننا اذ نستنكر بشدة هذا العدوان الصارخ اؤكد لفخامتكم اننا الى جانبكم بجميع امكانياتنا داعين للجيش المصري المظفر بالنصر والتاييد ..

امريكا تستنجد بفيصل !

وفي ذات الوقت . وبعد ان انتهت لحظات الذهول في مكاتب الحكم الامريكي . ارسل وزير الخارجية الامريكية برقية الى جلالة الملك فيصل يستنجد به المملكة لبذل مساعيها لايقاف القتال .. ونشرت الصحف المصرية – الصادرة في ١١ رمضان (٧ اكتوبر ١٩٧٣) اخبار برقية كيسنجر ورد جلالة الملك فيصل عليها فقالت

• بعث كيسنجر برسالة الى كل من الملك فيصل والملك حسين ليطلب منهما بذل جهودهما لايقاف اطلاق النار في الشرق الاوسط . وترددت انباء في نيويورك حول احتمال قيام كيسنجر بمبادرة دبلوماسية من خلال الامم المتحدة لايقاف اطلاق النار في الشرق الاوسط ووجه روبرت ماكلوسكي الناطق الرسمي بلسان كيسنجر الدعوة للصحفيين لحضور اجتماع عاجل بهذا الشأن ..

فيصل يرد على كيسنجر

وجاء رد الملك فيصل على السيد هنري كيسنجر على الوجه التالي حسب ما نشرته الصحف المصرية

• طلب هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا من جلالة الملك فيصل التدخل مع الرئيسين السادات رئيس جمهورية مصر العربية وحافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية لايقاف القتال الدائر بين مصر وسوريا . واسرائيل . وقال راديو الرياض ان جلالة الملك فيصل تلقى امس برقية عاجلة من الوزير الامريكي وقد رد عليه الملك فيصل ببرقية اكد فيها ان اسرائيل هي مصدر العدوان وانه اذا لم تهب الولايات المتحدة لردع اسرائيل عن غيها فسوف ينفجر البركان وسيتعدى المنطقة الى حرب عالمية على الرغم من اتفاقيات عدم المجابهة بين الدول الكبرى وان مسئولية هذا الصراع تقع على اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية . .. وفيما يلي نص برقية الملك فيصل الى وزير خارجية امريكا .

• معالي الوزير هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية تلقيت رسالة معاليكم المستندة الى تقرير ورد لكم من اسرائيل بان القوات المصرية والسورية تنوي شن هجوم منسق على القوات الاسرائيلية ولدى بدء الاشتباك فعلا بين القوات المصرية والسورية من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة اخرى في البر والجو فان معاليكم تاكد بان البادي بهذا الهجوم هو اسرائيل وفي اعتقادي ان هذا الهجوم هو حلقة من حلقات السياسة الاسرائيلية لتنفيذ الخطة التوسعية التي رسمتها لتطبيق سياستها العدوانية ضد الدول العربية لان العرب لم يقوموا باي عدوان ضد اسرائيل من تاريخ نشاتها وان العدوان كان دائما من قبل اسرائيل لتكسب في كل عدوان مساحة من الارض وفقا لمخططاتها المرسومة فاذا لم تهب الولايات المتحدة لردع اسرائيل عن التمادي في غيها وعدوانها فسوف ينفجر البركان الهادىء حتى الان في منطقة الشرق الاوسط وسوف لا يقتصر تدميره على المنطقة وحدها بل ستعبرها الى حرب عالمية تشمل جميع دول العالم على الرغم مما نصت عليه اتفاقيات عدم المجابهة بين الدول الكبرى .. ولهذا فان المسئولية الكبرى في هذا الصراع القائم في المنطقة تقع على عاتق اسرائيل وعلى الولايات المتحدة الامريكية ان تجبر اسرائيل على الانسحاب من الارض العربية واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في ارضه ووطنه .

خبران هامان

وفي اليوم الثالث .. نشرت الصحف المصرية في صفحاتها الاولى .. خبران . جاء في اولهما تحت عنوان . « السعودية تستخدم البترول في المعركة .. » اعلن عمر السقاف وزير خارجية السعودية ان بلاده قد تقوم في حالة الضرورة بايقاف شحنات البترول الى الولايات المتحدة لدعم القضية العربية ضد اسرائيل وتاييد مصر ، وسوريا وجاء في الثاني تحت عنوان « رسالة هامة وعاجلة من فيصل الى السادات »

• بعث جلالة الملك فيصل برسالة عاجلة الى الرئيس انور السادات وصفت بانها هامة وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فيصل بعث ايضا برسالتين الى الرئيس الاسد والملك حسين .

وعن الخبر الثاني .. اذكر .. وهو ما اعلن عنه بعد ذلك .. ان جلالة الملك فيصل والقيادات السعودية .. قد ابلغت الرئيس المصري انذاك استعدادها الكامل لتغطية كافة الالتزامات المصرية .. المتعلقة .. بالسلاح .. والغذاء .. وقيل ايامها كلام كثير .. عن صفقات القمح التي دفعت قيمتها المملكة لصالح مصر .. وعن تغطية تكاليف السلاح وقطع الغيار التي تحملتها الخزانة السعودية .. وعن البترول .. و .. واشياء كثيرة اخرى .

الجيش السعودي ايضا

و .. لم تكتف المملكة .. بكل المواقف البطولية التي ساندت بها الجيش المحارب – المصري والسوري – والكلمات التي اعلنتها قيادتها الرشيدة ممثلة وقتذاك في شخص جلالة الملك الشهيد فيصل رحمه الله .. بل قررت الاشتراك في المعركة .. حتى تخضب ارضها بدماء ابنائها دفاعا عن الشرف العربي .. وارض فلسطين .. وكل (شبر) عربي .. ونشرت الصحف المصرية في صفحاتها الاولى يوم ١٠ اكتوبر .. تحت عنوان : « استعداد القوات السعودية لمواجهة ظروف المعركة » ما يلي : « اصدر الملك فيصل القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية اوامره الى جميع قيادات القوات المسلحة بان تكون على اهبة الاستعداد التام لمواجهة ظروف المعركة .. اذاع ذلك راديو جدة .. »

ونشرت ايضا تحت عنوان « استدعاء الجيش السعودي لاداء واجبه المقدس » ما يلي : « قطع راديو الرياض نشرته الاخبارية مساء امس ووجه نداء من رئيس اركان الجيش السعودي يطلب فيه من الضباط وضباط الصف والجنود وموظفي القوات المسلحة الذين في الاجازات ان يقطعوا اجازاتهم ويلتحقوا فورا بوحداتهم لتادية واجبهم المقدس »

وتحركت القوات السعودية

ثم نشرت الصحف المصرية .. تفصيلات كاملة عن تحركات القوات السعودية لمساندة القوات السورية .. وفي مواجهة العدو الاسرائيلي .. وذكرت الاخبار تفاصيل ذلك في عددها رقم ٦٦٥١ فقالت :

• تحركت قوات سعودية للاشتراك في القتال الدائر في الجولان بين القوات السورية والاسرائيلية .. اعلن ذلك بيان رسمي سعودي .. وقال البيان ان هذه القوات وصلت فعلا الى ارض المعركة في الجبهة السورية .. واضاف انه الى جانب المشاركة الفعلية في القتال فان المملكة السعودية تضع كافة امكانياتها وطاقاتها لخدمة المعركة وفيما يلي نص البيان الذي اذاعته وزارة الدفاع والطيران السعودية امس .. واذيع من راديو الرياض .

ومنذ بدء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧ والقوات العربية السعودية تشارك القوات الاردنية في خط المواجهة .. وقد حدد لها قطاع خاص في مواجهة العدو الاسرائيلي .. وما تزال هذه القوات حتى الان تحتل قطاعها وهي على اهبة الاستعداد لمشاركة القوات الاردنية في تحرير الارض المحتلة وبعد العدوان الصهيوني الغادر على كل من مصر وسوريا يوم السبت الموافق العاشر من رمضان والذي نتج عنه تصدي الدولتين الشقيقتين لصد العدوان الاسرائيلي والتصميم على تحرير الارض المغتصبة بالقوة بعد ان فشلت جميع الجهود والمحاولات السلمية ولم يبق امام الدول العربية سوى القتال في سبيل استرداد الارض العربية وطرد العدو المحتل وادراكا من جلالة الملك فيصل القائد الاعلى للقوات المسلحة منذ اندلاع المعارك الاخيرة ان على المملكة العربية السعودية واجبا واطنيا ودورا رئيسيا في مشاركة كل من الشقيقتين مصر وسوريا سارع جلالته الى بعث رسائل خاصة الى كا من جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة وسيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة لغرض استجلاء الموقف وابلاغهم استعداد المملكة العربية السعودية للمشاركة في المعركة ..

وبعد استطلاع رأى الاشقاء امر جلالته بان توضع كافة امكانيات القوات العربية السعودية في اقصى درجة الاستعداد للمشاركة في معركة الامة العربية الكبرى . وبالرغم من وجود جزء كبير من قواتنا المسلحة على خط المواجهة مع العدو في الجبهة الاردنية الشقيقة ضمن الخطة العربية وايمانا من جلالته بان القوات المسلحة العربية السعودية يجب ان تشارك في جميع جبهات القتال .

امر جلالته بدعم الجمهورية العربية السورية وذلك بتحريك قوات اخرى لاداء الواجب المقدس في المعركة القائمة هناك ليمتزج الدم العربي السعودي مع الدماء العربية دفاعا عن الشرف والكرامة واسترداد الارض وتحرير المقدسات الاسلامية .

وقد بدأت هذه القوات في الوصول فعلا الى ارض المعركة في الجبهة السورية .. والى جانب المشاركة الفعلية في القتال فان المملكة العربية السعودية تضع كافة امكانياتها وطاقاتها في خدمة المعركة . والله نسأل ان نحقق لامتنا العربية الاسلامية المجاهدة النصر والتوفيق .

معركة البترول

واستمرت المملكة .. في استبسالها ومشاركتها العربية الاصيلة فقررت استعمال (السلاح) القاتل ، وهو (البترول) في المعركة .. وبدأت .. المملكة .. وجاءت وراءها الدول العربية البترولية الاخرى .. ونشرت صحف مصر .. في يومي ٢٣ و ٢٤ رمضان تفاصيل معركة البترول فقالت تحت عنوان . « بدء خفض البترول العربي » ما يلي :

• ابلغ الملك فيصل الرئيس انور السادات امس في رسالة خاصة ان السعودية قررت خفض انتاجها من البترول – ابتداء من امس – بنسبة ١٠٪ وقد رد الرئيس السادات على رسالة الملك فيصل .

واذيع من الرياض بعد ذلك ، بيان رسمي عن قرار الحكومة السعودية وكانت ابوظبي اعلنت انها قررت وقف جميع صادراتها البترولية الى الولايات المتحدة ، وتبلغ ١٢٪ من انتاجها .

وفيما يلي ما نقلته وكالات الانباء عن تخفيض الانتاج واثاره : الرياض – قررت المملكة العربية السعودية تخفيض انتاجها من البترول بنسبة عشرة في المائة اعتبارا من اليوم ، حتى نهاية شهر نوفمبر القادم ، وقال البيان الذي اذاعه راديو الرياض « ان وزراء البترول العرب قرروا في اجتماعهم الذي انعقد في الكويت يوم امس تخفيض الانتاج شهريا بنسبة لا تقل عن خمسة في المائة .. واستنادا الى القرار المذكور قررت حكومة المملكة السعودية تخفيض انتاجها فورا ابتداء من اليوم ، وحتى نهاية شهر نوفمبر بنسبة عشرة في المائة شهريا ثم يستمر التخفيض بعد ذلك شهريا بنسلة تقرر عندئذ طبقا للقرار المذكور .

واضاف البيان ان السعودية ، تبذل جهدها لكي تعدل حكومة الولايات المتحدة الامريكية موقفها الحالي من الحرب الدائرة بين الامة العربية واسرائيل ومساعدتها الحربية لها .. واذا لم تسفر هذه المساعي سريعا عن نتائج ملموسة فستوقف السعودية تصدير البترول الى امريكا » .

والمعروف ان انتاج السعودية بلغ ٨٫٧ مليون برميل يوميا وكان قد زاد بنسبة ٦٠٪ عن معدله في العام الماضي وقبل ذلك بساعات اعلن مانع العتيبة وزير بترول ابو ظبي ان حكومته قررت – من اليوم – وقف جميع صادراتها من البترول الى الولايات المتحدة الامريكية وتبلغ هذه الصادرات ١٢٪ تقريبا من انتاجها البالغ ١٫٥ مليون برميل يوميا .. وقد حذرت ابو ظبي من انها ستتخذ الاجراء نفسه ضد اية دولة اخرى تساند اسرائيل في المستقبل .

وقد جاء قرار ابو ظبي والسعودية مفاجأة للدوائر البترولية الغربية والامريكية التي كانت تعتقد ان الخفض سيقتصر على ٥٪ فقط من الانتاج وقالت الوكالة الفرنسية ان هذا القرار (خفض ٥٪ من الانتاج) قد استقبل في امريكا بدون دهشة ، وعلى اساس انه « اقل شر لابد منه » . ومما يذكر ان الولايات المتحدة تتلقى ١٫٢ مليون برميل يوميا من الدول العربية ودول شمال افريقيا او ما يبلغ ٦٪ من استهلاكها . وقد وافق مجلس النواب الامريكي بعد دقائق من اعلان قرار الدول العربية على مشروع كان مقدما الى المجلس – منذ ايام يطالب الرئيس نيكسون بفرض برنامج اجباري لتوزيع البترول وفق « نظام حصص » .

وعادت الصحف .. فنشرت ما يلي :

• اوقفت كل من المملكة العربية السعودية والجزائر شحناتها من البترول تماما الى الولايات المتحدة ردا على ازدياد الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل واعلنت السعودية ليلة امس ان قرار وقف شحنات البترول الى امريكا قد بدأ تنفيذه بمجرد صدوره . اما الجزائر فقد اعلنت وزارة الطاقة والصناعة الجزائرية ان تنفيذ القرار قد بدأ بالفعل مع انتهاء مؤتمر الكويت الذي عقد يوم الاربعاء الماضي . وقد قررت الجزائر بالاضافة الى وقف شحناتها من البترول الى الولايات المتحدة منع استخدام بترولها في تموين السوق الهولندية على اثر الموقف العدواني الصريح الذي اعلنه وزير خارجية هولندا ضد العرب . وطلبت الجزائر الى الدول العربية ان تحذو حذوها في منع تصدير البترول الى هولندا وجاء قرار الحكومتين السعودية والجزائرية في نفس الوقت الذي اعلنت فيه البحرين الغاء الاتفاق المعقود بينها وبين الحكومة الامريكية بمنح البحرية الامريكية تسهيلات خاصة في ميناء البحرين وهو الاتفاق الذي عقد في ديسمبر سنة ١٩٧١ بعد انسحاب القوات البريطانية من البحرين .. وقد اذاع راديو الرياض بيانا مساء امس من الديوان الملكي عن قطع البترول هذا نصه .

• انطلاقا من البيان الذي صدر عن الديوان الملكي بتاريخ الثاني والعشرين من شهر رمضان والذي قررت فيه الحكومة السعودية تخفيض انتاجها من البترول بنسبة ١٠٪ فورا ومتابعتها لتطور الموقف ونظرا لازدياد الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل فان المملكة العربية السعودية قررت ايقاف تصدير البترول للولايات المتحدة الامريكية لاتخاذها هذا الموقف وتعد السعودية هي ثالث اكبر مصدر بترول بالنسبة للولايات المتحدة بعد كندا وفنزويلا .

ويقول خبراء البترول ان شحنات البترول السعودي للولايات المتحدة خلال النصف الثاني من هذا العام بلغت حوالي ٨٠٠ الف برميل يوميا وكانت شركة ارامكو التي تتولى عمليات انتاج معظم البترول السعودي تخطط للتوسع في الانتاج بصورة كبيرة لمواجهة ازمة الطاقة الامريكية .

ثم نشرت الصحف تحت عنوان : **« السعودية توقف البترول المتجه لكندا عبر امريكا »** : ما يلي : ابلغ ميشيل شارب ، وزير خارجية كندا . البرلمان الكندي ان السعودية اوقفت اليوم شحنة بترول سعودية كانت متجهة الى كندا وان هذه اول دلالة عن ان سياسة منع البترول عن الدول المؤيده لاسرائيل قد تمتد الى كندا . وقد قال شارب انه استدعى سفراء الدول العربية في اوتاوا ليستوضحهم سياسة بلادهم لانه من غير الواضح ما اذا كان هذا الاجراء قد تم تعبيرا عن عدم الرضا عن السياسة الكندية « ام ان هناك سببا اخر » ومما يذكر ان كندا تتلقى البترول من السعودية عبر خطوط انابيب البترول التي تمر بالولايات المتحدة .

مواقف اخرى

.. واستمرت المملكة .. في مساندة القضية العربية .. والفلسطينية .. و . ذكرت لها الصحف المصرية عبر سنوات طويلة .. حتى ما قبل اتفاقيات كامب ديفيد .. مساندتها المستمرة .. ادبيا .. وماديا .. و .. جاء جلالة الملك فيصل الى القاهرة .. و .. جاء معه .. وبعده عدد من قادة المملكة المخلصين الاوفياء الى مصر .. مؤيدين .. ومساندين ومن ابلغ مظاهر تقدير وعرفان الشعب المصري للدور الذي لعبته المملكة قيادة وحكومة وجيشا وشعبا اطلاق اسم جلالة الملك الشهيد فيصل .. على اكثر من (حي سكني) .. واكثر من مؤسسة علمية .. في مصر .. سواء بالقاهرة او مدن القناة ..

الجنود السعوديون والواجب المقدس

تحقيق : صلاح عزام





هكذا سند الأصل

تجدد الاشتباكات وأعمال القنص في بيروت :

انبــاء عن تسلم الكتــائب لشحنات كبيرة من الاسلحة الاســـرائيلية

بيروت (وكالات الانباء - الاستماع) تجددت الاشتباكات في بيروت الليلة قبل الماضية وصباح امس بين ميليشيات حركة امل الشيعية والجيش اللبناني فيما تكثفت المحاولات لتطويق الازمة وتثبيت اتفاق ايقاف اطلاق النار في هذه الاثناء نفى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط ان يكون قد تم الاتفاق بصورة نهائية على تحديد مكان وزمان انعقاد اجتماعات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني .. وكانت الانباء قد تحدثت عن احتمال انعقاد هذا المؤتمر اليوم او غدا بالمملكة العربية السعودية وارجع بعض المراقبين سبب تأجيل جنبلاط لزيارته الى باريس التي كان من المقرر ان يبدأها امس الى قرب موعد انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية ..

وذكر راديو بيروت ان اشتباكات جرت الليلة قبل الماضية في المنطقة الجنوبية من العاصمة اللبنانية بين ميليشيات حركة أمل الشيعية وعناصر من الجيش اللبناني استخدمت فيها جميع أنواع الاسلحة كما جرت اشتباكات أخرى بين ميليشيات الدروز والكتائب تبودلت خلالها القذائف

وذكر راديو بيروت ان قوات الجيش اللبناني تعرضت صباح امس لنيران رصاص قنص شديد فيما تبذل الجهود المكثفة لتطويق هذه الاشتباكات وتثبيت ايقاف اطلاق النار الذي التزم بتنفيذه كافة الاطراف اللبنانية المتنازعة ..

في هذه الاثناء كشفت وكالة الانباء الكويتية عن حصول القوات الكتائبية على كميات كبيرة من الاسلحة الاسرائيلية والعتاد وذلك بعد اتفاق ايقاف اطلاق النار .

واشارت الوكالة الى ان سفن انزال تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي قامت بانزال عشرات الاطنان من المعدات العسكرية معظمها من الذخائر المختلفة للدبابات والمدفعية بعيدة المدى والمدافع المتوسطة والاسلحة الخفيفة .

واضافت ان الفي صندوق ذخيرة قد انزلت الى الشمال من بيروت من السفن الاسرائيلية وان سفنا لبنانية صغيرة تابعة لحزب الكتائب تولت نقل المعدات العسكرية الى ميناء جونيه في حين تم انزال ١٤ ناقلة مدرعة يوم الاحد الماضي .

ومن ضمن المعدات العسكرية الاسرائيلية المرسلة للكتائب شحنة من الدروع الواقية من الرصاص .

وقالت الوكالة ان اسرائيل تقوم بضغط هائل حاليا على القادة الكتائبيين لعرقلة اي اتفاق قد يتم التوصل اليه حتى وان ادى ذلك برجال الكتائب الى العمل ضد الرئيس اللبناني امين الجميل .

وجاء في التقرير ان قيادة الكتائب لعبت دورا كبيرا منذ وقف اطلاق النار في استقطاب عشرات الضباط والجنود العاملين في الجيش اللبناني للانضمام الى صفوف الكتائب في عملية فرار من هذا الجيش .

ويشير التقرير الى ان العلاقات بين قادة الكتائب والرئيس اللبناني امين الجميل قد تدهورت في الآونة الأخيرة وخاصة منذ التوقيع على وقف اطلاق النار .

من جهة ثانية اعرب جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية عن تشاؤمه ازاء احتمالات التوصل الى حل للنزاع اللبناني جاء ذلك في حديث ادلى به الى صحيفة (سوريري ايه كانزوني) التي تصدر في ميلانو ..

وقال ان البحث عن حل يعد أمرا صعبا بصفة خاصة وذلك لأن في الوقت الذي ندعو فيه جميعا الى وجود لبنان واحد ذي سيادة وموحد ومستقل تتضاعف الضغوط لتقسيمه ليس فقط الى جزئين بل الى اربعة اجزاء ..

وابدى اندريوتي أسفه لعدم التوصل الى حل حتى يومنا هذا وتساءل بصفة خاصة عما اذ لم تكن قد ضاعت فرصة ثمينة في سبتمبر ١٩٨٢ اثناء زيارة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لروما وذكر الوزير الايطالي ان (المعنيين) لم يدركوا حينئذ ان هناك فرصة معقولة ماثلة امامهم وذلك بسبب الملل فضلا بلا شك عن النكسات العسكرية التي لحقت بالفلسطينيين .

على صعيد أخر توقع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبناني السابق ان تتوصل لجنة الحوار الوطني في لبنان الى وضع ميثاق وطني جديد ليحل محل ميثاق عام ١٩٤٣ وأن تقوم حكومة ائتلاف وطني تتولى متابعة العمل على تحقيق مضمون الميثاق الجديد من اجل اخراج لبنان من محنته على نحو حاسم وارساء قواعد الاستقرار والطمأنينة وتأمين المساواة للجميع .

وساطة سعودية كويتية لانهاء الخلاف السوري العراقي

الكويت ـ ق ن ا ـ ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس انه ينتظر ان يتوجه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي الى بغداد بينما يتوجه سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى دمشق في محاولة لوقف التدهور في العلاقات بين سوريا والعراق والتمهيد للقاء الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد خلال تواجدهما في الرياض لحضور القمة العربية المقرر انعقادها هناك في الشهر القادم .

وقالت الصحيفة ان اجتماعا كان قد تم بين السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في فندق والدروف استوريا بنيويورك بالجناح الذي ينزل فيه الشيخ صباح الاحمد ..

وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات :

يدعو الدول الكبرى الى عدم استغلال حرب الخليج للتدخل فى المنطقة

الامم المتحدة ـ كونا ـ حثت دولة الامارات العربية المتحدة في الجمعية العامة هنا الليلة الماضية الدول الكبرى على عدم التدخل في المنطقة الخليجية بالرغم من تهديد الحرب العراقية الايرانية للسلام والامن في هذه المنطقة الحيوية .. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات السيد راشد عبدالله في خطاب امام الدورة ٣٨ للجمعية العامة ان بلاده تحث كل القوى على احترام سيادة دول المنطقة وان تدعهم بمعزل عن صراع الدول الكبرى وان تترك لهم وحدهم مسؤولية الحفاظ على امنهم ..

واشار الى ان بلاده والكويت بذلت بناء على طلب مجلس التعاون الخليجي جهودا مخلصة لانهاء النزيف الدموي المستمر في المنطقة ..

وحث ايران وهو يعرب عن تقدير بلاده لاستجابة العراق الخالصة لانهاء الحرب على ان تسير على نهجها وقال اننا نأمل ان تستجيب ايضا جمهورية ايران للجهود والمحاولات الرامية الى وضع نهاية للحرب ..

واضاف ان استمرار الحرب بين العراق وايران بخسائرها الجمة يهدد السلام والامن لدول المنطقة كما انها تستخدم كذريعة تستغلها الدول العظمى للتدخل في المنطقة ..

وقال السيد راشد ان دولة الامارات تدعم الجهود الرامية الى تبني اجراءات ضرورية لاعلان المحيط الهندي منطقة سلام كما تساند التزامات حقيقية تتعهد بها الدول العظمى حيال هذا الاعلان ..

وحول الممارسات الاسرائيلية وخاصة ضد الشعب الفلسطيني قال ان اسرائيل اعتقدت الى حد بعيد بان احتلال الاراضي العربية وغزو لبنان قد يثني الفلسطينيين وممثلتهم منظمة التحرير الفلسطينية عن تطلعاتهم وامالهم ..

وقال انه على الرغم من هذه الممارسات فان الشعب الفلسطيني اثبت من خلال كفاحه ودأبه بان عزيمته لن تعرف التردد ولا الخضوع ولا الاستكانة ..

واوضح بان بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان لا يهدد فقط السلام والامن من منطقة الشرق الاوسط بل يهدد السلام الدولي ايضا بالاضافة الى انه يمنع حل المشكلة اللبنانية بطريقة تضمن وحدة وتضامن هذا البلد العربي ..

رافضا التعليق على تصريحات جنبلاط

عرفات : نبذل قصارى جهدنا للحيلولة دون المجابهة فى طرابلس

طرابلس (وكالات الانباء) رفض السيد ياسر عرفات الرد على عدد من التصريحات التي ادلى بها وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني والزعيم الرئيسي لطائفة الدروز يوم السبت الماضي والتي قال فيها ان الفلسطينيين الذين تسللوا للشوف سيطردون خلال اسبوع وان زعيم منظمة التحرير يخرب تسوية سياسية في لبنان وانه من الافضل ان يحل مشاكله الخاصة وان يترك الدروز في سلام ..

واكتفى عرفات بالقول انه يفضل عدم التحدث في هذا الموضوع لأنه لا يمكنه ان ينسى ان وليد جنبلاط ابن اخي كمال جنبلاط . واوضح عرفات ان ما يحدث في لبنان خطير للغاية ويتعارض مع مصالح اللبنانيين والفلسطينيين والعرب . وأكد انه توجد مؤامرة اسرائيلية لتقسيم لبنان على أساس طائفي بما يفتح الباب امام بلقنة كل المنطقة .

وتحدث ياسر عرفات في لقائه بالصحفيين بمخيم البداوي في شمال لبنان عن وجود حشود سورية في المنطقة وعن ان سوريا دفعت بكتيبتين مدفعية وكذلك بوحدات كوماندوز للمنطقة وأكد الزعيم الفلسطيني انه سيبذل قصارى جهده للحيلولة دون حدوث مجابهة وبانه وجه نداء بهذا المعنى الى الرئيس السوري حافظ الأسد وانه بعث برسائل الى جميع القادة العرب ليصف لهم ما يحدث في منطقة طرابلس ..

الا ان عرفات اعرب عن امله الضعيف في ان تستجيب سوريا لندائه وانها ستستمر في تصرفاتها ضد حركة فتح واكد انه غير مندهش لقيام السوريين بدفع الفلسطينيين باتجاه طرابلس وقال لقد تحدثت منذ عام عن اتفاق يقضي بضرورة انسحاب الفلسطينيين من مثلث شتورا مصنع بعلبك وهذا ما حدث ان السوريين يجبرون الآن حتى المنظمات القريبة منهم على مغادرة المنطقة .

انقاذ طاقم ناقلة بترول مصرية اندلعت فيها النار

القاهرة ـ ا ف ب ـ اشتعلت النيران في ناقلة بترول مصرية محملة بالف طن من الوقود في البحر الاحمر وتمكنت وحدات الانقاذ البحري من انتشال طاقم الناقلة وعددهم ١١ بينما حاول قبطانها النجاة بالقفز في المياه عقب مشاهدته للنيران ومازال البحث جاريا عنه ..

وكانت غرفة عمليات مطار الغردقة قد ابلغت مناوب عمليات مركز البحث والانقاذ في الشرق الأوسط بالقاهرة بانها تلقت بلاغا بوجود سفينة تشتعل فيها النيران من مقدمتها ومؤخرتها بالقرب من جزيرة شدوان بالبحر الاحمر وعلى الفور قام مناوب عمليات المركز بتجميع المعلومات السريعة عن الحادث لوضع خطة لأعمال الانقاذ ..

وتم دفع ٣ قطع من البحرية المصرية وطائرة هليكوبتر للبحث عن السفينة التي كانت تجنح بسرعة والعمل على انقاذ طاقمها وبعد حوالى ٥ ساعات من البحث المتواصل ورغم حلول الظلام تم العثور على السفينة على بعد ١٨ كيلو مترا من جزيرة شدوان وعلى ظهرها ١١ من طاقمها وهم في حالة ذعر وذهول واقتربت منهم احدى القطع البحرية وتمكنت من انتشالهم جميعا وتم نقلهم الى قاعدة الغردقة البحرية ..

كما تم اخماد النيران التي كانت مشتعلة في مؤخرة السفينة ومقدمتها وتبين ان قبطان السفينة قد فقد أعصابه عقب اشتعال النيران في الناقلة فألقى بنفسه في الماء ومعه طوق للنجاة ولازالت فرق الانقاذ تبحث عنه .

تأكيد اقالة عدد كبير من الضباط السوفيت

واشنطن ـ ا ف ب ـ اكدت صحيفة (واشنطن بوست) امس نبأ اقالة عدد كبير من كبار الضباط السوفيت في القيادة العسكرية في الشرق الأقصى من مناصبهم بسبب عدم تمكنهم من اعتراض الطائرة البوينج الكورية الجنوبية التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية اثناء تحليقها فوق شبه جزيرة (كامشتكا) في أول سبتمبر الماضي ..

وذكرت الصحيفة الامريكية في مقال من موسكو نقلا عن (مصادر سوفيتية) واسعة الاطلاع ان المقاتلات السوفيتية لم تجر اتصالات لاسلكية ومرئية مع الطائرة البوينج الكورية الجنوبية الا عندما دخلت هذه الطائرة مرة اخرى في المجال الجوي السوفيتي وهذه المرة فوق جزيرة ساخالين وذلك قبل اسقاطها بوقت قليل ..

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر (غير العسكرية) ان هذا العجز في اقامة اتصال مرئي مع الطائرة البوينج اثناء تحليقها فوق كامشتكا حمل القيادة العسكرية في الشرق الأقصى على ان تستنتج ان الطائرة الكورية الجنوبية كانت تقوم بمهمة تجسس وانه كان يجب اسقاطها .

مصر .. تشترك في المؤتمر العربي للالومنيوم بالكويت

■ القاهرة ـ مكتب المدينة :

تقرر اشتراك مصر في المؤتمر العربي للالومنيوم الذي سيعقد في الكويت في الفترة مابين ٢٤ ـ ٢٦ اكتوبر وسيحضره ممثلون عن دول العالم المهتمة بصناعة الالومنيوم وتسويقه وتصنيعه ..

ومن ناحية اخرى ولاول مرة .. ومنذ ٣٠ عاما .. لم تحتفل مصر بذكرى قانون الاصلاح الزراعي وماأطلق عليه خلال عهد عبدالناصر بعيد الفلاح ..

كان الاصلاح الزراعي والجمعيات تقيم احتفالا كبيرا من كل عام يحضره رئيس الجمهورية .. وعدد من الوزراء .. ولكن هذا العام مرت المناسبة ولم يتحدث عنها غير جريدة التعاون .. فقط .. حتى كتاب الصحف لم يشيرون الى المناسبة بأي صورة ..

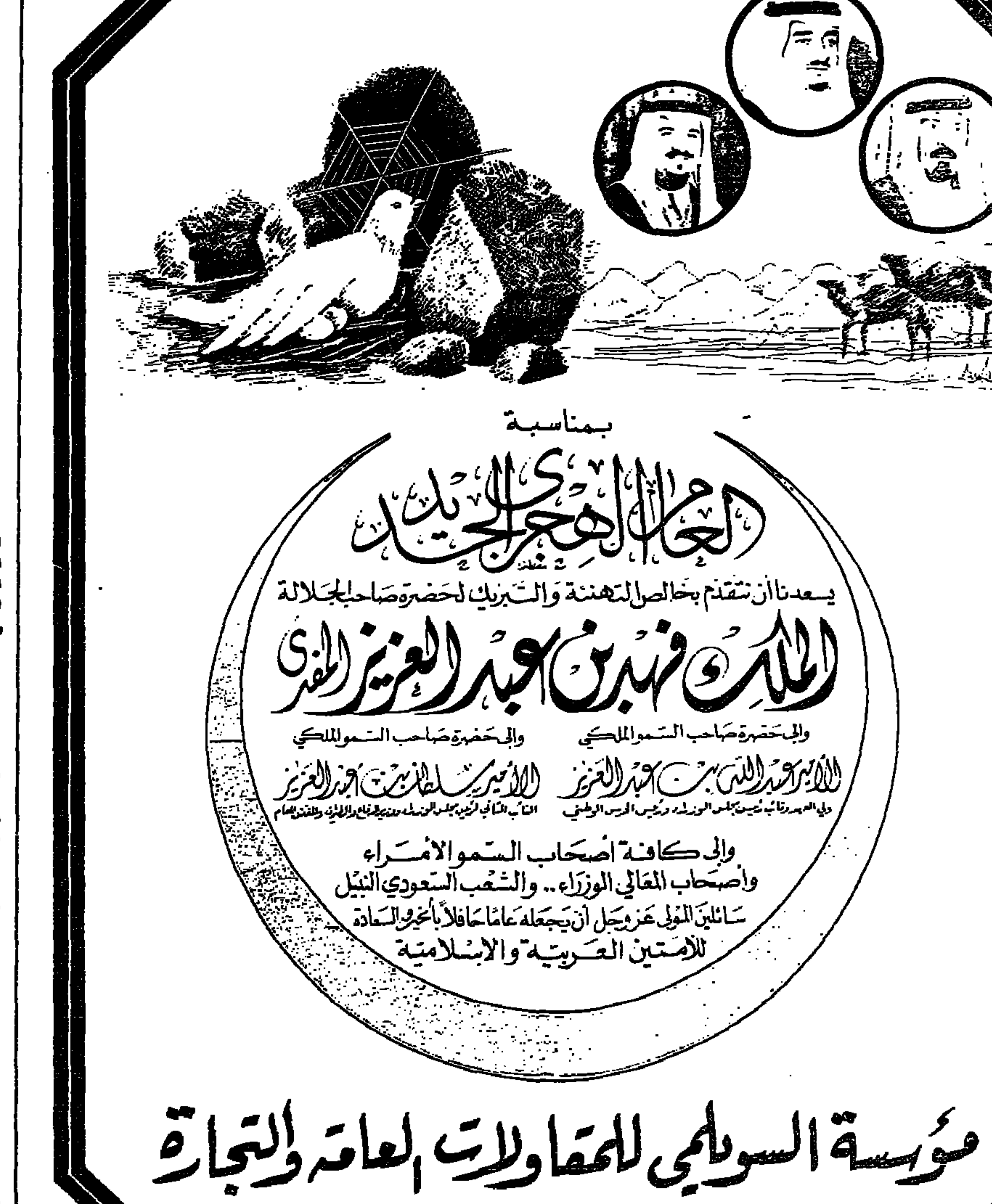
بريطانيا تقبل التفاوض مع حكومة مدنية ارجنتينية

لندن (الوكالات) أعربت صحيفة (ديلي اكسبريس) البريطانية امس عن اعتقادها ان بريطانيا ستقبل التفاوض بشأن مستقبل ارخبيل ـ فوكلاند مع الارجنتين حين يقوم فيها نظام حكم مدني ..

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تضغط على لندن لكي تبدأ المفاوضات ما ان يحل نظام حكم مدني ينتخب بطريقة ديمقراطية محل المجلس العسكري الحاكم .







مركزا على ضرورة اعطاء الأولوية للمفاوضات

...تمر فيتل يطالب منظمة الوحدة الافـــريقية ...السعى « عمليا » لاحلال السلام فى تشـــاد

فيتل (الوكالات) طالبت القمة الفرنسية - الافريقية فى ختام أعمالها امس الأول منظمة الوحدة الافريقية بالسعى عمليا لايجاد وسائل احلال السلام فى تشاد وذلك بعد ان فشلت الدول الثمانى والثلاثون التى اجتمعت بفيتل فى التوصل الى اتفاق لحل المشكلة التشادية التى حجبت جزئيا المشكلات الافريقية الاخرى مثل ناميبيا والصحراء الغربية .

وقد فشلت محاولة قام بها سيكوتورى رئيس غينيا ومناشدتها الدول المعتدلة الناطقة بالفرنسية لاقرار بيان يشجع حسين حبرى ويشيد بفرنسا لتدخلها فى تشاد وذلك بسبب عدم التوصل الى اجماع داخل المجموعة الافريقية ..

وبعد ان أعتبر حسين حبرى ليبيا بمثابة عدوه الوحيد وبالتالى الطرف الوحيد الذى يجب التحدث معه اعترف الرئيس التشادى خلال القمة بانه على استعداد للتفاوض (مع جميع التشاديين) اما فرنسا التى أعربت عن اعتقادها بانها جمدت الأعمال العسكرية فى تشاد بعملية (مانتا) للتصدى لليبيين فقد اتجهت الى الافريقيين حتى يضطلعوا بمسؤولياتهم لايجاد حل سياسى .. وقد تم التوصل الى نقطتى اتفاق على اثر مساومات مكثفة استغرقت ٢٤ ساعة على هامش مؤتمر القمة وهما احترام سلامة أراضى تشاد واعطاء الأولوية للتفاوض .

وأكد الرئيس ميتران حتى يطمئن حبرى واصدقاؤه ان فرنسا لن تسحب قواتها من تشاد قبل انسحاب القوات الليبية تحت غطاء دولى ..

وذكر موظف فرنسى كبير ان الجهود المبذولة لاتاحة الفرصة لاجراء حوار بين التشاديين يجب ان تستمر ولكن لايزال يتعين تحديد طرق تلك حتى اذا كان حبرى قد احرز بعض التقدم الآن .

وبالنسبة لنامبيبيا أشار الرئيس ميتران الى احتمال انسحاب فرنسا من مجموعة الاتصال الغربية بشأن ناميبيا فى حالة عدم احرازها اى تقدم فى محاولاتها لايجاد حل لمشكلة ناميبيا ..

وصرح الرئيس ميتران بأن فرنسا لا تستطيع ان تشترك الى الأبد فى مجموعة لا تجلب اى حل لأزمة ناميبيا .. وأضاف اننا سنتذرع بالصبر وسنحاول ان تحيى المناقشة التى من المقرر ان تؤدى الى استقلال ناميبيا ووقف الاعمال الحربية وعمليات التوغل وبصفة خاصة فى انجولا .

وبعد ٢٤ ساعة من المساومات غير الرسمية لم يتسن للمؤتمر التوصل الى اتفاق بشأن البيان الذى وضعه عدد من المشتركين اذ أبدت بعض الدول ومنها الكونغو وبنين وفولتا العليا تحفظات بشأن نص البيان ..

وعما أبداه الرئيس حبرى من استعداد ورغبة لاجراء حوار بين التشاديين أوضح ادريس مسكين وزير الخارجية التشادى ان هذا الحوار يجرى بين الدول الاخرى وحكومة نجامينا التى حظيت باعتراف بانها عضو كامل والتى اعترف بها ايضا المؤتمر الفرنسى الافريقى الذى عقد فى كينشاسا فى ١٩٨٢ والقمة الفرنسية الافريقية الأخيرة التى عقدت فى فيتل .

وأشاد مسكين باتفاق المشتركين فى القمة على ضرورة احترام وحدة وسلامة الاراضى التشادية وما يتطلبه ذلك من انسحاب القوات الليبية .. وذكر ان هذا الانسحاب هو جزء من عملية التفاوض الشاملة مثله فى ذلك مثل الحوار بين التشاديين . .

وكانت نجامينا قد طالبت حتى الآن باجراء مفاوضات مع ليبيا من اجل سحب قواتها من الأراضى التشادية كلها بما فى ذلك قطاع أوزو الواقع على الحدود .

كما ابدى استعدادا لمقابلة ودال عبدالقادر كاموجى نائب رئيس ما يسمى بحكومة الاتحاد الوطنى التشادية الموجود حاليا فى باريس وذلك فى اطار عملية التلاقى بين التشاديين ..

وركز مسكين على القول ان الرئيس حبرى قد نجح فى قمة فيتل فى تبصير قادة الدول بما فى ذلك المترددين منهم بالمشكلة التشادية كما نجح فى توجيه رسالة سلام .. وان رؤساء الدول انفسهم اقترحوا حلولا من خلال مشاوراتهم .

زيارة ريجان للفلبين أجلت ولم تلغ

واشنطن (الوكالات) أكد ...ئيس رونالد ريجان مرة اخرى ان ...ارته الى الفلبين لم تلغ وانما ...تأجلت) وذلك خلال حفل عشاء ...يم للرئيس كارل كارستينز رئيس ...انيا الغربية مساء امس الأول ...ثلاثاء فى البيت الابيض .

وأكد الرئيس الامريكى اننا لم نلغ ...يئا على الاطلاق لقد اجلناها وهو ...مير الى الزيارة التى كان من المقرر ...ن يقوم بها فى بداية نوفمبر القادم الى ... من الفلبين وتايلاند واندونيسيا ...كن دون ان يعلن موعدا آخر لهذه ...رحلة ..

واكد ريجان ايضا ان هذا القرار ...تخذ لاسباب تتعلق بمد فترة دورة ...عقاد الكونجرس فى الولايات المتحدة ...ئيس لاسباب تتعلق بالأمن ..

أمير قطر يوجه الدعوة لأمير الكويت لحضور القمة الخليجية

الكويت « ق ن ا » تسلم سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر تتضمن دعوة سموه لحضور مؤتمر القمة الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده فى الدوحة فى السابع من شهر نوفمبر القادم ..

وقام بتسليم الرسالة سعادة احمد بن حمد العطية سفير دولة قطر فى الكويت خلال استقبال سمو الشيخ جابر الأحمد له امس .

زلزال شيلى لم يسفر عن ضحايا

سانتياجو (الوكالات): أفاد مصدر بوليسى ان الهزة الأرضية العنيفة التى بلغت شدتها ٧ درجات حسب مقياس مركالى - مجموع درجاته ١٢) والتى وقعت فى شمال شيلى لم تسفر عن مصرع أى شخص ..

وذكر الراديو ان الزلزال أثار حالات من الفزع فى عدة مدن شمال البلاد وعلم كذلك ان اثنين من عمال المناجم فى سان لويس فى صحراء اتاكاما شمال شيلى قد أصيبا وانهار اربعون منزلا فى قرية دييجو الماجرو .

وأشار معهد دراسة الهزات الأرضية التابع لجامعة شيلى بان مركز الزلزال يقع فى المحيط الهادى امام سواحل شيلى بين مدينتى كوبيابو وشانارال على بعد نحو ٧٠٠ و ٨٥٠ كم شمال سانتياجو .

فى رسالة لريجان

باباندريو يؤكد معارضة بلاده لنشر الصواريخ الأمريكية باوروبا

اثينا (الوكالات): ذكر متحدث باسم الحكومة اليونانية ان اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان أكد مجددا فى رسالة بعث بها الى الرئيس ريجان موقف حكومته المؤيد لخفض الاسلحة النووية والمعارض لنشر الصواريخ الأمريكية فى اوروبا ..

وذكر باباندريو بصفة خاصة فى رسالته ان اليونان تؤيد جميع المقترحات التى تدعم امكانية التوصل الى اتفاق سوفيتى امريكى فى مفاوضات جنيف ..

وكان الرئيس رونالد ريجان قد بعث مؤخرا برسالة الى باباندريو وكذلك الى رؤساء الحكومات الأخرى الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى يطلب فيها بصفة خاصة بان تقدم دول المنظمة (تأييدا كاملا) للمواقف الامريكية لكى تكون فعالة ..

وكانت اليونان وهى الرئيسة الحالية للمجموعة الاقتصادية الأوروبية قد اقترحت فى يوليو الماضى على شركائها فى المجموعة الاقتصادية الأوروبية ان توافق على مد فترة مفاوضات جنيف لستة أشهر قبل نشر الصواريخ الأوروبية التى من المقرر ان يبدأ العمل على نشرها فى نهاية هذا العام ..

وكانت الدول الأخرى فى المجموعة الاقتصادية الأوروبية قد رفضت هذا الاقتراح وأعربت عن اعتقادها بان هذا الاقتراح لا يمكن مناقشته الا فى اطار منظمة حلف شمال الاطلنطى .

اليونان تنفى ارسال قوات لقبرص وأنقرة تنتقد موقف أثينا السلبى

اثينا (الوكالات): نفت الحكومة اليونانية بصورة قاطعة الانباء التى تحدثت عن ارسال وحدة عسكرية يونانية الى قبرص للتصدى لمحاولة انقلاب ضد سبيروس كيبريانو رئيس قبرص .

وكانت صحيفة (حريات) التركية قد نشرت هذا النبأ يوم الثلاثاء فى مقال ارسل من نيقوسيا نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية .

وصرح ديميترى ماروداس المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليونانية بان هذا النبأ ليس له اى أساس من الصحة واضاف انها ليست المرة الأولى التى تنشر فيها (حريات) انباء كاذبة .

ومن جهة اخرى اجاب يانيس كابسيس وزير الدولة للشؤون الخارجية والمسؤول عن العلاقات بين اليونان وقبرص بانه كان يمكنه القول ان الأمر يتعلق لحلم ليلة صيف لو لم يكن الصيف قد ولى .

من جهة ثانية انتقد ايلتر تركمان وزير خارجية تركيا الموقف السلبى الذى تتخذه الحكومة الاشتراكية اليونانية ازاء مشكلة قبرص .

واتهم تركمان فى الخطاب الذى القاه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليونان بانها تسعى الى (السيطرة) على قبرص والى مواصلة معارضتها لأية تسوية للمشكلة عن طريق المفاوضات ..

وأشاد الوزير التركى بشدة بالاقتراح الذى تقدم به رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبارصة الاتراك فى الاسبوع الماضى امام الأمم المتحدة لعقد قمة بين الطائفتين فى قبرص وأبرز تركمان ان هذا الاقتراح يمكن ان يمهد السبيل امام تسوية سياسية للمشكلة القبرصية .

وأكد مجددا رغبة حكومته فى العمل من اجل التوصل الى تسوية دائمة لهذه المشكلة عن طريق المفاوضات بين الطائفتين اليونانية والتركية فى الجزيرة وأعرب تركمان ايضا عن أمله فى ان تسفر الجهود التى يبذلها جافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة من اجل دفع المفاوضات بين الطائفتين الى التوصل الى حل للمشكلة .

امام الجمعية العامة ..

الاتحاد السوفيتى يقترح تجميد الاسلحة النووية

الامم المتحدة (الوكالات) اقترح الاتحاد السوفيتى على الولايات المتحدة مجددا تجميد اسلحتهما النووية فى خطوة لكبح جماح سباق التسلح فى وقت يزداد فيه التوتر الدولى خطورة ..

وجاءت دعوة الاتحاد السوفيتى فى كلمة القاها مندوبه الى الامم المتحدة اوليج ترويانوفسكى الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للهيئة الدولية نيابة عن وزير الخارجية السوفيتى اندريه جروميكو الذى قرر عدم حضور اجتماعات الدورة الـ ٣٨ .

وطلب المندوب السوفيتى من الامم المتحدة تضمين هاتين الدعوتين فى جدول أعمال الجمعية العامة وقال ان كوكبنا ينهار تحت كميات من الاسلحة المدمرة التى لم يسبق لها مثيل .

وحذر من انه اذا ما حدث واستخدمت تلك الاسلحة فان مصير الحضارة الانسانية سيكون مجهولا .. وقال ان وجود علاقات طبيعية ومستقرة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة مسألة من صالح الجانبين مشيرا الى ان موسكو تسعى الى تحسين علاقاتها مع واشنطن فى سبيل التعاون السلمى ..

الاعدام لمرتكبى التمرد والعصيان فى الفلبين

مانيلا (الوكالات): أعلن امس فى مانيلا مرسوم رئاسى يحدد عقوبات قاسية تصل الى حد الاعدام او السجن مدى الحياة لأعمال التمرد والعصيان .

وقد ندد رجال القانون من المعارضة فى الحال بفحوى هذا المرسوم والمؤرخ بتاريخ ١٦ يناير ١٩٨١ أى قبل يوم من اعلان الرئيس ماركوس لانتهاء الاعوام الثمانية التى استغرقها قانون الطوارىء .

استئناف مفاوضات ستارت بمفهوم جديد

واشنطن « أ ف ب »: استؤنفت امس فى جنيف المفاوضات الصعبة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بشأن خفض الصواريخ النووية العابرة للقارات (ستارت) على أساس فكرة جديدة اطلق عليها اسم (بيلد داون) و (بناء تدمير) .. ويرى الخبراء ان هذا المبدأ الجديد يتيح اجراء عملية تحديث محسوبة للترسانات الاستراتيجية ..

ولم يدل الرئيس ريجان بتفاصيل عن هذا الموضوع المعقد عندما اعلن مقترحاته الجديدة التى يقال عنها انها اكثر مرونة امس الأول والتى كلف الجنرال ادوارد رونى بابلاغها لمحدثيه السوفيت فى جنيف ..

والفكرة التى توصل اليها منذ ستة اشهر اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى والمسماة (بيلد داون) بسيطة .. وهى تنص على انه فى كل مرة تقرر فيها احدى الدولتين الكبريين التزود بصاروخ نووى جديد فان عليها ان تتخلص فى مقابل ذلك من صاروخين مما لديها .. بيد ان هذه الصيغة أصبحت مثقلة الآن بنسب متنوعة تبعا للاسلحة البرية والجوية والبحرية ..

بل ان الحكومة الامريكية رغبة منها فى التأثير على الرأى العام اقترحت امس الأول على الاتحاد السوفيتى صيغة أكثر سهولة وبساطة وتنص على خفض عدد الرؤوس النووية التى لدى كل من الدولتين الكبريين بنسبة ٥٪ سنويا على مدى ٨ أعوام .

وقد حاول كينيثا دلان مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح والرقابة على الاسلحة اعطاء تعريف واقعى اكثر للمقترحات الامريكية خلال حديث تليفزيونى فقال :

اننا امام برنامج للتحديث الاستراتيجى فى ظل قدر اكبر من الاستقرار وبمستوى أكثر انخفاضا .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس ريجان الذى يحبذ مبدأ اليقظة المسلحة ازاء الاتحاد السوفيتى موزع بين تعنته فى مجال الأمن القومى وبين ضرورة ابعاد شبح المواجهة النووية الذى جسمه واحياه فى الاذهان سواء فى الولايات المتحدة او الخارج ..

ويرى المتخصصون الذين ناقشوا امس الأول ابعاد المقترحات الامريكية الجديدة ان اهم لفظ يتردد فى الوقت الحالى هو لفظ (استقرار) وهم يقولون انه يتعين العمل على تحقيق استقرار فى القوى الاستراتيجية من خلال التخلص من اكثر الاسلحة خطرا من اجل الحد من مخاطر الحرب النووية ..

ومن المعروف ان الولايات المتحدة متفوقة فى الوقت الحالى فى مجال الصواريخ التى تطلقها الطائرات او الغواصات وهى اكثر بطئا وأقل قوة اما الاتحاد السوفيتى فهو متفوق فى مجال الصواريخ التى تطلق من الأرض وهى أقوى وأسرع ..

وبالنسبة للامريكيين فان الصواريخ الباليستيكية التى تطلق من الأرض ذات خطر كبير وهكذا فان مقترحاتهم الجديدة تستهدف العمل على احلال صواريخ خفيفة وبطيئة بقدر أكبر تدريجيا محل الصواريخ الثقيلة والسريعة ..

وحتى تثير واشنطن اهتمام السوفيت فقد حددت امس الأول الخطوط العريضة لعملية (الأخذ والعطاء) فى المفاوضات التى تستأنف فى جنيف .. فقيل ان الولايات المتحدة ستخفض برنامجها الخاص بصواريخ كروزر التى تطلق من الطائرات وهو مجال حققت فيه تفوقا اذا ما خفض السوفيت صواريخهم الباليستيكية الضخمة (اس . اس . ١٨).

ويمكن القول بان مبادرة ستارت هى المرحلة الثانية من الحملة النفسية التى بدأها الرئيس ريجان امام الأمم المتحدة عندما عرض مقترحاته بشأن الصواريخ الأوروبية ويحاول الرئيس الأمريكى اقناع العالم بانه اذا لم يتم تحقيق تقدم بشأن نزع الاسلحة النووية فان ذلك يرجع الى كون الروس لا يريدون ذلك .

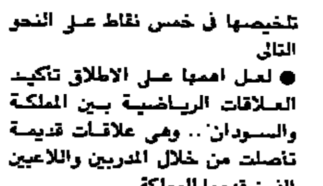
وبفضل هذه المقترحات الجديدة التى تم تنقيحها بالتعاون مع الكونجرس يكون الرئيس الأمريكى قد قوى موقفه .. فقد حظى امس الأول بمساندة واسعة من الحزبين الجمهورى والديمقراطى مما يدعم فرصه فى الحصول على تمويل لبرامجه العسكرية الطموحة طالما ان موسكو ترفض صيغته بشأن الحد من التسلح .

هكذا مند الأصل

سكرتير عام المريخ « يكشف الأوراق » ويقول بصراحة : « دعـوة مفتوحة »لكل الأندية السعودية

زيـارتنا للمملكة . . نـفضـت« الغبـار » عن العلاقـة الأهلاويـة المريخاوية

مشاركة الهلال في البطولة العربية .. كانت لكسب الخبرة فقط



سكرتير نادى المريخ يتحدث للزميل عبدالله عباس

ضيفنا في هذا اللقاء هو العميد حقوقى عبدالمنعم محمدالنذير سكرتير عام نادى المريخ السودانى وهو رياضى معروف في الوسط السودانى وها هو ذا يقول :

اشجع المريخ منذ فترة طويلة تمتد الى حوالى ٣٥ عاما وانا عضو مجلس ادارة بنادى المريخ لمجلسين متعاقبين .. عملت بادارة المريخ فترة ثم انقطعت عنه لمدة خمس سنوات لظروف عملي ثم عدت لمواصلة المسيرة في خدمة المريخ العملاق منذ خمس سنوات مضت .

وتحدث عن الكرة السعودية وعن الكرة والصحافة الرياضية على مستوى الوطن العربى وكيفية تطويرها .. نعم تحدث عن هذا وذاك وغيرهما من القضايا الرياضية حديث العارف ببواطن الأمور ولا عجب فهو رياضي من الطراز النادر وجاء حديثه شيقا ماداتابناء .. ولتكن هذه . المقدمة ـ عزيزى القارىء بطاقة دعوة لك لتصحبنا في هذا اللقاء ..

لم نفاجأ بمستوى الكرة السعودية

○ استاذ عبدالمنعم .. فليكن مدخلنا الى هذا اللقاء الكرة السعودية .. فماذا تقول عنها وهل كنت تتوقعها بهذا المستوى ؟

ـ مستوى الكرة السعودية المتقدم لم يكن مفاجئا لنا .. فقد جاء الاتفاق للسودان مؤخرا بدعوة من نادى المريخ وعكس مستوى متطورا ومتقدما للكرة السعودية .. والأهلي ايضا لم نفاجأ بمستواه فهو من الفرق العريقة ذات السمعة الطيبة وهم يلعبون كرة حديثة وشاملة كما اننى قد شاهدت عدة مباريات لفريقى الهلال والنصر من الرياض ومستواهما جيد ايضا وعموما فمستقبل الكرة السعودية يبشر بالخير .

الأهلي .. الاتفاق لا مفاضلة بينهما

○ من خلال مباراتيكم مع الأهلي والاتفاق فهل لك في ان تقارن بينهما ؟

ـ الفريقان جيدان .. فالاتفاق كله شباب متقارب الأعمار الأمر الذى يوفر عنصر التفاهم والانسجام فيما بينهم ، عكس الأهلي حيث الفروق بين اللاعبين الكبار والصغار تبدو اكثر وضوحا وقد ينعدم بينهم ، الهارمونى الكروى ، لوجود هذه الفوارق خاصة ما يتعلق منها بالطاقة والبذل .

○ فهل يعنى ان الاتفاق هو الأفضل ؟

ـ لم اقصد ذلك ولكنه اسلوب اللعب يختلف ومن المؤكد في الأهلي ان يستفيد الصغار من خبرة الكبار وان كنت ارجح كفة الاتفاق على الأقل في المستقبل القريب لاعتماده على الشباب كاملا . وعموما اتوقع ان يكون لقاء الفريقين متكافئا لوجود عنصر التجانس في الاتفاق والخبرة في الأهلي .. ولا مفاضلة بينهما .

خمس فوائد للزيارة

○ ماهي النتائج التى نستطيع ان نصفها بانها من ثمار هذه الزيارة ؟

ـ ثمار هذه الزيارة كثيرة ويمكن تلخيصها في خمس نقاط على النحو التالى

● لعل اهمها على الاطلاق تأكيد العلاقات الرياضية بين المملكة والسودان .. وهى علاقات قديمة تأصلت من خلال المدربين واللاعبين الذين قدموا للمملكة .

● ترسيخ العلاقات مع الأندية السعودية خاصة الاتفاق من خلال الزيارات المتبادلة .

● ازلنا الغبار عن العلاقة القديمة بين المريخ والنادى الأهلي وهى علاقة قديمة تمتد لأكثر من ربع قرن من الزمان ، كانت شبه مندثرة او اصابها نوع من النسيان .. وقد جددنا هذه العلاقة حتى على مستوى الأفراد .

● كما اننا وقفنا على مستوى الكرة السعودية عمليا بعد ان كنا نتابعه من خلال ما يكتب في الصحف .

● هذا فضلا عن اننا عكسنا للأخوة السعوديين مستوى الكرة السودانية .

دعوة مفتوحة للأندية السعودية

○ وهل عقدتم اتفاقيات جانبية مع بعض الفرق بهدف تبادل الخبرات والزيارات مستقبلا ؟

ـ لم نوقع اتفاقيات مكتوبة ولكننا وجهنا الدعوة للنادى الأهلي لزيارة السودان .. وستتم هذه الزيارة ان شاء الله بعد نهاية الدورى السعودى .. اما الاتفاق فالدعوة له مفتوحة دائما .. ولم تسعفنا الظروف لزيارة اندية الرياض .. ولكنى في هذا اللقاء وعبر جريدة المدينة الغراء اعلنها دعوة مفتوحة لكافة الأندية السعودية بل والعربية لزيارة السودان تأكيدا لأواصر المحبة والأخوة .

التوأمة .. مجرد فكرة

○ وماذا عن عملية التوأمة مع الاتفاق والتى تحدثت عنها بعض الصحف هنا ؟.. ولم الاتفاق بالذات ؟

ـ عملية التوأمة هذه .. مجرد فكرة طرحها الأخ محمد العون وقد تحدث الى بصددها وهى ستتم من خلال الزيارات المتبادلة . اما عن لم الاتفاق بالذات فقد يكون الأخ محمد بنى اقتراحه هذا على اساس ان الاتفاق هو اخر فريق زار السودان بدعوة من المريخ وها نحن اليوم بدعوة منه .. والأهلى كما اوضحت تربطنا به علاقات قديمة وجيدة ولكن اصابها نوع من الفتور في الفترة الماضية .

اجرى الحوار :
عبدالله عباس عبدالرازق
تصوير :
محمد عوض

النقد الرياضي

○ الصحافة الرياضية والنقد الرياضى بالمملكة .. بل وعلى المستوى العربى ماذا انتم قائلون عنه ؟

ـ النقد الرياضي عموما احد الدعائم الأساسية لتطوير الكرة او اى من انواع الرياضة . فالنقد البانى يطورها والسلبى يعمل على هدمها وتقويضها .. وانه لشىء جميل ان تفرد الصحافة السعودية مساحات واسعة للصحافة الرياضية وهذا بلاشك من شأنه ان يعمل على تطوير الرياضة شريطة ان يكون النقد هادفا وبانيا وامينا .. وخلال تواجدى بالمملكة (عموما) لم اشعر بانه غير جيد . وعلى المستوى العربى فمن خلال الصحف التى تصلنا ، خاصة المصرية والسعودية ، وبعض المجلات العربية الأخرى فان مستوى النقد الرياضى يبشر بكل خير .

الجمهور السعودى والتشجيع الايقاعي

○ الجمهور السعودى من خلال لقائى الأهلي والاتفاق ماهو الانطباع الذى تركه لديكم ؟

ـ الجمهور السعودى يحب الكرة ولا اكون مبالغا ان قلت اكثر من الجمهور السودانى فهو يشجع بصورة جميلة وبعيدا عن الاثارة والتحرشات الجانبية .. كما ان الشجيع الايقاعي والموسيقى المتصل يميز الجمهور السعودى اكثر ..

كبوة الكرة السودانية

○ كبوة الكرة السودانية مؤخرا ، ان جاز التعبير ، ما تعليلك لها واين ترى طريق الخلاص ؟

ـ الكرة السودانية فعلا مرت بازمة في الفترة الأخيرة وكما يقولون لكل جواد كبوة ـ وكانت اسبابها عديدة ولعل اهمها اعلان الرياضة الجماهيرية عام ١٩٧٤م حيث حلت الأندية وكما هو معروف فالكرة يتم توارثها جيلا عن جيل وهى عملية متصلة لانتقال الخبرات وتنميتها . وكان ذلك هو الحال في السودان منذ ان عرفت الكرة فيه . وفجأة توقفت هذه العملية وانفصمت الحلقة فهاجر كثيرون من اللاعبين والمدربين وترك بعض الاداريين العمل الادارى وكذا المشجعون . اضف الى ذلك قلة الامكانيات وعدم توفر الميادين والمعدات الرياضية .. فالكرة اليوم لم تعد اجتهادا بل هى علم يدرس ولكن ان شاء الله سنعمل بالموجود على تطوير الكرة السودانية والتى تزخر بالعديد من المواهب والخامات الطيبة فقط نرجو ان تتوفر لنا الامكانيات اللازمة لذلك .

السودان .. افريقيا وعربيا

○ السودان .. الانتماء العربى والافريقى ما تقول عنه ؟

ـ وضع السودان المتميز جغرافيا بين الدول العربية والافريقية يجعله بمثابة حلقة الوصل فيما بين الكرة العربية والافريقية بل وعلى كافة المستويات الأخرى ، غير الرياضة ، كما انه يوفر له نوع من التمازج العربى الأفريقى حيث انه يجمع بين المدرستين .

ولكن استطيع ان اقول بان تأثر السودان بالكرة الأفريقية اكثر وضوحا وذلك لاشتراكه في العديد من البطولات الأفريقية منها كأس اندية افريقيا الابطال وكأس الكؤوس الافريقية وبطولة شرق ووسط افريقيا .. وفي مقابل ذلك نجد غياب المنافسات العربية ـ الا نادرا ـ وان عوضت اخيرا ببطولة الأندية العربية التى نأمل ان تستمر لتعمل على تقوية العلاقات بين مختلف الأندية العربية وبالتالى تطوير اللعبة فيها .

مشاركة الهلال في البطولة العربية

○ بطولة الأندية العربية والتى شارك الهلال فيها مؤخرا كثر الحديث حولها خاصة ما يتعلق بأحقية التمثيل ـ انتم ام الهلال ـ فهلا اوضحتم ؟

ـ البطولة العربية للأندية الأبطال في الدول العربية .. وتمثيل الهلال للسودان فيها اثار الكثير من الجدل فقد قرر الاتحاد اشتراك الهلال فيها على اساس ان المريخ مشارك في بطولة اندية افريقيا ، والأهلي ـ الفريق الثانى ـ في تصفيات كأس الكؤوس الافريقية وعليه كان قراره بان يمثل السودان فريق الهلال ، ثالث الدورى ، وقد قدمنا احتجاجا رسميا للاتحاد خاصة واننا كنا قد انتهينا من الانشغال ببطولة الأندية الأفريقية بعد ان هزمنا من الأهلي المصرى في القاهرة وتعادلنا معه في الخرطوم .. وقد جاء رد الاتحاد باعتماد اشتراك الهلال في بطولة الأندية العربية بالدمام كعملية اتاحة فرصة للاحتكاك ليس الا ، ولم يكن هذا الرد مقنعا بالنسبة لنا ولكننا احترمناه كقرار صادر من الاتحاد بصفته الجهة المسؤولة عن تطوير الكرة في السودان وتسيير امورها .

المريخ .. وكأس الأندية الافريقية

○ خروج المريخ من الادوار الأولى بكأس الأندية الأفريقية لأى عوامل تعزوه ؟

ـ لعل اهمها ان القرعة جعلتنا نلعب اولى مبارياتنا مع النادى الأهلي القاهرى وهو فريق له سمعته واسمه على اعلى المستويات .. وبالرغم من هذا وبامكانياتنا المحدودة لعبنا مباراتين كبيرتين ذهابا وايابا ففى مباراة القاهرة اضعنا ضربة جزاء في بداية الشوط الأول ولم نهزم الا في الزمن الضائع من المباراة وبضربة جزاء .. ومباراة الخرطوم انتهت بالتعادل السلبى .. وقبلها اعلن مدرب فريق المريخ بان من يتخطى هذه المباراة سيكون هو صاحب الكأس .. وهاهو الأهلي يسير جيدا ونتمنى ان يفوز بالكأس لأن ذلك يعتبر نصرا للكرة العربية عموما .. واخيرا اقول بان اصدق وصف لمباراة المريخ والأهلي هو انها كانت حدثا فريدا .

الاتحاد العربي .. وتطوير الكرة

○ بصفتكم من المتابعين للكرة على مختلف المستويات ماهى مرئياتكم لتطوير الكرة عربيا ؟

ـ الكرة عموما لا تتطور الا بتوفر الامكانيات والبرمجة السليمة للمنافسات المحلية .. وعلى مستوى الدول يتم ذلك بتبادل الخبرات عن طريق اللقاءات المتعددة واقترح ان يتم تبادل الزيارات واللقاءات بين الدول العربية وايضا عقد محاضرات وسمنارات على مستوى التدريب والتحكيم وغيرهما .. ومن هنا فاننى اناشد الاتحاد العربى بان يتبنى هذه الاقتراحات تحقيقا للفائدة وللنهوض بمستوى اللعبة .

عمار اللاعب الموهوب

○ اللاعب الموهوب عمار خالد .. الكل هنا يسأل عنه ولماذا تخلف عن رحلة الفريق للمملكة .. ما قولكم ؟

ـ عمار خالد لاعب فنان وموهوب حقا .. وفوق كل هذا وذاك فهو كابتن الفريق وقائده ، ولكن ظروفه الاجتماعية هى التى حالت دون ذلك حيث انه تزوج وسافر لقضاء شهر العسل في الخارج وكان مقررا ان يحضر لمرافقتنا في هذه الرحلة ولكن ظروفه الخاصة حالت دون ذلك ولا شىء اكثر من هذا .

حمورى للمريخ

○ نشرت احدى الصحف الرياضية السودانية مؤخرا خبرا يقول هل ، يرفض حمورى اللعب مع المريخ ؟، ونحن هنا بدورنا نتساءل ايضا ونريد ان نعرف الحقيقة فهلا اوضحت ؟

حمورى هو لاعب المريخ اساسا وقد لعب لنادى النصر بالامارات موسمين وللوصل موسمين ايضا وعند صدور قرار انهاء وجود اللاعب الأجنبى هناك عاد للسودان .. كاجراء طبيعى وقانونى اخلينا له خانة في المريخ واعدنا تسجيله .. وهو الآن لديه بعض الظروف الخاصة التى تشغله عن مواصلة المران مع ناديه وعند زوالها سيعود لصفوف الفريق اقوى شكيمة واصلب عودا .. واحب ان اطمئن الجميع بأن حمورى هو لاعب المريخ ولن يلعب لسواه .

كباتا لا ذنب له

○ الكل يتحدث عن ضعف ظهيرى الجنب في المريخ رغم وجود الدولى جلال كباتا والذى يتهمونه بهبوط مستواه وتذبذبه ... ماذا تقولون ؟

ـ دفاع المريخ بخير ومن المحتمل ان يكون اللاعبان كمال عبدالغنى وجلال كباتا في غير مستواهما المعروف عنهما حاليا فكمال لم يكن جيدا امام الاتفاق لظروف توقفه بسبب الاصابة لفترة طويلة وكانت تلك اول مباراة يلعبها بعد شفائه من الاصابة وفي مباراة الأهلي كان افضل .

اما اللاعب جلال فقد لعب جيدا امام الاتفاق وعدم توفيقه في مباراة الأهلي يرجع لعدم ايجابية اللاعب عطا (الجناح الأيمن) او بديله اللاعب صلاح الأمين حيث لم يؤديا واجبهما الدفاعى عندما تعرض فريقهما للهجوم الاهلاوى .. فجلال كباتا لاعب دولى معروف ومشهود له بالخبرة والكفاءة .

جريدة المريخ ستعاود الصدور

○ جريدة المريخ توقفت بقرار وزارى من اجل ترشيد الصحافة الرياضية بالسودان .. فهل من مساع تبذل حاليا من اجل صدورها ثانية ؟

ـ كما ذكرت توقفت الجريدة وزميلاتها من الصحف الرياضية بقرار وزارى من اجل ترشيدها واعادة اصدارها بعد ستة اشهر من تاريخ القرار اى بعد حوالى شهرين من الآن . والمريخ رائد في العمل الصحفى الرياضى ، فهو اول ناد اصدر جريدة رياضية منذ فترة طويلة وقد كان مسؤولا عنها انذاك الأخ الأستاذ طه محمد طه مدير مصلحة الشباب حاليا .. وصحافة الأندية لا بد منها لأهمية النقد الرياضى في تطوير اللعبة وتقدمها .

ابوبكر محمدالأمين والاستقالة

○ وماذا عن استقالة الأستاذ ابوبكر محمد الأمين سكرتير تحرير جريدة المريخ والأسباب التى ابداها لذلك ؟

ـ في الحقيقة لقد فوجئنا بالخبر الذى قرأناه هنا فالأخ ابوبكر استند في ذلك الى سببين عن اولهما تقول بانه لم يأت الى النادى منذ صدور قرار توقف الجريدة وبالتالى فهو لا يعرف شيئا عن الجهود المبذولة من قبل النادى لاعادة اصدار الجريدة ، فالأخ خالد حسن عباس رئيس النادى اتصل بوزير الاعلام السيد محمد خوجلى صالحين في هذا الصدد . اما الاجابة عن السبب الثانى وهو عدم تضمينه للاعضاء المرافقين للمريخ في رحلته للمملكة فهذا ينبنى على نفس الاجابة الأولى وهو عدم تواجده بالنادى وهو كمسؤول عن تحرير جريدة النادى كان ينبغى تواجده حتى في توقفها للمساعدة في العمل الصحفى والتغطية الاعلامية حتى ولو بالتعاون مع الصحف الأخرى .. اضف الى ذلك ان العدد كان محدودا والدليل على ذلك انه لم يرافق البعثة سوى صحفى واحد هو الأخ الزميل طلحة الشفيع .. ومن هنا فانا اناشد الأخ ابوبكر ان يعيد النظر في قراره هذا .

متفائلون بالزيارة

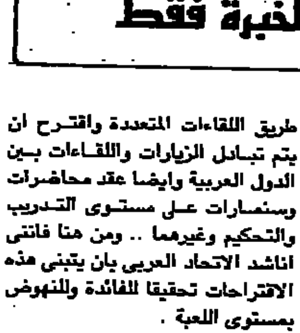
○ قبل ان نختتم هذا اللقاء نود ان نطمئن على لسانكم جماهير المريخ هنا عن استعدادات فريقها للتصفيات النهائية لمباريات كأس السودان ؟

ـ والله نحن دائما نتفاءل بالرحلات الخارجية ، ففى العام الماضى عقب عودتنا من اليمن لعبنا مباريات كأس السودان وكسبناها بفضل الروح المعنوية العالية التى عاد بها اللاعبون من هناك .. ونرجو ان تحقق هذه الزيارة نفس الغرض خاصة وانها اتاحت للاعبين فرصة اداء العمرة وسؤال المولى عز وجل ان يصلح امورهم وينصر المريخ ونحن متفائلون بها جدا ويأذن الله النصر حليفنا .

اخطاء لابد منها

○ هل من كلمة اخيرة ؟

ـ الشكر كل الشكر لجريدة المدينة لاتاحتها لنا هذه الفرصة لمخاطبة جمهور الكرة سواء كان هنا في المملكة او في السودان فالزيارة فوائدها كثيرة وقد اكدت على العلاقات الأخوية بيننا .. ولتمنى من الاتحاد العربى ان يعمل على تبنى تنظيم بطولات عربية وتفادى الأخطاء التى حدثت في بطولة الأندية العربية السابقة وهى اخطاء لابد منها في بطولة تنظم لأول مرة .



النذير : خمس فوائد للزيارة

في مباراة درع المملكة – وامام الاتحاد

عجمى الهلال يمدون المباراة وقتا اضافيا

والثنيان .. يحسمها .. من اليتيمة المرتدة !



العجمى يحمل درع البطوله

تصوير
احمد الملحى

مباراة الاتحاد والهلال التى اقيمت على درع المملكة للشباب جاءت غريبة في نتيجتها – ليس لان الهلال فاز بها – فالهلال يستحق البطولة وهو اهل لها كتاد له مكانته – ولكن لانها جاءت وهو الذى كان عديم الفعالية في الملعب وصاحب مستوى متواضع على مدار الاشواط الاربعة (الاصلى والاضافى) بينما كان الاتحاد هو صاحب السيطرة الكاملة والشاملة الا ان هجومه لم يستطع الوصول الى الشباك الهلالية رغم تهديده لها ووضع حاميها الماضى في حالة قلق دائم رغم بسالته وفدائيته ومستواه الجيد طيلة المباراة – الا ان الفريق كمجموعة افتقر للقدرة الهجومية واعتمد على الدفاع المرتجل – طريقة تنظيف المنطقة اولا بأول وتشتيت الكرة ونجح بذلك في تحدى الهزيمة وفي المقابل كان الاتحاد هو صاحب السيطرة على اشواط المباراة الاربعة بفضل سيطرة وسطه على منطقة المناورة وان كانت تلك السيطرة لم تثمر لحاجتها لتخطيط وتركيز على نقاط الضعف الهلالية – الا ان ذلك لم يحدث – فكرات الوسط كانت سريعة او تصل متأخرة اضافة الى عدم قدرة بارشيد على الاستفادة منها وانعدام فعالية سعيد صالح الذى كان يستحق التبديل بدلا من بارشيد – حيث كان سعيد عبئا على هجوم فريقه لخوفه من الظهير المقابل . واعتماده على اللعب الناعم وافتقاره للحماس والجدية – ولهذا كان كمال ظافر بمفرده مصدر ازعاج للدفاع الهلالى الذى اعتمد الخشونة المكشوفة مع الظافر للحد من تحركاته – وارتاح دفاع الهلال في الشوط الثانى بعد تحول كمال الى الجناح الايمن والتى كان من المفروض ان يلعب فيها الفرحان ويبقى الظافر في مركزه بعد ان لمس المدرب ايجابيته في ذلك المركز .

الا ان ذلك لم يحدث من مدرب الاتحاد شيزينهو والذى كان المفروض يحرك فريقه بتهدئة الكرة في منتصف الملعب لسحب التكتل الدفاعى مع تبادل الكرات الراسية السريعة لاختراق دفاع الهلال بعد ان لاحظ معظم كرات فريقه العكسية وهى تنتهى في يد حارس الهلال .

اما الهلال (البطل) فقد اعتمد على الدفاع من بداية المباراة الى نهايتها مع الاعتماد هجوما على الكرات المرتدة التى لم تكن تفيد امام الدفاع الاتحادى الذى تألق فيه احمد جميل وسراج فريح وقد نجح الهلال في خطف الفوز من كرة واحدة مرتدة اخطأ حسن عطيه الخروج لها بينما كان زميله سراج متابعا لها ليستفيد منها عبدالله الثنيان ويحقق هدف المباراة اليتيم في الدقيقة ٦ من الشوط الاضافى الاول لينال به فريقه درع المملكة – كما نجح من قبله زميله على العجمى في تمديد المباراة الى وقت اضافى عندما انقذ شباكه من هدف مضمون ١٠٠٪ للاتحاد ومن كرة عكسها الظهير الايسر سراج وتخطت الحارس ليلعبها الفوال في المرمى فينقذها العجمى وذلك قبل نهاية الشوط الثانى من وقت المباراة الاصلى بدقائق معدودة .

بعد المباراة سلم عثمان السعد درع المملكة لقائد الهلال صالح الخلف وميداليات البطولة كما تسلم الاتحاد ميداليات المركز الثانى .

● التحكيم كان جيدا بقيادة سامى فرج

● جمهور غفير جدا حضر المباراة .

● عدد من جماهير الاهلى شجعوا الهلال .

● بعض لاعبي الاتحاد (بكوا) بعد المباراة والبعض خرج يضحك واولهم سعيد صالح وياسلام .

الفـريق الوحـداوى جاهز للهلال

[مك]رمة : مكتب المدينة :
[انه]ى فريق الوحدة لكرة القدم مساء اليوم [تم]ارينه الاستعداديه قبل اول لقاء [يخوضه] الفريق فى الدورى الممتاز لكرة القدم [بعد ص]عوده اليه وذلك امام الهلال .. وقد ظهر [على تما]رين الفـريق الذى اداه مساء امس [علام]ات الاستعداد الجيد للمباراة غدا والروح المعنوية العالية التى عليها الفريق .. وقد ركز مدرب الفريق عبدالمجيد الشتالى خلال تمرين الاسبوع على الاداء الجماعى وكيفية تحول الفريق من الدفاع الى الهجوم .. ويتضح من تمارين الفريق ان التشكيلة ستكون مكونة من الطاقم نفسه الذى مثل الفريق فى آخر مبارياته الودية وهى للمباراة التى انتهت بالتعادل مع الاتحاد .

اليوم الاهلى امام عكاظ ثم الوحدة

[و]هيب خليل :
[ال]يوم الخميس على صالة جده مساء يلعب [فريق] السلة بالنادى الاهلى اول مبارياته [التجر]يبية امام فريق عكاظ احد فرق الدرجة [الاو]لى المتقدمة فى اطار استعداده لخوض [مباري]ات الدورى الممتاز الذى ستبدأ مبارياته [فى نه]اية الاسبوع القادم .
[و]سيلعب الاهلى ايضا لقاءه الودى الثانى [بعد] غد السبت على صالة جده مساء ايضا [امام] بطل الدرجة الاولى فريق السلة بنادى الوحدة الذى يستعد هو بدوره لاستقبال الموسم الجديد .
■ هذا وقد انهى الاهلى معسكرا خارجيا له قبل فترة بسيطة لمدة اسبوعين خلال اجازة موسم الحج بالبحرين وحقق نتائج جيدة جدا .. وسيدخل معسكرا داخليا آخر ابتداء من يوم الاثنين القادم اى قبل اول ايام الدورى الممتاز باربعة ايام تكثف خلالها جرعات التدريب الذى يشرف عليه المدرب البرازيلى المستر اوريفيدال .





علمان مرزوق — صالح النعيمة — عبدالجواد — فهد المصيبيح

بعد نيودلهى اليوم فى جاكرتا

منتخبنا واحتمال الفوز وارد امام اندونيسيا

■ جاكرتا ـ خاص :
كما نجح منتخبنا فى كسب التحدى امام خمسين الف هندى اتوقع له ان يواصل التحدى والكسب ويغادر جاكرتا غدا محملا بنقطتى مباراته اليوم والتى سيلعبها امام المنتخب الاندونيسى على ارضه . لست مفرط التفاؤل ولكن مستوى الفريق الاندونيسى وما سمعته عنه يجعلنى اجزم بان الفوز سيكون للمنتخب السعودى .
الصحافة الاندونيسية لعبت دورها فى التأثير على الجمهور فبعد ان كان الغالبية غير مهتمين بالمباراة بدأ الاهتمام فجأة يظهر عليهم ولهذا سيندفعون اليوم الى العاصمة لدعم منتخبهم الذى يعتمد على الكرات السريعة لكنه يفتقر للجماعية – وسيتكرر اليوم الموقف الذى واجهه منتخبنا امام الهند من حيث الحماس الذى سيبدأ به الاندونيسيون المباراة والذى سيتبخر تدريجيا لاجادة لاعبينا امتصاص حماس الفريق المقابل بالكرات العرضية البطيئة وان كان يجب عليهم الحذر من الاندفاع المبكر للاندونيسيين – كما انه من الافضل ان يلعب زاجالو بمنصور بشير فى الجناح الايمن وينتقل باخشوين للجناح الايسر ويتحول المعجل الى رأس الحربة بعد ان ظهر تراجع مستوى عادل عبدالرحيم .
اما التشكيلة العامة للفريق فستكون هى التى لعبت امام الهند – فقط سيغيب عنها ماجد المصاب .
المباراة ستبدأ فى الرابعة بتوقيت المملكة السابعة والنصف ليلا بتوقيت جاكرتا .

حكام اليوم من هونج كونج

■ من موفد المدينة :
جاكرتا ـ يحكم لقاء اليوم بين منتخبى المملكة واندونيسيا ثلاثة حكام من هونج كونج وصلوا جاكرتا اول امس واجروا تدريبا لياقيا امس مع فحص لارضية الملعب والتأكد من قانونيتها ..

تحت الامطار تدرب لاعبونا

فجأة تبدلت الاحوال الجوية وهطلت الامطار متقطعة على العاصمة الاندونيسية وقد زاول لاعبو المنتخب السعودى تدريبا خفيفا امس فى الجو الممطر للتعود على ارضية الملعب ..

المباراة تؤجل نصف ساعة

بناء على طلب التلفزيون السعودى وافق اتحاد الكرة الماليزى على تاجيل المباراة نصف ساعة اى انها ستبدأ فى السابعة والنصف بدلا من السابعة ـ بتوقيت جاكرتا (الرابعة) بدلا من الثالثة والنصف (بتوقيت المملكة) وقد دفع التلفزيون مقابل النقل المباشر عشرة الاف دولار ..

التعليق من الاستديو

سيتم التعليق على المباراة من داخل الاستديو فى محطة الاستقبال بالتلفزيون السعودى والذى تاكد انه سينقلها مباشرة على الهواء وذلك من خلال طلبه تاجيلها نصف ساعة وسيقوم بالتعليق عليها على داود ..

بين شايع وعادل زاجالو محتار

فى التدريبين الاخيرين للمنتخب اجرى زاجالو تجربة فى خط الهجوم بادخال شايع النفيسة فى مركز ماجد عبدالله ثم عاد ووضع المعجل فى ذلك المركز وادخل عادل عبدالرحيم فى الجناح الايسر .. ومازلنا نرى بان الافضل ان يلعب باخشوين فى الجهة اليسرى ومنصور بشير فى الجهة اليمنى ..

تطور جديد فى الاتفاق

[الن]صار وسمير يعتذران لرئيس النادى والطويرقى يرفضهما

[ال]طويرقى : لاعبو المنتخب سيشاركونا فى بطولتى التعاون والعربى

الدمام – محمد العون :
[ر]فض مجلس ادارة نادى الاتفاق التوصية [المقد]مة من جهاز ادارة الكرة بشأن ايقاف [اللا]عبين عيسى النصار وسعيد اسماعيل .. [والت]ى كانت تتضمن اصدار عقوبة ايقاف بحق الاول لمدة ستة شهور وتمديد العقوبة بحق الثانى لثلاثة شهور اخرى ..
وقد جاء رفض الادارة .. بعد الاعتذار الذى تقدم به اللاعبان .. لرئيس مجلس ادارة النادى وذلك بحضورهما .. حيث استمع لآرائهما كما استمع من قبل لرأى جهاز ادارة الكرة ..
بدأ اللاعبان تدريباتهما بعيدا عن تدريبات الفريق الاول بعد ان رفض الاستاذ هلال الطويرقى من جانبه اشراكهما فى التدريبات الجماعية ..
دون تقديم اعتذار رسمى يوضح فيه كل منهما .. الاسباب الكافية وراء تغيبه ويتعهد فيه بعدم ممارسة تصرفات تسيء الى النظام الذى يسير عليه الفريق ..
وقال مدير الكرة الاتفاقية « للمدينة » ان فرصة تمثيل هذين اللاعبين تبدو ضعيفة فى الوقت الراهن وربما يستمر لمدة طويلة .. فمدرب الفريق بنى اعداده وتصوراته وخططه على مجموعة معينة من اللاعبين .. اضافة الى ان المدرب لن يهضم حق لاعب دخل معسكرات وواظب على تمارينه بعدم اشراكه واحلال لاعب اخر متغيب دون عذر شرعى فى مكانه ضمن الفريق الاول ..
بالنسبة للاعب المعروف عيسى عبد الله الدوسرى الذى ظل وحيدا الآن والمطبق بحقه عقوبة الايقاف .. قال الطويرقى :
ان هذا اللاعب قد دفن نفسه مبكرا .. وها هو الآن فى طريقه للاعتزال .. ان لم يكن اعلنه لاقربائه كما وصلنى من اخبار .. ولكننى تمنيت ان تكون خاتمة مشوار عيسى عبد الله افضل من هذه خاصة وانه كان من اشهر مدافعى الاتفاق .. والمملكة وكان اول البارزين فى مركز الظهير الايسر « الحديث » ! ..
ومن ناحية اخرى .. تلقى نادى الاتفاق تأكيدا جديدا من الاتحاد السعودى لكرة القدم على لسان الاستاذ عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد المساعد حول مشاركة لاعبى الاتفاق المنضمين لصفوف المنتخب وهم : صالح خليفة ، سامى جاسم ، سلمان نمشان ، عمر باخشوين .. فريقهم فى بطولة كأس مجلس التعاون الخليجى لابطال الدورى وبطولة الاندية العربية ..
وسوف يتم بعد عودة المنتخب للمملكة تحديد مواعيد التحاق هؤلاء اللاعبين بفريقهم .. بوقت يتيح للمدرب خليل الزيانى احلالهم فى المراكز المناسبة .. وخلق تجانس سريع بانضمام هؤلاء للقائمة الحالية للفريق ..
وبذلك .. يكون فريق الاتفاق بطل الدورى العام قد اطمأن على تكامل صفوفه بانضمام هؤلاء وعودة الموقوفين وهذا يدفعنا نحو التفاؤل .. وبنتائج ايجابية للفريق خلال مشواره فى تمثيل المملكة فى بطولتى كأس مجلس التعاون والاندية العربية .

مباريات اليوم فى تنس الطاولة

الخليج – تنس

فى الاسبوع الثانى للدورى الممتاز للدرجة الاولى فى كرة الطاوله تقام ثمانى مباريات على النحو التالى :

الممتاز :
– الاتحاد والوحدة – جدة
– الخليج والهلال – الدمام
– الرياض واحد – الرياض
– الفتح والنهضة – الاحساء

اولى :
– عكاظ والانتصار – الطائف
– اليرموك والابتسام – جيزان
– الحزم والفيصلى – الرس
– الوديعه والسلام – ابها

وجميع المباريات تبدأ فى الساعة التاسعة والنصف صباحا

في بطولة الناشئين فى كرة الطائرة

اليوم تقام ثمانى مباريات واقواها العراق والكويت

تقام اليوم اربع مباريات فى الدور قبل النهائى ليومه الثانى ضمن مسابقات البطولة العربية الاولى للناشئين حيث يلتقى فى الرابعة عصرا على صالة الجامعة منتخبا العراق والكويت فى واحدة من اهم هذه المباريات على الاقل بالنسبة للفريق الكويتى الذى يواجه فريقا قويا لم يبذل اى مجهود فى مبارياته السابقة والذى تمكن من الوصول عبر طريق ممهد وهذان الفريقان من المجموعة الاولى ..
ويلتقى فى نفس الزمن على صالة الرئاسة منتخبا البحرين وليبيا ويمكن القول بانها ستكون من جانب واحد هو الفريق البحرينى الذى يعد من اكثر الفرق ترشيحا للبطولة نظرا لتكامله الفنى وقدرته على الاداء الجماعى .. اما فى السادسة مساء فسيلتقى منتخبنا مع المنتخب السودانى فى نطاق المجموعة الاولى على صالة الرئاسة ولا اعتقد ان منتخبنا سيواجه صعوبة فى هذه المباراة بالرغم من طول قامة لاعبى المنتخب السودانى ومقدرة حائط صده على الصمود فى وجه الضربات الساحقة للفريق المقابل .. الا ان الفريق السودانى يعتمد على المهارات الفردية وضعف دفاعه فى حين ان منتخبنا يمتاز بالجماعية فى الاداء وميله الى لعب الكرات القصيرة عند الشبك .. اما صالة الجامعة فستشهد لقاء منتخبى قطر وتونس .. ويمكن القول ايضا بان هذه المباراة ستكون من جانب واحد هو الفريق التونسى الذى ينطبق عليه ماقلناه على الفريق البحرينى ولربما حاول المنتخب القطرى عمل شيء ما ..
كما ستقام اربع مباريات اخرى فى ادوار الترضية فيلتقى منتخبا الجزائر وعمان على ملعب الرئاسة فى التاسعة صباحا وعلى نفس الملعب يلتقى فى الواحدة والنصف منتخبا اليمن والاردن .. وهاتان المباراتان فى نطاق ادوار الترضية للمراكز من ٩ الى ١٢ ..
اما فى المراكز من ١٣ ـ ١٦ فسيلتقى منتخبا الامارات ولبنان على ملعب الجامعة فى التاسعة صباحا .. وعلى نفس الملعب فى العاشرة والنصف يتم لقاء منتخبى فلسطين وسوريا ..

عيب ياكابتن سلطان

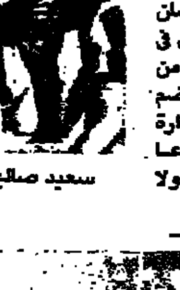


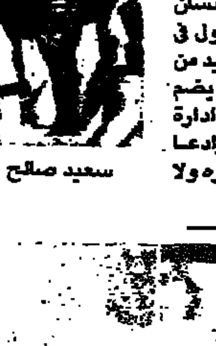


بن نصيب

عندما توقفت ساعة الملعب عن العمل فى الشوط الاضافى الثانى من مباراة الاتحاد والهلال (شباب) لعطل فنى فيها – ارتفع صوت مدير الكرة الهلالية الكابتن سلطان بن نصيب بعبارة جارحة للمسؤول عن الساعة يطالبه بتشغيلها – العبارة لا يمكن نشرها كما لا يجب غض النظر عنها من قبل الادارة الهلالية خاصة وان صوت سلطان سمعه معظم من كانوا فى المدرج الجنوبى من الملعب – والمفروض ان يكون سلطان هو (القدوة) للشباب بدلا من ان ينفعل لموقف (تافه) وكان ساعة الملعب هى التى يسير عليها الحكم !

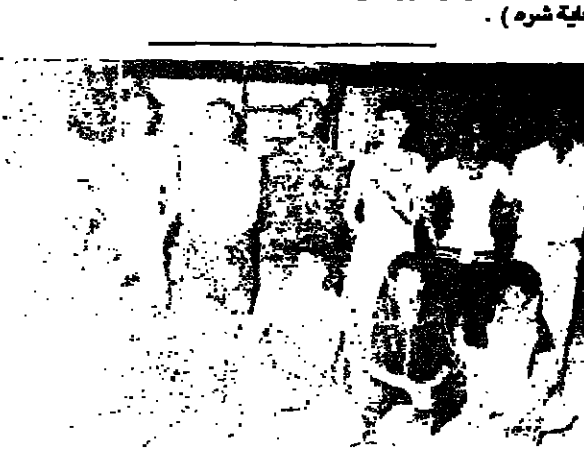
سعيد صالح وموقف لا يجب التسامح فيه





سعيد صالح

خلال صعود لاعبى الاتحاد الى المنصة لاستلام ميداليات المركز الثانى بعد مباراتهم امام الهلال ـ وجه احد مشجعى الاتحاد (عتابا) للاعب سعيد صالح ـ فلم يكن من اللاعب الفذ .. سعيد الا ان رد عليه وعلى مسمع من الجميع شاتما اياه بعبارة لا يمكن ان تصدر من انسان مؤدب ومترب .. هذه العبارة لو سمعها اى مسؤول فى ادارة الاتحاد فانه لن يتردد لحظة فى (شطب) سعيد من كشوفات النادى لان الاتحاد او اى ناد لا يشرفه ان يضم فى كشوفاته لاعبا يمثل تلك الاخلاق السيئة ولابد ان ادارة الاتحاد قد وصلها الخبر وستتخذ قرارا تأديبيا رادعا خاصة وان سعيد ينطبق عليه المثل القائل (لا خيره ولا كفاية شره) .



■ الاتحاد سلة ■

اليوم الاتحاد امام الوحدة كبار

■ اليوم على صالة جدة فى الثامنة مساء (بعد لقاء الاهلى بعكاظ) يلعب فريق السلة الاول بنادى الاتحاد اول مبارياته الودية التجريبية امام فريق السلة بنادى الوحدة بطل الدرجة الاولى وذلك ضمن استعداد الفريقين لاستقبال الموسم الجديد الذى سيبدأ فى نهاية الاسبوع القادم ان شاء الله ..
■ اللقاء على قدر من التكافؤ والندية لما يضمه الطرفان من عناصر جيدة وبعد استعداد الاتحاد فى معسكره الخارجى الذى اقامه فى تونس يحكمها زياد بركات ووهيب خليل ..

اخبار الدورة

اعداد : عبدالله حرازى

منتخب اليمن

مفاجأة يمنية بالفوز على الجزائر ..

احرز الفريق اليمنى اول مفاجآت دور الترضية بعد فوزه على المنتخب الجزائرى للكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بعد مباراة متكافئة ظهر فيها الفريق اليمنى بمستوى كبير وغير متوقع قياسا بما قدمه فى المباريات الاولى اثناء الادوار التمهيدية والتى قدم فيها مستويات متواضعة حتى فى لقائه مع الفريق الفلسطينى ، اما الفريق الجزائرى فلا يعرف السبب الحقيقى لتذبذب مستواه بين مباراة واخرى فبعد ان كان الفريق مرشحا للفوز بهذه المباراة خسرها الفريق ، ولعل ذلك يعود للثقة الزائدة التى لعب بها افراده المباراة والتى قابلها اصرار كبير من الفريق اليمنى على تقديم عرض جيد وبالتالى كسبها اما الاشواط فكانت ١٥/٨ ، ١٥/٩ ، ١٣/١٥ ، ١٥/١٢ .

لبنان والفوز الرسمى

تمكن الفريق اللبنانى من تحقيق اول فوز له « رسميا » حسب نظام البطولة امس بعد تغلبه على الفريق السورى بثلاثة اشواط دون مقابل بعد مباراة متكافئة الى حد ما ولو ان الفريق اللبنانى لعب منذ بداية البطولة فكشف مستويات كثير من الفرق ولا احتل مركزا جيدا ربما اهله لدخول الدور قبل النهائى ..
اما الفريق السورى فلم يقدم حتى الآن ماينكر من مستويات بالرغم من ان الفريق استعد جيدا للبطولة .. وانهى الفريق اللبنانى الاشواط لصالحه ١٥/١١ ، ١٦/١٤ ، ١٥/١٣ ..
خرج الفريق الاماراتى من لقائه امام زميله الفلسطينى كاسبا ٣/صفر بعد ان تسيد هو المباراة نظرا للفارق الكبير فى المستوى والتأهيل العالى من خلال الاعداد واشواطه كانت ١٥/٦ ، ١٥/٨ ، ١٥/٥ ..
اما المنتخب الاردنى فلقد لعب مباراة سهلة امام المنتخب العمانى وكسبها بثلاثة اشواط دون النظر لحداثة تكوين الفريق العمانى الذى لايزال فى بداية الطريق ويحتاج الى فترة طويلة من الاعداد حتى يواكب خطوات اقرانه الخليجيين ..
ونتائج الاشواط هى ١٥/١ ، ١٥/٥ ، ١٥/٤ ..

هل تعمد الكويتيون الخسارة ؟؟

الاجابة على هذا التساؤل جاءت على لسان رئيس الوفد الكويتى السيد تركى الظفيرى وقال بان خسارة فريقه امام المنتخب البحرينى كانت طبيعية ولم تكن نتيجة عن تكتيك معين استهدف من ورائه الفريق الابتعاد عن مقابلة الفريق التونسى وان فريقه لعب مباراة جيدة فى الشوطين الاول والثانى الا ان المستوى الذى لعب به الفريق البحرينى كان جيدا لم يقدمه من قبل مما اهله للتفوق ..
واشار الظفيرى الى ان الفريق الكويتى كان يرغب فى ان يلعب فى مجموعة تونس لانها اضعف بكثير من المجموعة التى تلعب فيها السعودية والتى تضم العراق والسودان ايضا ..

الكويتيون فى ريجنسى !!

يبدو ان الفرق الكويتية على علاقة كبيرة جدا مع فندق حياة ريجنسى حتى يفضلونها فى السكن والطعام قبل اى مباراة هامة لهم .. وهذا ماحدث يوم امس حينما تناولوا طعام الغداء فيه قبل مباراتهم مع منتخب المملكة فى اول لقاء للفريقين فى الدور قبل النهائى ..

حمادة بين البحرين والرياض

محمد حمادة الامين العام المساعد للاتحاد العربى ورئيس لجنة متابعة تطوير الكرة الطائرة فى الخليج حضر للرياض فى ثانى ايام البطولة واقام بها يومين ثم غادر الى البحرين لمدة يومين وعاد للرياض ثانية يوم امس ..

هؤلاء الى مكة

كانت فرق الامارات واليمن من اولى الفرق التى اعلنت عن رغبتها فى اداء العمرة بعد نهاية البطولة وقد ابلغت الفرق العلاقات العامة فى البطولة لعمل الحجوزات ..

اين الصور ؟

الزملاء الاعلاميون العرب غاضبون جدا على المسؤولين فى اللجنة الاعلامية الذين يصدرون نشرة يومية عن البطولة والذين يقومون بحجز الصور للنشرة والاعلاميون لا يجدون شيئا ..
الاعلاميون قالوا .. اعطونا الصور بعد استغنائكم عنها ..

طلعت وماريا ..

الزميل طلعت عبدالملك مراسل الزميلة البلاد والمحرر بنشرة البطولة جاءه هاتف بعد منتصف ليلة الاثنين من القاهرة وحمل اليه نبأ سعيدا هو باكورة الحياة الزوجية مع حرمه « بنتا » اسماها ماريا ..

هذا سند الأصل

هكذا منذ الأصل





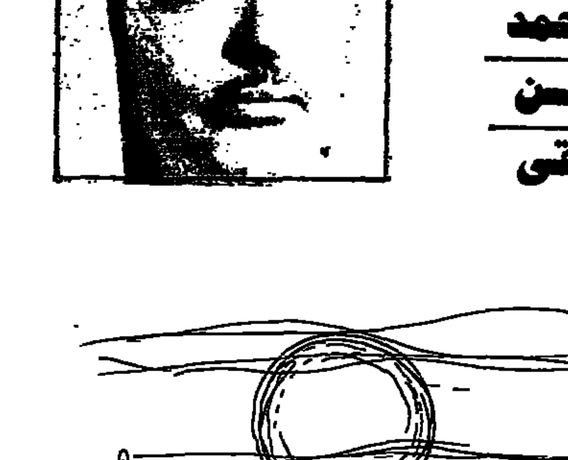
وداع عام

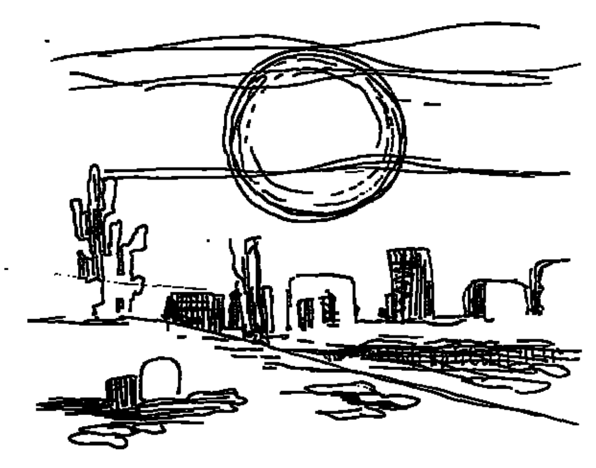
شعر: محمد حسن فقي



مضى العامُ ما أرثيه حُزْنًا ولا أبْكى
فقدْ مسّنى فيه الشديدُ من الضَّنْكِ !
وراحَ وبعْضٌ من حَياتى بكفّه
صريعٌ.. وبعْضٌ مُسْتَطارٌ من الفَتْكِ !
فهلْ منه أبكى.. أم عليه، وهذه
مآسيه عمّا قد لقيتُ به تَحْكى !
مآسيه ؟ كلا قد ظَلَمْنا سنيننا
فما مِنْ بُكاءٍ بالسنين.. ولا ضَحْكِ !
ولكنّنا نَبْكى ونَضْحكُ تارةً
من الناس.. ممّا يُضْمرون من الإفْكِ !
تَنَشّقْتُ ريّا المسْكِ ثم لَفَظْتُها
وقد عَلِقَتْ أنفاسُهمْ بشذى المِسْكِ !
فيا قمّتى إنّى سأنْزلُ راضيًا
إلى الدَّرْكِ. ماداموا بعيدًا عن الدَّرْكِ !
فلَوْ أنّنى أقْوى على الزَّيْفِ مِثْلهمْ
لعفْتُ يَقينى وانْصرفتُ إلى شَكّى !
ويا رُبَّ قيْدٍ فى الحياةِ رضيتُه
وآثَرْتُه - خوْفَ الأنامِ - على فَكّى !
فيا طالما شدّتْ البناءَ فألّبوا
علىّ. وراحُوا يعملون على دَكّى !
وأسْتُرُ من عَوْراتِهم فتجرُّنى
طباعُهمْ بالرّغْم منّى.. إلى الهَتْكِ !
كأنّى بهمْ فى الغابِ بين فرائسٍ
وبين ذئابٍ فى سباق إلى الهَلْكِ !
سباقٍ يرَوْن الفَتْكَ فيه شريعةً
ولوْنَ الدّمِ المسْفوكِ من فَتْكِهم يُذْكى !

فما ثَمَّ من يَحْنُو عليك من الرَّدى
ولا ثَمَّ من يَرْثى لبَلْواك. أو يَبْكى !
•••
فيا سَنةً ولّتْ. وولّتْ بذَيْلِها
فواجعُ كانتْ من أُناسِك لا مِنْكِ !
لقد كنتُ طيْرًا فى الفَضاء مغرّدًا
أحُطُّ على روْضٍ. وأشْدُو على أيْكِ !
سنينٌ تولّتْ بتُّ فيها على النّدى
وحلّتْ سنينٌ بتُّ فيها على الشّوْكِ !
فما كنتُ أزْهو بالسنين حوانيًا
ولا كنْتُ ممّا نَبْتَليني به أشْكى !
ولكنّنى كنتُ امْرءًا متجلّدًا
أعيشُ على مَنْجى كعَيْشى على تَرْكى !
وكنتُ ككُرْكيٍّ.. وكانوا جوارحًا
ترى غفْلةً أن لا تُنكّل بالكُرْكى !
لقد ألِفَتْ سفْكَ الدّماءِ فما لَها
- وقد ظمئَتْ - أن لا تحِنَّ إلى السّفْكِ ؟
عَداني الرَّدى منهُمْ وإن كنْتُ لاهفًا
عليه.. وكانوا من رَداىَ على وَشْكِ !
•••
ويا عُزْلَتى. كيف اسْتَباحُوكِ عُنْوةً
وأنتِ مَلاذى فى عُزوفى وفى نُسْكى !
يُشَعْشِعُ فيك النُّورَ إيمانُ قانتٍ
ترفّعَ عن زيْغٍ. وأعْرضَ عن شِرْكِ !
وما صَرفَتْنى عنك ضوْضاءُ محْفلٍ
ولو كانتِ الضّوضاءُ تُفْضى إلى المُلْكِ !
فأنّى لهذا الرّهْطِ ما أرجفُوا به
علىّ ؟ من الزُّورِ المبالِغ فى الحَبْكِ ؟!





وما أنا من سِلْكِ المُضِلّين - وَيْحَهمْ
وليْسُوا - وإن أدْمو المحاجرَ - من سِلْكى !
ولسْتُ بمَنْ يعتزُّ بالجِذْم وحْده
ولكنْ بأفكارٍ تجمّلْنَ بالسّبْكِ !
أسيرُ بفُلْكى فى العُبابِ. وربّما
قطعْتُ به ماليس يُقْطع بالفُلْكِ !
أسيرُ وفى يُمْناىَ صَكٌّ موثّقٌ
من الدّهْرِ.. أنّى قد برئتُ من الصّكِّ !
•••
ألا أيّها النّوْكى سَلامٌ فإنّكمْ
سَعدْتُمْ، فما أشْقى الحياةَ بلا نَوْكِ !
ونِمْتُمْ وعِشْنا فى عذابٍ مُسَهّدٍ
فللّهِ من سُهْدٍ أبيدٍ. ومن نَهْكِ !

اتحاد دول الخليج

■ بقلم : محمد عمر توفيق ■

كنت قد تحدثت فى شهر رمضان من عام ١٤٠٢ تحت عنوان (الاسلام .. يادول الخليج) و (الاسلام .. ياأهل الخليج) عما ظننت انه يلم شمل الخليج تحت راية الاسلام ، بعد ان شق مجلس تعاون دولة طريقا صالحا لوحدة الكيان .

ولقد حرصت ما استطعت على ايضاح وجهة نظرى بعيدا عن التكتل العنصرى او ظلاله فى المقالين .. والتمست المثل والقدوة فى كلام رائدنا وقائد مسيرتنا (فهد بن عبدالعزيز) .. فقد اشار حفظه الله الى تعاون دول الخليج ، والى انه فى اطار الجامعة العربية والتضامن الاسلامى .. الى اخر ما كان واضحا فيه وفى مضامينه فى حديث طويل نشرته وسائل الاعلام يومذاك .

ومضت الأيام .. وتوالت كوارث العرب والمسلمين وتوالت اجتماعات مجلس دول الخليج على مختلف المستويات .

والعرب فى هذه الاثناء لا يزدادون الا تباعدا ومحنا مع انفسهم ومع الآخرين .

ولا استعرض التفاصيل ، فان الصحف واجهزة الاعلام تطفح بكل ما يتفاقم شره وبشاعته مع الأسف كل يوم .

ومع ان حكومتى تحمل راية السلام ، وتحاول دائما ان تجمع شمل الأشقاء الألداء فى مواجهة محنهم - اتساءل مخلصا عما اذا كان هناك امل فى جمع شملهم ، وبينهم كل ما صنع الحداد ، وكل ماصنعته وتصنعه قيادة عربية او اخرى ضد اختها فى اكثر من مكان ؟ .

انها - وفى اطار الجامعة - يشجب بعضها ويحارب بعضها بعضا ، سرا ان لم يكن جهرا ، فهل يرمز ذلك بما فيه الدماء العربية التى اريقت على ارض لبنان وسواه لشىء اسمه وحدة العرب او جامعتهم ؟.

ودعونا من اسرائيل ، فلو استطاع العرب ان يوحدوا بولهم لأغرقوها فيه .!

ودعونا من امريكا وروسيا او من بقايا الصليبية باسرهم ، فان شأنهم لا يزيد عن شأن الفرس والروم ثم الصليبيين يوم اكتسحهم العرب بحفنات من الرجال والخيل والابل لعل نسبتهم الى اولئك الطغاة اقل من نسبتنا نحن عرب هذا الجيل - الى اخلاف اولئك من الامريكيين والروس ومن على شاكلتهم ... فالمسألة ليست مسألة عدد او عدة الا بالقدر المستطاع بعد الالتفاف حول المبدأ الصحيح .. ولقد كان هذا هو منطلق الزحف العربى الاسلامى والصمود ضد الطغاة ، يوم ابادوهم وقهروهم فى الماضى بخيلهم ورجلهم ، وبكل مئات الافهم واستعداداتهم وتنظيماتهم التى لم يكن العرب يملكون مثلها ، وانما كانوا يملكون الايمان والايمان يملكهم ، الى جانب المستطاع من قوة ومن زاد لا يكاد يسمن او يغنى ، كما كان من امر زاد اولئك الطغاة الذين تزيد نسبتهم كما اسلفت بكل مقوماتهم الى اولئك الابطال الذين قهروهم عن نسبة طغاة اليوم الينا . وقد غدونا اذلاء بعد افتقاد عنصر الايمان فينا ، والاسلام دينه الحق ، او هو اليوم كالذبالة المتهافتة فى واقع العرب ، فمعظمهم يدندن بشعارات لا يمكن ان يلتف حولها او يتماسك بها كيان ، ولهذا اختلفوا .. وتبادل بعضهم المكيدة او الحرب ضد بعضهم ، فى السر او العلن ، ومشى بعضهم فى ركاب اعداء بعضهم ، ومع هذا يجتمعون ويتعانقون وابتسامات الكذب والنفاق على وجوههم .. وبالاحضان .!.

ولنا الله نحن السعوديين والخليجيين فى كل ما انفقناه من مال وجهد غير مثمر فى سبيل جمع الشمل والوئام ، فان جمع الشمل على الحق لن يكون الا بمعجزة ، ولن يحقق المعجزة الا الايمان وبحد السيف والسلطان اذا خفق معنى الحق فى قلب بطل يؤيده الله .

ولهذا اعود مرة اخرى الى دول الخليج التى طال اجتماعها وتداولها فى هذه الاثناء حول موضوعات لاشك فى جدوى معالجتها ، ولكنها ليست هى الهدف كله خاصة بعد تضخم الكوارث التى جلبها الشقاق فى ظل الجامعة وتحت رايتها المرفرفة من نحو اربعين سنة لم نستفد خلالها الا كما يستفد الغربال من بقايا الماء فيه !.

وانما الهدف بكل وضوح وبكل صراحة واخلاص هو اجتماع دول الخليج فى نظام اتحادى كالنظام « الفيدرالى » المعمول به فى جهات نحن احق منها بمعانى الاتحاد ، والديمقراطية الصحيحة التى بشر بها الاسلام من قبل ان يؤخذ بمعناها البراق فى أنظمة الحكم الحديث ...

ربما كانت بعض دول الخليج لا تكره اتحادا كهذا ، وربما كان فيها من لا يراه او لا يرغبه لأى عامل كوهم السلطان اوكسلطان الوهم ، او لأية نظم يختلف بعضها عن بعضها فى مجال التحرر او التطور كما قد يطيش الفهم فى خياله البراق !

ولكننى احسب ان حكومتى لا تكره اتحادا كهذا .. لا بأية رغبة فى السيطرة او الاستعلاء ، فانها غنية والحمد لله بمسلحتها ووفرة سكانها ، وبما اتيح لها من الخير ومن خدمة اشرف البقاع . بل لان هدفها الذى سعت وتسعى اليه دائما هو جمع الشمل ، وقد افنت الكثير فى سبيل هذا الهدف ، فما عليها ان تتحراه فى ذوى القربى وهم اهل الخليج ، وان ترحب به اذا صدقت الرغبة وصفت النية من الشوائب .. مخلصة للمبدأ الافضل والاقوى فى مواجهة ما يحيط بنا من المكر والصراع .

ولقد اجتمع (مجلس التعاون) مرارا فى هذه الاثناء كما هو معروف ، وعلى مستويات شتى ، وعولجت بين كل اجتماع واخر شؤون ونظم كالتعاون التجارى والاعلامى ، والجمركى ، وحركة السفر والجوازات .. الى آخر ما لا شك فى نفعه وجدواه .

ولكن المجلس واحسبه فى الطريق الى اجتماع قمة اظنه الرابع - لم يعالج بعد علاجا جذريا ما هو اهم واجدى ، وما لابد منه فى طريق الاتحاد - كما ينبغى لشعوب وحكومات شقيقة فى الدين واللغة والدم ، متجاورة الى حد التلاصق فى الجزيرة وعلى هامش الخليج .. ومستهدفة من قبل ومن بعد لاطماع بقايا الصليبيين ومن اليهم من الطغاة ومن اهل الضلال .

شؤون السياسة ووحدة الموقف السياسى ..
وشؤون الدفاع .. ووحدة الموقف العسكرى ..
وشؤون القضاء .. ووحدة الموقف الشرعى فى دوائر الحكم .
وشؤون البترول .. ووحدة الامن والأمان فيها على ما يحقق الافضل لصالح السلم والحرب عند اللزوم .

ان شؤونا كهذه يتطلب الاتحاد المرتقب تقنين قواعد موحدة لها ثابتة تلم شمل الكيان ، فما يختلف بعضها عن بعضها ، كما لعله حاصل الآن ، سواء فى اتخاذ القرار المناسب ام فى مجال العمل والتطبيق .

ومؤدى الاتفاق هو الدستور الحق تحت راية الاسلام !

ومؤدى الدستور الحق هو اتحاد القيادات بما يتفق مع سلامة واستقلال كل منها فى اطار الاتحاد الكبير .

ورئاسة الاتحاد من الممكن تجاوز الذاتيات فيها الى مثاليات لا يصعب الاتفاق عليها بين الاشقاء !

واعود مرة اخرى الى الجامعة العربية والتضامن الاسلامى باسلوب من ينشد الحق مخلصا لوجه الحق ، ويرفض اية سياسة تتعارض مع الحق .. ماذا عسى ان يضار التضامن او الجامعة من اتحاد كهذا ، او من اتحاد كاتحاد دول المغرب - لوكان ، وليته يكون ! - مادام الانتماء مستمرا للجامعة وللتضامن على كل ما يضمن صيانة الحقوق وسلامتها من العبث والضياع .

ان اتحادا كهذا اذا صار قيما وقويما - سيغدو نواة صالحة لالتفاف العرب والمسلمين حولها تدريجيا ، وكما كانوا قبل ان تتسلط عليهم الخصومات والتفرقة التى قضت على وجودهم ، بعد امتداده الى اطراف الشرق والغرب ، يوم كانوا قوة موحدة ضاربة قضت على اسلاف الكفر والصليبيين فى ماض غير بعيد !

انها كلمة مخلصة اضعها بين يدى القمة الآتية لدول مجلس التعاون .. وما اردت الا الخير والاصلاح ما استطعت .

والله حسبى ونعم الوكيل